



جامعة الدول العربية : ثمانون عاماً من العمل العربي المشترك

ج03-01/115(02/25)05-ش محدث 2 (14315)

الأمانة العامة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة العادية (115)

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: فبراير/ شباط 2025

المحتويات

- أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي 3
- ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (114-115):
- 1- نشاط الأمين العام 31
- 2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية 38
- (1) في مجال التكامل الاقتصادي العربي 39
- (2) ، ، شؤون البيئة والأرصاد الجوية 43
- (3) ، ، تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات 46
- (4) ، ، الطاقة 50
- (5) ، ، النقل والسياحة 51
- (6) ، ، المنظمات والاتحادات العربية 55
- (7) ، ، الإحصاء وقواعد المعلومات 56
- (8) ، ، العلاقات الاقتصادية 58
- 3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية 61
- أولاً: الأنشطة المشتركة 62
- ثانياً: أنشطة الإدارات:
- (1) في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية 63
- (2) ، ، الصحة والمساعدات الإنسانية 66
- (3) ، ، الشباب والرياضة 73
- (4) ، ، المرأة 75
- (5) ، ، الأسرة والطفولة 77
- (5) ، ، حقوق الإنسان 80
- (7) ، ، منظمات المجتمع المدني 82
- (8) ، ، السياسات السكانية 85
- (9) ، ، شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة 87
- (10) ، ، التربية والتعليم والبحث العلمي 91
- (11) ، ، الثقافة وحوار الحضارات 93
- 4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي 96

أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (114) للمجلس
الاقتصادي والاجتماعي.

رقم القرار: (2429).

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (113) و(114).

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (113) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (113) و(114).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5.

(٢٤٢٩)

رقم القرار: (2430)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (34) (جمهورية العراق: 2025).

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بالموضوعات التالية المقترح تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (34):

- تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
- التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.
- إعلان مبادئ حول مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية.
- الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل - المُحدثة.
- الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

2. دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التنموية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (34) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٢٤٣٠)

رقم القرار: (2431).

موضوع القرار: محور أعمال الدورة: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي.

❖ نص القرار:

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

1. الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بأية تحديثات للإجراءات أو القرارات ذات العلاقة بعملية التبادل التجاري، حتى يتسنى تعميمها على الدول الأعضاء، وذلك تطبيقاً لمبدأ الشفافية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

2. لجنة التنفيذ والمتابعة:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (57) للجنة التنفيذ والمتابعة الذي عقد خلال الفترة 11-2024/6/13.

ب. تكليف الأمانة العامة بمواصلة التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية لإطلاق مرصد التجارة العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الدول الأعضاء بهذا الشأن.

3. قواعد المنشأ:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (14) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية خلال الفترة 5-2024/8/7.
ب. تعليق المادة (14) من الأحكام العامة المعنونة بـ "حظر رد الرسوم الجمركية (الدروباك) أو الإعفاء منها"، لمدة ثلاث سنوات؛ لمنح فرصة للدول للنظر في الاستفادة من تطبيق تراكم المنشأ في إطار المنطقة، فضلاً عن إعداد الدراسات اللازمة بشأن إمكانية الإبقاء أو حذف المادة المشار إليها.
ج. الطلب من اللجنة الفنية لقواعد المنشأ المضي قدماً في مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وسرعة الانتهاء منها.

4. آلية تسوية المنازعات:

الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (16) للجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والذي عقد خلال الفترة 2-2024/7/4.

5. التعاون الجمركي:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (44) للسادة مدراء عموم الجمارك بالدول العربية، الذي عُقد بتاريخ 2024/2/28.

ب. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات الانضمام لاتفاقية التعاون الجمركي العربي.

ج. الترحيب بإيداع دولة ليبيا وثائق التصديق على اتفاقية التعاون الجمركي العربي.

د. الترحيب بتوقيع دولة ليبيا على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة.

هـ. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة، حتى يتسنى دخولها حيز النفاذ.

ثانياً: تحرير التجارة في الخدمات:

1. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (8) للجنة تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية الذي عقد يومي 28-2024/8/29.

2. حث الدول العربية التي تم اعتماد جداول التزاماتها النهائية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على سرعة استكمال إجراءات الانضمام لاتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.
3. تكليف الأمانة العامة باستمرار التواصل مع المملكة العربية السعودية، باعتبارها رئيس المجموعة العربية في منظمة التجارة العالمية، لإنهاء عملية إخطار منظمة التجارة العالمية باتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.

ثالثاً: الاتحاد الجمركي العربي:

1. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (42) للجنة الاتحاد الجمركي العربي بمشاركة أعضاء لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة خلال الفترة 28-2024/5/30.
2. التأكيد على الدول الأعضاء إرسال جدول التعريف الجمركية وفقاً للرسوم التي تم الاتفاق عليها (0% - 5% - 10% - 25%) وتحديد ما إذا كانت السلع مستثناة أو حساسة، وإرسال مرئياتها حول الآليات التعويضية في إطار الاتحاد الجمركي العربي.

رابعاً: برنامج المساعدة من أجل التجارة للدول العربية (الأفتياس 2.0):

1. الإحاطة علماً بالأنشطة المنفذة بمشروع دعم الارتقاء بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي، الذي يأتي ضمن مشاريع المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة (الأفتياس 2.0).
 2. تثمين جهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لما قدّمته من دعم مادي من أجل تمويل حزمة من المشاريع والأنشطة، والتي من شأنها أن تسهم في تسهيل وتنمية التجارة في الدول العربية.
 3. الطلب من الدول العربية مواصلة دعم برنامج المساعدة من أجل التجارة للدول العربية (الأفتياس 2.0) لتنفيذ مزيد من برامج الدعم للدول العربية، بهدف تعزيز التجارة العربية البينية.
- ✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٢٤٤)

رقم القرار: (2432).

موضوع القرار: الاستثمار في الدول العربية.

❖ نص القرار:

أولاً: اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة:

1. الإحاطة علماً بتقرير الاجتماع رفيع المستوى للجنة الخبراء القانونيين والخبراء من الدول العربية، الذي انعقد بمقر الأمانة العامة خلال الفترة 28-2024/7/30 لمناقشة المسودة النهائية من اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة.
2. تكليف الأمانة العامة بالانتهاء من إعداد مشروع اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة بصيغتها النهائية، وفق قرارات المجلس الصادرة في هذا الشأن، وذلك بعد دراسة ومناقشة ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء، وإحالة هذا المشروع إلى الدول العربية بوقت كاف قبل انعقاد الاجتماعات الفنية للجنة الخبراء القانونيين والخبراء من الدول العربية.

3. تكليف الأمانة العامة بعقد اجتماعات دورية للجنة الخبراء القانونيين والخبراء من الدول العربية للانتهاء من إعداد اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة، وفقاً لتوصيات تقرير الاجتماع الثالث للجنة الخبراء، واستكمال الإجراءات المطلوبة؛ تمهيداً لعرض مسودة الاتفاقية بشكلها النهائي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة سبتمبر/ أيلول 2025.

ثانياً: تشكيل هيئة قضاة محكمة الاستثمار العربية:

2. تشكيل هيئة قضاة محكمة الاستثمار العربية لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ 2025/2/16 وتنتهي في 2028/2/15، من السادة الأعضاء التالية أسماؤهم:

أ. عضو أصيل:

1- القاضي/ أحمد محمد محب عبد الحليم	جمهورية مصر العربية
2- القاضي/ الداه سيد يحي	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
3- القاضي/عيدروس محسن عطروش	الجمهورية اليمنية
4- القاضي/ ناصر سلطان محمد العسيري	دولة قطر
5- القاضي/ موسى صالح عبد المهدي	جمهورية العراق
6- القاضي/ خير الله مقداد	الجمهورية العربية السورية
7- القاضي / أحمد شوري	المملكة المغربية
8- القاضي / محمد سليمان اشنتيان الضمور	المملكة الأردنية الهاشمية
9- القاضي/ عدنان عبد الكريم محمد شعبي	دولة فلسطين
10- القاضي/ معصومة عبد الرسول عيسى	مملكة البحرين
11- القاضي/ سلطان بن حمد بن سالم السيابي	سلطنة عُمان
12-القاضي/ منصور عبد الرحمن القفاري	المملكة العربية السعودية

ب. عضو احتياطي:

1- القاضي/ تامر أمين محمود البتانوني	جمهورية مصر العربية
2- القاضي/ محمد المختار الشيخ	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
3- القاضي/ نبيل عبد الحبيب النقيب	الجمهورية اليمنية
4- القاضي/ علي خميس خليفة السليطي	دولة قطر
5- القاضي/ بشار أحمد جاسم محمد	جمهورية العراق
6- القاضي/ حازم الوسي	الجمهورية العربية السورية
7- القاضي / رشيد الشائب	المملكة المغربية
8- القاضي/ إبراهيم نديم إبراهيم السلايطه	المملكة الأردنية الهاشمية
9- القاضي/ محمد يوسف محمد احشيش	دولة فلسطين
10- القاضي/ علي أحمد الكعبي	مملكة البحرين

3. يتم أداء اليمين من قبل أعضاء المحكمة الأصدقاء والاحتياطيين في 2025/2/16، لتبدأ محكمة الاستثمار العربية بتشكيلها الجديد ممارسة عملها فور انتهاء عمل الهيئة بتشكيلها الحالي.

ثالثاً: الدورة (21) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب:

حث الدول العربية والقطاع الخاص العربي على المشاركة بفعالية في أعمال الدورة (21) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، على أن يُحدد موعد ومكان انعقاده في وقت لاحق.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2433).

موضوع القرار: تجربة المملكة المغربية في قطاع البريد.

❖ نص القرار:

1- تقديم الشكر للمملكة المغربية على ورقة العمل وتجربتها الخاصة بالمؤشر المتكامل للتنمية البريدية الصادر عن الاتحاد البريدي العالمي سنة 2023، ودعوة الأمانة العامة للجامعة إلى تعميم هذه التجربة على الدول العربية للاستفادة منها.

2- دعوة الدول العربية الراغبة إلى الاستفادة من الدورات التدريبية التي ينظمها بريد المغرب بالتنسيق مع الاتحاد البريدي العالمي في مجال الأمن البريدي وجرائم الملكية الفكرية الدولية والبضائع الخطيرة المنقولة عبر البريد.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5.

﴿﴾

رقم القرار: (2434).

موضوع القرار: مبادرة الفضاء "مداك".

❖ نص القرار:

الإشادة بالجهود المبذولة من قبل وكالة الفضاء السعودية في تنظيم وإعلان الفائزين بمسابقة الفضاء "مداك" للطلبة على مستوى العالم العربي، والهادفة لتعزيز وتنمية المواهب وإثراء المحتوى العربي بعلوم الفضاء والجاذبية الصُّغرى، والتي سنُتَّوج بإرسال المشاركات الفائزة إلى محطة الفضاء الدولية مطلع العام القادم، مؤكدةً بذلك ريادة المملكة العربية السعودية في دعمها للطلبة في العالم العربي في مجالات الفضاء.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5.

﴿﴾

❖ نص القرار:

- 1- الإشادة بالمواقف العربية والشعبية الداعمة للقضية الفلسطينية والمُنددة بجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، ودعوة الدول العربية الأعضاء إلى استمرار جهودهم لوقف جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وإرهاب المستوطنين الإسرائيليين المسلحين وهدمهم وحرقهم وتدميرهم لمنازل المواطنين الفلسطينيين ومزارعهم وممتلكاتهم والمنشآت الاقتصادية والمركبات الخاصة والتجارية، والتضييق على العمّال الفلسطينيين وعدم تعويضهم عن الأضرار الناتجة عن ذلك، وقرصنة أموال الشعب الفلسطيني، وما خلّفتها هذه الجرائم من أضرار وخسائر فادحة في الأرواح والمباني، وتراجع عجلة الاقتصاد وارتفاع معدل البطالة وزيادة نسبة الفقر.
- 2- دعوة الأمانة العامة إلى استمرار اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ البند رقم (15) من القرار رقم (816) د.ع (32) بتاريخ 2023/5/19، الصادر عن القمة التي عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وكذلك البند رقم (32) من القرار رقم (854) د.ع (33) بتاريخ 2024/5/16، الصادر عن القمة التي عقدت في مملكة البحرين، الذي نص على: "التأكيد على أن مقاطعة الاحتلال الاسرائيلي ونظامه الاستعماري هي إحدى الوسائل الناجعة والمشروعة لمقاومته وإنهائه وتحقيق السلام، ودعوة جميع الدول والشركات والمؤسسات والأفراد إلى وقف جميع أشكال التعامل مع منظومة الاحتلال الاستعماري الاسرائيلي ومستوطناته المخالفة للقانون الدولي والواردة في قاعدة البيانات التي أصدرها مجلس حقوق الانسان بتاريخ 2023/6/30، بما يشمل حظر دخول المستوطنين الإسرائيليين غير الشرعيين إلى الدول، وتحميل هذه الشركات تبعات العمل غير القانوني الذي تقوم به".
- 3- العمل على تنفيذ خطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين للتصدي لتداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في قطاع غزة، ودعوة الدول والمنظمات ووكالات التنمية والصناديق الوطنية والدولية ذات الصلة، للمساهمة في تمويل وتنفيذ هذه الخطة، بالتنسيق مع دولة فلسطين.
- 4- دعوة الدول العربية الأعضاء إلى ضرورة تقديم الدعم العاجل للأسر المتضررة من العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية، من خلال تقديم المساعدات الطارئة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة/ قطاع الشؤون الاجتماعية؛ بناءً على تقييم الاحتياجات للأسر، وكذلك بناءً على المعايير الخاصة التي تم تحديدها من وزارة التنمية الاجتماعية، وذلك عبر عقد اتفاقات ثنائية مع وزارة التنمية الاجتماعية.
- 5- الطلب من الأمانة العامة/ قطاع الشؤون الاجتماعية التنسيق مع الدول العربية والمنظمات والمؤسسات الدولية والوطنية وبالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية لإغاثة عشرات آلاف الأطفال الفلسطينيين الأيتام من خلال تقديم خدمات (الطعام، الصحة، التعليم، الملابس وغيرها)، والدعوة لإيلاء اهتمام كبير خاص بتركيب الأطراف الصناعية وغيرها من احتياجات الاطفال مبتوري الأطراف في أقرب وقت.

- 6- دعوة الدول العربية الاعضاء إلى إغاثة العمال الفلسطينيين الذين يضطهدهم جيش الاحتلال الإسرائيلي ويمنعهم من العمل ويصادر حقوقهم منذ بداية العدوان على قطاع غزة، وذلك عبر وضع آليات وترتيبات ثنائية مع وزارة العمل الفلسطينية، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة/ قطاع الشؤون الاجتماعية.
- 7- دعوة الدول العربية الأعضاء إلى المساعدة في دعم طلاب فلسطين من خلال زيادة عدد المنح المقدمة من الدول الشقيقة ومؤسسات التعليم العالي فيها بواقع خمسة آلاف منحة دراسية سنوياً وتوجيه الجزء الأكبر من المنح الجامعية لطلبة قطاع غزة، خاصة بعد فقدان معظمهم مصدر التمويل من ذويهم في القطاع، بما يشمل رسوم دراسية ورسوم معيشة والعمل على استيعاب طلبة قطاع غزة، ممن استطاعوا الخروج من القطاع، كطلبة زائرين مجاناً لدراسة بعض المساقات، وذلك لحين انتهاء العدوان وعودتهم إلى جامعاتهم مع استمرارية التشبيك بين جامعات الدول الأعضاء لاستهداف الطلبة الفلسطينيين والخريجين من قطاع غزة في برامج مخصصة الكترونية، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة/ قطاع الشؤون الاجتماعية.
- 8- دعم الدول العربية الأعضاء للصادرات الفلسطينية، من خلال عمل اتفاقات ثنائية مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني ووزارة الصناعة الفلسطينية لوضع برامج وتسهيلات تدعم توجيه الصادرات الفلسطينية إلى الاسواق العربية خاصة في موضوع مطابقة المواصفات والمقاييس، وتقديم الدول العربية الأعضاء التسهيلات للمشاركة الفلسطينية في المعارض خاصة من خلال تخصيص مساحة مجانية لمشاركة الشركات الفلسطينية في معارض الدول العربية.
- 9- دعوة الدول العربية الأعضاء إلى إعطاء أسعار تفضيلية للمواد الخام والسلع الجاهزة للمستورد الفلسطيني، من خلال إجراءات تحفيزية تحت فيها الدول العربية القطاع الخاص لديها، بالإضافة إلى تخفيضهم على الاستثمار في دولة فلسطين والاستفادة من حوافز قانون الاستثمار الفلسطيني.
- 10- دعوة الدول العربية الأعضاء للتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، من خلال ترتيبات واتفاقات ثنائية لدعم المنشآت الصغيرة والمتضررة في قطاع غزة والضفة الغربية نتيجة العدوان الاسرائيلي منذ السابع من اكتوبر، وذلك بناءً على تحديد الاحتياجات سواء من معدات أو دعم أجور للعاملين وغيرها، وذلك لإعادة إنعاش هذه المنشآت الصغيرة ضمن سوق العمل الفلسطيني؛ علماً أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل حوالي 98% من الاقتصاد الفلسطيني.
- 11- دعوة المجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات والمؤسسات العربية كل في مجال اختصاصه إلى وضع آليات لتنفيذ القرارات الصادرة بهدف دعم الاقتصاد الفلسطيني.
- 12- اعتماد مشروع "إنقاذ الحياة" للفئات الفقيرة بقطاع غزة (مرفق)، والذي يشمل الفئات الأكثر تضرراً نتيجة للعدوان الإسرائيلي الغاشم، بمن فيهم كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر التي تعيلها النساء، ويشمل كذلك برنامج الطوارئ النقدي للأسر المتأثرة بالحرب، والعمل على تنفيذه بالتنسيق مع الأمانة العامة/ قطاع الشؤون الاجتماعية.
- 13- الدعوة لمتابعة وتنفيذ البيان الختامي والنتائج الصادرة عن مؤتمر القدس رفيع المستوى، الذي عقد تحت شعار "صمود وتنمية" في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عام 2023، والتأكيد على المسؤولية العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس، ودعوة جميع الدول العربية والمنظمات والمؤسسات والصناديق العربية والإسلامية إلى ترجمة الدعم العربي لمدينة القدس إلى تدخلات عملية تشمل توفير الدعم والتمويل اللازم لتنفيذ المشروعات الواردة في إطار خطة التدخلات التنموية 2023-2025 التي قدمتها دولة

فلسطين لمؤتمر القدس رفيع المستوى وفق خطتها القطاعية التنموية لإنقاذ مدينة القدس وحماية مقدساتها ودعم صمود المقدسيين.

14- دعوة الدول العربية الأعضاء إلى عمل الإجراءات الداخلية والآليات اللازمة لديها لتنفيذ الفقرة (7) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2350) د.ع (110) بتاريخ 2022/9/1، بشأن وضع الإجراءات العاجلة لتعزيز صمود مدينة القدس، من خلال التبرع بقيمة أصغر عملة نقدية محلية تضاف على فاتورة الهاتف الثابت والمحمول لمشتركي الخدمة في الدول العربية، وتفويض البنك الإسلامي للتنمية بإدارة هذه التبرعات من خلال تنفيذ مشاريع وبرامج تنموية في القدس.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- وجهت الأمانة العامة المذكريتين رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، ورقم (707) بتاريخ 2024/9/18 إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها نص القرار لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ متطلباته، وموافاة الأمانة العامة بما تم في هذا الشأن.
- أصدر مجلس وزراء الصحة العرب القرار رقم (2) الصادر عن الدورة (61) بتاريخ 20204/12/12، بشأن "التداعيات الصحية والإنسانية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين"، الذي نص على:

1- إدانة استمرار العدوان الإسرائيلي العاشم على قطاع غزة، واستهدافه المستشفيات والأطقم الطبية وعمال الإغاثة أثناء تأدية عملهم الإنساني، ومنع وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها في قطاع غزة، ووقف إمدادات الوقود إلى مستشفيات القطاع والحصار المستمر لها والنقص الحاد في الكوادر الطبية، والأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية لإنقاذ أرواح المصابين جراء القصف الإسرائيلي المستمر جواً وبحراً وبراً، ومع تزايد التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها قرار القوة القائمة بالاحتلال حظر أنشطة وكالة الأمم المتحدة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في محاولة لمنع عملها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

2- التأكيد على الدور الحيوي الأساسي الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني المنكوب جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، غير قابل للإحلال أو الاستبدال من قبل أي منظمة أو هيئة دولية أخرى، ويؤكد على رفضه بشكل قاطع أي سعي يفضي إلى القيام بهذا الدور من قبل القوة القائمة بالاحتلال.

3- التأكيد على قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم 881 الصادر بتاريخ 2024/5/16، بالبحرين، بشأن خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، والذي دعم جهود مجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، لمواصلة تقديم الدعم والإغاثة الاجتماعية والإنسانية والصحية العاجلة لقطاع غزة، ودعوة الدول والمنظمات ووكالات التنمية والصناديق الوطنية والدولية للمساهمة في تمويل وتنفيذ

- خطة الاستجابة الطارئة بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين وبالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- 4- الإشادة بجهود الدول الأعضاء التي قدمت الإغاثة والمساعدات الإنسانية والصحية والأدوية المنقذة للحياة إلى قطاع غزة، ودعوتهم لاستكمال جهودهم في هذا الشأن، وبما يسهم في التخفيف من الآثار الإنسانية الكارثية جراء جرائم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.
- 5- الإشادة بجهود المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، والتأكيد على استمرار المنظمة في تقديم كافة أشكال الدعم إلى المتضررين في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم، واستمرار جهودها المبذولة من أجل منع تفشي الأمراض الوبائية والمعدية، وتزويد القطاع الصحي هناك بالتطعيمات اللازمة، ووضع برامج تأهيل نفسية شاملة وتهيئة عاملين نفسيين ومهنيين رفيعي المستوى لمواجهة الاضطرابات النفسية والعقلية الناجمة عن الحرب.
- 6- تقديم الشكر إلى معالي وزير الصحة بدولة ليبيا، والأخذ علماً بتوجيه الدعم الذي كان موجهاً إلى دولة ليبيا بقيمة 200000 دولار أمريكي، إلى قطاع غزة نظراً لما يواجهه من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة واستهدافه المستمر للقطاع الصحي.
- 7- العمل على استمرار توفير العلاج للجرحى والمرضى المزمنين ممن لا يتوفر لهم علاج داخل قطاع غزة، من خلال نقلهم للعلاج خارج القطاع واستيعابهم في مشافي متخصصة في الدول العربية الشقيقة.
- 8- دعوة وزارات الصحة في الدول الأعضاء إلى مساندة وزارة الصحة في دولة فلسطين من خلال توفير الدعم المباشر، لمواجهة الأزمة المالية في ظل الحصار المالي الذي يهدد قدرتها على توفير الخدمات الصحية وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية.
- 9- الطلب من الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب التحرك والتنسيق مع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الدولية والوطنية لإغاثة عشرات الاف النساء والأطفال الفلسطينيين الذين بترت أطرافهم، ودعم انشاء وتوفير مراكز خاصة لتكريب الأطراف الصناعية لهم في دولة فلسطين.
- 10- الطلب من الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب التنسيق والتجهيز من خلال الدول الأعضاء بشكل عاجل لإنشاء وتجميع مستشفيات ميدانية متنوعة (عامّة ومتخصصة) لتكون جاهزة لإدخالها الى قطاع غزة فور انتهاء العدوان.
- 11- الطلب من الدول الأعضاء دعم بناء قدرات وزارة الصحة في مجال تشخيص وعلاج ومكافحة أمراض السرطان بما يشمل تدريب الكوادر الفلسطينية وتبادل الخبرات العربية.
- كما أصدر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب القرار رقم [ق 1024 (د.ع 44)، 2024/12/25]، بشأن "تقديم الدعم لمشروع إنقاذ الحياة في دولة فلسطين: المساعدات الاجتماعية الشاملة الطارئة في قطاع غزة مشروع الكفالات المالية لأيتام العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة"، والذي نص على:

- 1- التأكيد على ضرورة إفساح المجال لإيصال المساعدات الاجتماعية والإنسانية والمعيشية للشعب الفلسطيني الشقيق جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
 - 2- الموافقة على مساهمة مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دعم الوضع الإنساني والاجتماعي في قطاع غزة، بناء على مقترح المساعدات الاجتماعية الشاملة الطارئة في قطاع غزة، ومشروع الكفالات المالية لأيتام العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، الواردين من وزارة التنمية الاجتماعية بدولة فلسطين، وفقاً للصيغة التنفيذية، والطلب منها موافاة الأمانة العامة - قطاع الشؤون الاجتماعية (الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب)، بتقرير حول استخدام الدعم المقدم من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، تمهيداً ل عرضه على الدورة (45) القادمة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ومجلس جامعة الدول العربية.
 - 3- دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والأممية، وفي مقدمتها برنامج الغذاء العالمي، والمنظمة الدولية للأغذية والزراعة (الفاو)، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث للدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وكافة المنظمات ذات الصلة، لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لدعم الأوضاع الاجتماعية والإنسانية في قطاع غزة، وفقاً لمقترح المساعدات الاجتماعية الشاملة الطارئة في قطاع غزة، ومشروع الكفالات المالية لأيتام العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة المشار إليهما في الفقرة العاملة رقم (2) من هذا القرار.
 - 4- دعوة مؤسسات التمويل العربية، ومن بينها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، صندوق قطر للتنمية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، مركز الملك سلمان للإغاثة، إيلاء الأولوية القصوى للاستجابة لاحتياجات المتضررين في قطاع غزة، لدعم الأوضاع الاجتماعية والإنسانية في قطاع غزة، وفقاً للمساعدات الاجتماعية الشاملة الطارئة في قطاع غزة، ومشروع الكفالات المالية لأيتام العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة.
 - 5- دعوة الدول الأعضاء إلى موافاة الأمانة العامة - قطاع الشؤون الاجتماعية (إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية - الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب)، بتقرير بالمساعدات الاجتماعية والإنسانية التي تمت أو سيتم تقديمها لدولة فلسطين، لتضمينها ضمن تقرير الأمانة العامة الذي سيعرض على الدورة القادمة (45) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ومجلس جامعة الدول العربية.
- كما وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (350) بتاريخ 2024/9/18، إلى منظمة العمل العربية، مرفق بها نص القرار لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ متطلباته، وموافاة الأمانة العامة بما تم في هذا الشأن، وتلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (ح . أ / 618) بتاريخ 2024/9/23 من منظمة العمل العربية، التي أشارت إلى القرارات الصادرة عن الدورة الخمسين لمؤتمر العمل العربي الذي عقد بتاريخ 2024/4/27 في بغداد بجمهورية العراق، التي تتعلق بالتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي العاشم على دولة فلسطين، وهي على النحو التالي:

- الطلب من الدول العربية تمويل صندوق مساعدة العمال الفلسطينيين وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة المتضررين نتيجة الحرب على غزة.
- طلب تشكيل لجنة من أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية لحشد التمويل اللازم لصندوق التشغيل الفلسطيني لاستيعاب آلاف العمال في برامج تشغيل طارئة ومؤقتة تضمن إستمرار الدخل.
- طلب تشكيل فريق قانوني لدعم ومساندة فلسطين في إعداد ملف بانتهاكات الاحتلال بحق عمال فلسطين.
- دعوة الدول العربية المستوردة للعمالة إلى فتح أسواق العمل وبخاصة العمل عن بعد للعمالة الفلسطينية.
- دعوة الدول العربية إلى فتح الآفاق أمام المتدربين الفلسطينيين في المجالات المختلفة من التدريب المهني والتقني وفق برامج ومنح مدعومة.
- الطلب من منظمة العمل الدولية اعتماد دولة فلسطين دولة كاملة العضوية ودعوة أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية إلى تضمين كلمات الوفود المشاركة منها في مؤتمر العمل الدولي وطلب إعطاء العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة العمل الدولية.
- التأكيد على أهمية مناقشة ملحق تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية حول "وضع عمال الأراضي العربية المحتلة"، والذي يعتبر جزء لا يتجزأ من تقرير المدير العام، في الجلسة العامة أو إحدى جلسات مؤتمر العمل الدولي كبنء دائم من بنود المؤتمر، وضرورة ترجمة التقرير إلى خطة عمل وبرامج تتبناها منظمة العمل الدولية نحو تصحيح ظروف العمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

(٢٢٤٢)

رقم القرار: (2436).

موضوع القرار: الخطاب العربي الموحد للاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين لعام 2024.

❖ نص القرار:

دعوة الدول الأعضاء لتقديم ملاحظاتها على مشروع الخطاب العربي الموحد للاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين لعام 2024، وذلك في موعد أقصاه 1 أكتوبر/ تشرين أول 2024، تمهيداً لإدراجها في الخطاب العربي الموحد.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5. وقد تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (2257) بتاريخ 2024/10/21 من المندوبية الدائمة لدولة فلسطين، وتفيد خلالها بملاحظات ومرثيات وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية بخصوص مشروع الخطاب العربي الموحد لصندوق النقد والبنك الدوليين. وقد قامت الأمانة العامة بإحالة هذه الملاحظات إلى صندوق النقد العربي، وذلك بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (1564) بتاريخ 2024/11/3.

رقم القرار: (2437).

موضوع القرار: تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي للعام 2023.

❖ نص القرار:

- 1- الإحاطة علماً بتقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2023، وتقديم الشكر إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية على قيامها بتطوير محتويات التقرير ليشمل كافة المحاور الرئيسية للأمن الغذائي، وخاصةً محور إتاحة الغذاء، وإمكانية الحصول عليه، والاستفادة منه، واستقراره واستدامته، وكذلك تضمينه التغيرات المناخية والسياسية والاقتصادية على أوضاع الأمن الغذائي العربي.
- 2- دعوة الدول العربية لتزويد المنظمة بكافة البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالأمن الغذائي والمُضمَّنة بالاستمارة الخاصة بإعداد التقرير، في المواعيد المُحدَّدة، لتمكينها من إصدار التقرير وتضمينه بالبيانات الضرورية في المواعيد المُحدَّدة.
- 3- تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقرير دوري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول هذا الموضوع، في دورة سبتمبر/ أيلول من كل عام.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5. وستقوم الأمانة العامة بتقديم تقرير دوري إلى المجلس حول هذا الموضوع في دورته القادمة (116).

(٢٤٣٧)

رقم القرار: (2438).

موضوع القرار: متابعة تنفيذ البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي.

❖ نص القرار:

- 1- الإحاطة علماً بالجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنفيذ البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي، وتسجيل الارتياح لمستوى التقدم المُحرز في تنفيذه.
- 2- دعوة الدول لتقديم الدعم اللوجيستي اللازم لتنفيذ برامج وأنشطة وخطط عمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمتعلقة بالبرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي.
- 3- دعوة المنظمات الرديفة ومؤسسات وصناديق التمويل العربية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم الفني والمالي اللازم للمنظمة لمساعدتها في تنفيذ البرامج والأنشطة المُضمَّنة بالبرنامج.
- 4- تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقرير دوري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول هذا الموضوع، في دورة سبتمبر/ أيلول من كل عام.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5. وستقوم الأمانة العامة بتقديم تقرير دوري إلى المجلس حول هذا الموضوع في دورته القادمة (116).

رقم القرار: (2439).

موضوع القرار: متابعة تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020-2030.

❖ نص القرار:

- 1- الإحاطة علماً بالجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020-2030، وتسجيل الارتياح لمستوى التقدم المُحرز في تنفيذ الاستراتيجية.
- 2- دعوة الدول لتقديم الدعم اللوجيستي اللازم لتنفيذ برامج وأنشطة وخطط عمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمتعلقة باستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020-2030.
- 3- دعوة المنظمات الرديفة ومؤسسات وصناديق التمويل العربية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم الفني والمالي اللازم للمنظمة لمساعدتها في تنفيذ البرامج والأنشطة المُضمّنة بالاستراتيجية.
- 4- تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقرير دوري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول هذا الموضوع، في دورة سبتمبر/ أيلول من كل عام.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5. وستقوم الأمانة العامة بتقديم تقرير دوري إلى المجلس حول هذا الموضوع في دورته القادمة (116).

(٢٤٤٠)

رقم القرار: (2440).

موضوع القرار: متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية 2020-2040.

❖ نص القرار:

- 1- الإحاطة علماً بالجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنفيذ الاستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية 2020-2040، والإشادة بمستوى التقدم المُحرز في تنفيذها.
- 2- دعوة الدول للاستفادة من الاستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية 2020-2040، كوثيقة استرشادية عند إعداد استراتيجياتها الوطنية، وكذلك دعوتها لتقديم الدعم اللوجيستي اللازم لتنفيذ برامج وأنشطة وخطط عمل المنظمة المتعلقة بالاستراتيجية.
- 3- الطلب من المنظمة العمل على تقديم الدعم الفني اللازم للدول التي ترغب بتحديث استراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالمراعي والغابات، وكذلك الدول الرغابة بوضع استراتيجيات للمرة الأولى في مجال استدامة الغابات والمراعي.
- 4- دعوة المنظمات الرديفة ومؤسسات وصناديق التمويل العربية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم المالي اللازم للمنظمة لمساعدتها في تنفيذ البرامج والأنشطة المُضمّنة بالاستراتيجية.
- 5- تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقرير دوري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول هذا الموضوع، في دورة سبتمبر/ أيلول من كل عام.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5. وستقوم الأمانة العامة بتقديم تقرير دوري إلى المجلس حول هذا الموضوع في دورته القادمة (116).

(٢٤٤١)

رقم القرار: (2441).

موضوع القرار: متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية 2018-2037.

❖ نص القرار:

- 1- الإحاطة علماً بالجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنفيذ الاستراتيجية العربية للأحياء المائية 2018-2037، وتسجيل الارتياح لمستوى التقدم المحرز في تنفيذها.
- 2- دعوة الدول لتقديم الدعم اللوجستي اللازم لتنفيذ برامج وأنشطة وخطط عمل المنظمة المتعلقة بالاستراتيجية العربية للأحياء المائية 2018-2037.
- 3- دعوة المنظمات الرديفة ومؤسسات وصناديق التمويل العربية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم المالي اللازم لمساعدتها في تنفيذ البرامج والأنشطة المضمنة بالاستراتيجية.
- 4- تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقرير دوري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول هذا الموضوع، في دورة سبتمبر/ أيلول من كل عام.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5. وستقوم الأمانة العامة بتقديم تقرير دوري إلى المجلس حول هذا الموضوع في دورته القادمة (116).

(٢٤٤٢)

رقم القرار: (2442).

موضوع القرار: مقترح إنشاء بنك الإسكان والتعمير العربي.

❖ نص القرار:

- 1- التأكيد على قيام الأمانة الماععاعامة بتوضيح الآلية والإجراءات المتبعة لإنشاء المؤسسات المالية العربية، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة.
- 2- تكليف الأمانة العامة بتشكيل فريق من المختصين يضم في عضويته الجمهورية التونسية (صاحبة المقترح) ومن يرغب من الدول العربية، وصندوق النقد العربي واتحاد المصارف العربية وممثلين عن مؤسسات التمويل العربية، لدراسة وثيقة مقترح "إنشاء بنك الإسكان والتعمير العربي"، ومتطلبات ذلك في ضوء الملاحظات الواردة من الدول العربية وعدد من مؤسسات التمويل في هذا الشأن، ومن ثم تعميم نتائج عمل الفريق على الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها، تمهيداً لعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- قامت الأمانة العامة بمخاطبة مؤسسات التمويل العربية مُجدداً، وهي: صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، وذلك بموجب مذكرتها رقم (1504) بتاريخ 2024/10/23، والتي تضمنت تجديد طلب موافاة الأمانة العامة برؤى وتصورات ومقترحات محددة حول آلية إنشاء المؤسسات المالية العربية. كما أرفقت المذكرة الشارحة لهذا الموضوع، والتي سبق تقديمها إلى الدورة العادية (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- تلقت الأمانة العامة، حتى تاريخه، رداً من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، مؤخراً في 2024/11/5 (مرفق)، أفاد بأن مقترح "إنشاء بنك الإسكان والتعمير العربي" يستوجب القيام بدراسة جدوى تحدد فيها الأهداف الرئيسية والرؤى والمهام والشكل القانوني والتنظيم الإداري والمالي (مصادر وآليات التمويل)، بالإضافة إلى المبادئ الأساسية والتوجيهية المتعلقة بعمليات تمويل المشاريع السكنية، خاصة مع وجود بنوك مماثلة في عدد من الدول العربية، مع الأخذ في الاعتبار ضوابط ومعايير إنشاء المنظمات العربية المتخصصة والكيانات المنبثقة عن جامعة الدول العربية الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2390) د.ع (112) بتاريخ 2023/8/31.

(١١٢)

رقم القرار: (2443).

موضوع القرار: تطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة.

❖ نص القرار:

- 1- الترحيب بالمبادرة المُقدّمة من دولة الإمارات العربية المتحدة حول تطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة.
- 2- تكليف الأمانة العامة بدعوة فريق من الخبراء والمختصين من الدول العربية ومن المنظمات العربية المتخصصة، لمناقشة تطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة في ضوء ورقة العمل المُقدّمة من دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 3- إحالة تقرير بنتائج أعمال فريق الخبراء والمختصين إلى فريق العمل الثالث المعني بتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، لإعداد تقرير نهائي في هذا الشأن يتم رفعه إلى الدورة (116) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم رفعه إلى اللجنة مفتوحة العضوية لتطوير العمل العربي المشترك، ثم مجلس الجامعة لاعتماده.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- عقد فريق الخبراء والمختصين المعني بتطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة، اجتماعه خلال الفترة 16-2024/12/18، بمقر الأمانة العامة، برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة السادة ممثلي الدول العربية، والخبراء والمختصين من المنظمات العربية المتخصصة. وقد ناقش الاجتماع النقاط الهامة التي وردت بورقة العمل

المُقدّمة من دولة الإمارات حول هذا الموضوع، والتي عُرضت على الدورة (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وأصدر الفريق التوصيات التالية:

1. دعوة المنظمات العربية المتخصصة الراغبة في تعديل اتفاقيات انشائها وهيكلها التنظيمية، من ناحية اختصاصاتها وأهدافها إلى إبداء مرئياتها بهذا الشأن، وبما يتماشى مع تطورات العصر، مع مراعاة عدم التداخل في الاختصاصات مع بعضها البعض من جهة، ومع كيانات وجهات عاملة في نطاق جامعة الدول العربية من جهة أخرى.
 2. حث المنظمات العربية المتخصصة على زيادة التنسيق والتكامل مع بعضها البعض ومع إدارات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمجالس الوزارية المتخصصة، وخاصة في الملفات والقضايا المشتركة.
 3. دعوة الأمانة العامة للجامعة، مواصلة عقد المؤتمر السنوي للمنظمات العربية المتخصصة لإبراز قصص النجاح المتميزة في المشاريع والأنشطة، التي تقوم بها المنظمات، وتخصيص جائزة لأفضل إنجاز تقوم به منظمة، وتكليف المنظمة العربية للتنمية الإدارية لتقديم تصور بشأن إدارة هذه الجائزة.
 4. دعوة الأمانة العامة، بالتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة، إلى إعداد دراسة حول وضع خطة إستراتيجية موحدة لتطبيق الحلول الرقمية والذكاء الاصطناعي في إدارة وتقديم خدمات وأنشطة هذه المنظمات، أخذاً بالاعتبار خصوصية كل منظمة.
 5. دعوة الأمانة العامة لتقديم ورقة حول أنشطة ومهام مكاتب وفروع المنظمات العربية المتخصصة في الدول الأعضاء.
 6. شروع المنظمات العربية المتخصصة التي لا تعمل بمبدأ التمويل الذاتي، بالأخذ بهذا المبدأ لتمويل نفقات أنشطتها وبرامجها، والعمل على تجاوز المعوقات التي تحول دون الوصول لهذا الهدف، واعتباره هدفاً إستراتيجياً يتعين عليها السعي لتحقيقه، أخذاً في الاعتبار طبيعة اختصاصات بعضها.
 7. دعوة المنظمات العربية المتخصصة لوضع مؤشرات قياس تنفيذ مشاريع الخطط الاستراتيجية، بالاسترشاد بخبرة وتجربة المنظمة العربية للتنمية الإدارية في هذا المجال، وموافاة الأمانة العامة بها.
 8. الطلب من الأمانة العامة للجامعة إدراج بند دائم على جدول أعمال لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة بعنوان: "تطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة".
 9. تعزيز التعاون القائم بين المنظمات العربية المتخصصة، والمنظمات الدولية المناظرة لها في التخصص.
 10. دعوة الجهات المختصة في الدول العربية الأعضاء لإثارة موضوع دعم وتعزيز عمل المنظمات العربية المتخصصة عند المشاركة في فعاليات وأنشطة تنظمها المنظمات الدولية ذات العلاقة.
 11. دعوة الجهات المختصة في الدول العربية الأعضاء إلى دعم وتعزيز دور المنظمات العربية المتخصصة في تنفيذ برامجها وأنشطتها.
- وقد توافق فريق الخبراء والمختصين على أن يتم عقد اجتماع آخر (حضورى وعن بُعد) للفريق لاستكمال مناقشة باقي البنود الواردة في الورقة المقدمة من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم تحديد مواعده بالتنسيق بين رئاسة الفريق (دولة الإمارات العربية المتحدة)، والأمانة العامة.

رقم القرار: (2444)

موضوع القرار: الموضوعات الخاصة بالمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بتقرير الأمانة العامة حول المشاركة في اجتماعات المجالس التشريعية للمنظمات العربية المتخصصة، وذلك خلال الفترة بين دورتي المجلس (113) و(114).
2. الموافقة على تقرير وقرارات الدورة العادية (56) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام، التي عقدت خلال الفترة 2024/4/24-22، بمقر الأمانة العامة.
3. الموافقة على تقرير وتوصيات الدورة العادية (33) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، التي عقدت خلال الفترة 2024/7/11-7، بمقر الأمانة العامة.
4. الموافقة على تقرير وتوصيات اجتماع اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة"، الذي عُقد بتاريخ 2024/7/7 بمقر الأمانة العامة، والمرفق بوثيقة تقرير وتوصيات الدورة العادية (33) للجنة المنظمات.
5. الموافقة على موازنات المنظمات العربية المتخصصة للعام المالي 2025-2026، على النحو التالي:

بالدولار الأمريكي

ما أوصت به اللجنة			الموازنة المُقدّمة من المنظمة		اسم المنظمة
2026	2025	مصادر تمويل الموازنة	2026	2025	
400,000	400,000	مساهمات الدول	3,750,000	3,750,000	المنظمة العربية للتنمية الإدارية
3,350,000	3,350,000	التمويل الذاتي			
3,750,000	3,750,000	الإجمالي			
9,000,000	9,000,000	مساهمات الدول	11,100,000	11,100,000	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
1,600,000	1,600,000	التمويل الذاتي			
500,000	500,000	من الاحتياطي العام			
11,100,000	11,100,000	الإجمالي			
3,900,000	3,900,000	مساهمات الدول	4,200,000	4,200,000	منظمة العمل العربية
300,000	300,000	التمويل الذاتي			
4,200,000	4,200,000	الإجمالي			
6,200,000	6,200,000	مساهمات الدول	8,200,000	8,200,000	المنظمة العربية للتنمية الزراعية
2,000,000	2,000,000	التمويل الذاتي			
8,200,000	8,200,000	الإجمالي			

ما أوصت به اللجنة			الموازنة المُقدّمة من المنظمة		اسم المنظمة
2026	2025	مصادر تمويل الموازنة	2026	2025	
2,000,000	2,000,000	مساهمات الدول	2,030,000	2,030,000	الهيئة العربية للطاقة الذرية
30,000	30,000	التمويل الذاتي			
2,030,000	2,030,000	الإجمالي			
3,625,000	3,625,000	مساهمات الدول	4,750,000	4,750,000	المنظمة العربية للتنمية الصناعية والنقيس والتعدين
1,125,000	1,125,000	التمويل الذاتي			
4,750,000	4,750,000	الإجمالي			
5,100,000	5,100,000	مساهمات الدول	7,500,000	7,500,000	المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)
2,400,000	2,400,000	التمويل الذاتي			
7,500,000	7,500,000	الإجمالي			
1,200,000	1,200,000	مساهمات الدول	1,794,000	1,722,000	المنظمة العربية للطيران المدني
594,000	522,000	التمويل الذاتي			
1,794,000	1,722,000	الإجمالي			
2,638,430	2,638,430	مساهمات الدول	2,638,430	2,638,430	المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى
1,300,000	1,300,000	مساهمات الدول	2,050,000	2,050,000	المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات
750,000	750,000	التمويل الذاتي			
2,050,000	2,050,000	الإجمالي			

6. بشأن متابعة الفقرة (8) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2400) د.ع (112) بتاريخ 2023/8/31، يتم إرجاء موضوع "إنشاء وتمويل المركز العربي للأثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" إلى دورة لاحقة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

7. الطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأكسو) اتخاذ الإجراءات اللازمة للإعلان فوراً عن شغور منصب المدير العام المساعد للمنظمة، وعلى ألا تتحمل الدول العربية أية أعباء مالية إضافية.

8. الموافقة على إنشاء مكتب إقليمي للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد"، في كل من المملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين، على أن تتحمل كل دولة كافة التكاليف المتعلقة بإنشاء المكتب لديها.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٥٩٤٥

رقم القرار: (2445)

موضوع القرار: مبادرة تحدي القراءة العربي التابعة لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

❖ نص القرار:

1. الترحيب بمبادرة تحدي القراءة العربي، وتقديم الشكر لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، لإطلاقها لهذه المبادرة المعرفية الثقافية الخلاقة.
2. الطلب من الأمانة العامة للجامعة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) التعاون مع المعنيين بمبادرة تحدي القراءة العربي، لتنفيذها وفق الخطوات المحددة لذلك.
3. حث الوزارات المعنية بالتعليم في الدول العربية على اعتماد مبادرة تحدي القراءة العربي، والنظر في تبنيها كمنهج تعليمي، والعمل على نشرها وتقديم الدعم لها ما أمكن ذلك.
4. تكليف الأمانة العامة للجامعة بتقديم تقرير بنتائج مبادرة تحدي القراءة العربي، يتضمن توصيات بشأنها، يُعرض على اجتماع قادم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (953) بتاريخ 2024/11/20، إلى المندوبية الدائمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وطلبت موافقتها بنقطة اتصال مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، لعقد اجتماع تنسيقي لتنفيذ متطلبات القرار.

(٥٢٤٥)

رقم القرار: (2446)

موضوع القرار: استراتيجية النهوض باللغة العربية تحت شعار "التمكين للغة العربية: رمز هويتنا وأداة تميزنا" وخطتها التنفيذية.

❖ نص القرار:

تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، واتحاد مجامع اللغة العربية، واتحاد الجامعات العربية، والمعهد العربي العالي للترجمة، والهيئة العليا للذخيرة العربية، وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وغيرها من الجهات العربية والدولية ذات الصلة، بتحديث "استراتيجية النهوض باللغة العربية تحت شعار "التمكين للغة العربية: رمز هويتنا وأداة تميزنا" وخطتها التنفيذية"، وعرض الموضوع على المجلس في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

قامت الأمانة العامة بتكليف خبير لتحديث "استراتيجية النهوض باللغة العربية تحت شعار "التمكين للغة العربية: رمز هويتنا وأداة تميزنا" وخطتها التنفيذية"، حيث عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بتاريخ 2024/11/11 مع الخبير، لمناقشة الإجراءات التنفيذية لتحديثها.

(٥٢٤٥)

رقم القرار: (2447)

موضوع القرار: الاستراتيجية العربية للتعلم مدى الحياة.

❖ نص القرار:

تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع المملكة المغربية بصفتها صاحبة المبادرة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومنظمة العمل العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، واتحاد الجامعات العربية، بإعداد مشروع "الاستراتيجية العربية للتعلم مدى الحياة"، وتعميمها على الدول الأعضاء، تمهيداً لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (954) بتاريخ 20/11/2024، إلى المندوبية الدائمة للمملكة المغربية، وطلبت موافقتها بنقطة اتصال للتنسيق حول هذا الموضوع، وكذلك موافقتها بنسخة واضحة من مشروع الاستراتيجية العربية للتعلم مدى الحياة التي أعدتها المملكة المغربية، وذلك لتعميمها على المنظمات التي ستقوم بإعداد مشروع الاستراتيجية وفقاً لقرار المجلس المشار إليه أعلاه.

(٢٤٤٧)

رقم القرار: (2448)

موضوع القرار: دور الدعم الاجتماعي في تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في التعلم.

❖ نص القرار:

إحالة مقترح "دور الدعم الاجتماعي في تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في التعلم"، إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، لبحثه واتخاذ القرار اللازم، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- أصدر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب القرار رقم [ق 1049 (د.ع 44)، 2024/12/25]، بشأن "دور الدعم الاجتماعي في تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في التعلم"، الذي نص على:

1- توجيه الشكر إلى المملكة المغربية على مبادرتها بعرض موضوع دور الدعم الاجتماعي في تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في التعلم.

2- الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة - قطاع الشؤون الاجتماعية (الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب)، بتجاربها حول دور الدعم الاجتماعي في تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في التعلم.

(٢٤٤٨)

رقم القرار: (2449)

موضوع القرار: العقد العربي الثاني لمحو الأمية وتعليم الكبار (2025 - 2034).

❖ نص القرار:

تكليف الأمانة العامة، بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمات ذات الصلة، بإعداد مشروع العقد العربي الثاني لمحو الأمية وتعليم الكبار (2025 - 2034)، وعرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع الشركاء لإعداد مشروع العقد العربي الثاني لمحو الأمية وتعليم الكبار (2025 - 2034).

﴿٢٤٤٩﴾

رقم القرار: (2450)

موضوع القرار: مبادرة الثقافة والمستقبل الأخضر.

❖ نص القرار:

تتمين جهود المملكة العربية السعودية الرامية إلى تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي، وخصوصاً فيما يتعلق بالتنمية المستدامة بأبعادها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية خلال ترأسها القمة العربية في دورتها (32)؛ وذلك لإطلاقها مبادرة الثقافة والمستقبل الأخضر التي تهدف إلى رفع مستوى التزام القطاع الثقافي في الدول العربية تجاه أهداف التنمية المستدامة، ودعم الممارسات صديقة البيئة وتوظيفها في دعم الاقتصاد الإبداعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها نص القرار.

﴿٢٤٥٠﴾

رقم القرار: (2451)

موضوع القرار: إنشاء الوكالة العربية للدواء.

❖ نص القرار:

1. الموافقة على إنشاء الوكالة العربية للدواء (وعد)، وفقاً للمقترح المُقدّم من جمهورية مصر العربية، مع عدم تحمل الدول الأعضاء أية أعباء مالية، والتأكيد على عدم إلزام الدول العربية بشراء الأدوية بشكل موحد أو بالتسجيل الموحد للأدوية أو اعتماد مصانع الأدوية بشكل موحد، وبما لا يخالف الأنظمة المعمول بها في الدول العربية، إلا في حال توافقت الدول العربية على غير ذلك.

2. الترحيب باستضافة جمهورية مصر العربية لمقر الوكالة العربية للدواء، وتقديم الشكر لها على ما اتخذته من خطوات في سبيل تفعيل إنشائها، مع ضمان الالتزام بنص الفقرة (2) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2390) د.ع (112) بتاريخ 2023/8/31، بشأن تعديل ضوابط ومعايير إنشاء المنظمات العربية المتخصصة والكيانات المنبثقة عن جامعة الدول العربية، وذلك عند إعداد النظام الأساسي للوكالة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (673) بتاريخ 2024/9/9، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها نص القرار، لاتخاذ ما تراه مناسباً في هذا الشأن.
- كما وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (700) بتاريخ 2024/9/16، إلى المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية، لإحاطة وزارة الصحة والسكان بنص القرار، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ متطلبات القرار.
- تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (2127) بتاريخ 2024/9/30 من المندوبية الدائمة لدولة فلسطين تفيد خلالها بأن وزارة الصحة تدعم وتؤيد مقترح جمهورية مصر العربية لإنشاء واستضافة الوكالة العربية للدواء.
- أصدر مجلس وزراء الصحة العرب في دورته (61) الذي عقد بتاريخ 2024/12/12، القرار رقم (10) بشأن "إنشاء الوكالة العربية للدواء"، الذي نص على "الأخذ علماً بالقرار رقم (2451) الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (114) على المستوي الوزاري، التي عقدت بتاريخ 2024/9/5 بشأن إنشاء الوكالة العربية للدواء، وتكليف الأمانة الفنية، بمتابعة تنفيذ هذا القرار".

(٢٤٥٢)

رقم القرار: (2452)

موضوع القرار: الأجهزة والهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بالتقارير التي أعدها اللجنة التي شكلها معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول تقييم وضع كافة الأجهزة والهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب.
2. تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع الهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب، بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة المشار إليها في الفقرة العاملة رقم (1) من هذا القرار.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

قامت الأمانة العامة بعرض الموضوع على الدورة (61) لمجلس وزراء الصحة العرب الذي عقد بتاريخ 2024/12/12، وأصدر القرار رقم (11) بشأن "الأجهزة والهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب"، الذي نص على:

- 1- الأخذ علماً، بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 2452 الصادر عن دورته العادية 114 على المستوى الوزاري التي انعقدت بتاريخ 2024/9/5، للإحاطة علماً بالتقارير التي أعدها اللجنة التي شكلها معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول تقييم وضع كافة الأجهزة والهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب.
- 2- تكليف الأمانة الفنية، بالتنسيق مع الهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب، بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة المشار إليها.

(٢٤٥٢)

رقم القرار: (2453)

موضوع القرار: إحداث مراكز تطوعية للشباب وللمتقاعدين لخدمة كبار السن.

❖ نص القرار:

إحالة مقترح "إحداث مراكز تطوعية للشباب وللمتقاعدين لخدمة كبار السن"، إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، لبحثه واتخاذ القرار اللازم، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

أصدر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب القرار رقم [ق 1030 (د.ع 44)، 2024/12/25]، الذي نص على "تضمين مقترح الجمهورية التونسية حول "إحداث مراكز تطوعية للشباب وللمتقاعدين لخدمة كبار السن"، ضمن جهود تنفيذ الاستراتيجية العربية لكبار السن"، وأنشطة المجلس لعام 2025".

(٢٤٥٣)

رقم القرار: (2454)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نص القرار في فقرته ثانياً منتدى التعاون العربي - الصيني على:

1- الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الصيني في مجال الصحة:

"تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة، خلال الربع الأخير من عام 2024 في جمهورية مصر العربية".

❖ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تضمن العرض المفصل على الدورات السابقة (112) و (113) و (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كافة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة.
- وفي هذا الإطار، تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (424/2) بتاريخ 2024/8/6، من بعثة جامعة الدول العربية ببيكين، تفيد فيها تعذر مشاركة الجانب الصيني في المنتدى، وذلك نظراً لتزامن الموعد المقترح من وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية مع ارتباطات مسبقة للجنة الصحة الوطنية، واقترح الجانب الصيني في هذا الشأن تنظيم المنتدى خلال الفترة من 2024/12/8-12، بدلاً من يومي 4 و 2024/12/5.
- وبناءً على ما تقدم، قامت الأمانة العامة بمخاطبة بعثتها ببيكين بموجب مذكرتها رقم (08/6/5/309/24) بتاريخ 2024/8/25، لإفادتها بتعذر عقد منتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة خلال الفترة المقترحة من الجانب الصيني، وذلك نظراً لتزامنه مع موعد انعقاد الدورة (61) لمجلس وزراء الصحة العرب، التي عقدت يومي 11-2024/12/12 بجمهورية العراق.

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (08/6/5/648/24) بتاريخ 2024/8/27، إلى المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية، بشأن موافاة وزارة الصحة والسكان بما تلقتة الأمانة العامة من بعثتها ببيكين حول الموعد المقترح من الجانب الصيني، ورد الأمانة العامة في هذا الشأن.

2- الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية:

"تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية".

❖ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تضمن العرض المفصل على الدورات السابقة (112) و (113) و (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كافة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية.

- وفي هذا الإطار، وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (08/9/5/810/24) بتاريخ 2024/10/17، إلى المندوبية الدائمة لدولة قطر، تطلب موافاتها بموعد عقد الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية، والذي كان من المقرر عقده بنهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2024.

- تلقت الأمانة العامة بتاريخ 2024/11/28 خطاباً من المندوبية الدائمة لدولة قطر، تفيد فيه اقتراح الجهات المعنية بدولة قطر لعقد "الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية"، خلال الفترة 15-17/6/2025 في الدوحة بدولة قطر.

3- الدورة الرابعة لمنندى المدن العربية - الصينية:

"تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الرابعة لمنندى المدن العربية - الصينية، خلال الربع الأخير من عام 2024 في دولة ليبيا".

❖ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تضمن العرض المفصل على الدورات السابقة (112) و (113) و (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كافة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة لعقد الدورة الرابعة لمنندى المدن العربية - الصينية.

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (08/9/5/699/24) بتاريخ 2024/9/16، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، والمذكرة رقم (08/9/5/346/24) بتاريخ 2024/9/16، إلى أمين عام منظمة المدن العربية، والمذكرة رقم (08/9/5/388/24) بتاريخ 2024/10/17، إلى سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى جمهورية مصر العربية، لإحاطتهم علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بشأن عقد "الدورة الرابعة لمنندى المدن العربية الصينية"، خلال الربع الأخير من عام 2024 بدولة ليبيا.

- تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع الدولة المستضيفة ومنظمة المدن العربية، والجهات المعنية بجمهورية الصين الشعبية، لعقد "الدورة الرابعة لمنندى المدن العربية - الصينية"، خلال عام 2025 في أفضل الظروف وأيسرها.

4- الدورة الرابعة لمهرجان الفنون العربية - الصينية:

"تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الرابعة لمهرجان الفنون العربية - الصينية".

❖ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تضمن العرض المفصل على الدورة السابقة (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كافة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة لعقد الدورة الرابعة لمهرجان الفنون العربية - الصينية.
- تقوم الأمانة العامة بالتواصل مع الدول العربية لاستضافة "الدورة الرابعة لمهرجان الفنون العربية - الصينية" في إحدى الدول العربية.

5- الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية:

"تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية".

❖ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تضمن العرض المفصل على الدورات السابقة (111) و (112) و (113) و (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كافة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة لعقد الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية.
- تقوم الأمانة العامة بمواصلة التنسيق مع الدولة المستضيفة، لعقد "الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية" خلال عام 2025 في أفضل الظروف وأيسرها.

6- الدورة الثانية لمنتدى تنمية الشباب العربي - الصيني:

"تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الثانية لمنتدى تنمية الشباب العربي - الصيني".

❖ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- أصدر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب القرار رقم (1125) الصادر عن الدورة (47) بتاريخ 2024/2/28، بشأن استضافة منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الثاني 2024، الذي نصت فقرته الأولى على "الموافقة على عقد منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الثاني في 2024 بجمهورية الصين الشعبية".
- قامت الأمانة العامة بالتواصل مع اتحاد شباب عموم الصين، وتم الاتفاق على تحديد موعد عقد أعمال "منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الثاني" في جمهورية الصين الشعبية، وقامت الأمانة العامة في هذا الإطار بتوجيه مذكرة إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، لأحاطتهم علماً بموعد عقد المنتدى، وطلبت الأمانة العامة في هذا الشأن موافقاتها بأسماء مرشحي الدول الأعضاء من الشباب للمشاركة في أعمال المنتدى.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع اتحاد شباب عموم الصين، أعمال "منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الثاني"، وأنشطة التبادل لقادة الشباب العربي الصيني"، خلال الفترة من 10 إلى 2024/11/16 في مقاطعة هاينان ومقاطعة فوجيان ومدينة شانغهاي بجمهورية الصين الشعبية.

(الموضوع معروض في بند مستقل)

رقم القرار: (2455)

موضوع القرار: التنمية المستدامة.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بتقرير وتوصيات الاجتماع (15) للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 بالمنطقة العربية، والذي عُقد بتاريخ 2024/6/27 بمقر الأمانة العامة.
2. الترحيب بمشروع التصور حول "سبل تعزيز وتشجيع الاستثمار في التحول الرقمي بالمنطقة العربية"، ودعوة الدول العربية لإبداء الملاحظات والمشاركة الفعالة في أعمال ورشة العمل الإقليمية رفيعة المستوى حول "الاستثمار المستدام في المجال الرقمي"، والمُقرّر عقدها خلال الربع الأخير من العام 2024 بالتنسيق مع مجموعة العمل الإقليمية المعنية "بالتحول الرقمي والتنمية المستدامة"، وذلك تمهيداً لإعداد خطة عمل تنفيذية في هذا الشأن.
3. الترحيب بالقانون الاسترشادي لتنظيم مكافحة خسائر سلسلة الإمداد الغذائي (الفاقد والمهدر من الأغذية)، ودعوة الدول العربية للمشاركة في أعمال ورشة العمل حول "الفاقد والمهدر من الأغذية" المُقرّر عقدها خلال الربع الأخير من العام 2024، لتكون بمثابة توجيه وإرشاد لتطبيق القانون.
4. تشكيل فرق عمل مشتركة بين ممثلي الدول العربية والأمانة العامة للجامعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، لاستكمال تضمين كافة ملاحظات الدول العربية التي وردت على الوثيقة النهائية للرؤية العربية 2045، وذلك في خلال ثلاثة أشهر من تاريخه، تمهيداً لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة.
5. تكليف الأمانة العامة بمتابعة مخرجات قمة المستقبل المزمع عقدها في سبتمبر/ أيلول 2024 بمقر الأمم المتحدة، وعرض نتائجها على أعمال اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، لدراستها والعمل على ربطها بأولويات المنطقة العربية في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

رقم القرار: (2456)

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نص القرار:

أولاً: الإحاطة علماً بـ:

- قرارات الدورة العادية (47) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (مقر الأمانة العامة: 2024/2/28).
- قرارات الدورة العادية (60) لمجلس وزراء الصحة العرب، (مدينة جنيف: 2024/5/26).
- قرار الدورة غير العادية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1152) بتاريخ 2024/8/28 بالمملكة الأردنية الهاشمية.

ثانياً: الموافقة على:

▪ تقرير وقرارات الاجتماع التاسع للجنة الدائمة لكودات البناء العربية (مقر الأمانة العامة: 10-2023/9/12).

▪ قرارات الدورة العادية (43) للجنة المرأة العربية على المستوى الوزاري (عبر تقنية الاتصال المرئي: 2024/2/29).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (265) بتاريخ 2024/9/5، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (267) بتاريخ 2024/9/5.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (114 - 115):

1- نشاط الأمين العام.

نشاط الأمين العام

—

1. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/9/11، السيد فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بمقر الأمانة العامة، حيث استمع السيد الأمين العام إلى شرح مفصل حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الدموي، إضافةً إلى التحديات التي تواجهها الوكالة على الصعيدين المالي واللوجستي جزاء استمرار استهداف الجيش الإسرائيلي لمقراتها وموظفيها وتزايد المساعي الإسرائيلية الرامية لتعطيل عمل الوكالة. وخلال اللقاء، أكد السيد الأمين العام على دعم جامعة الدول العربية الكامل لمهمة الأونروا وعملها، وما تقوم به لمساندة اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمس، مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة مواصلة الدول المانحة في الوفاء بالتزاماتها وإسهاماتها في موازنة الوكالة؛ خاصةً في ظل الوضع الحساس الذي يعيشه الفلسطينيون اليوم.
2. عقد السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/9/22، لقاءً مع المسؤولة الأممية السيدة سيغريد كاغ - كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في قطاع غزة، وذلك على هامش أعمال الشق الرفيع المستوى للدورة (79) للجمعية العامة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك. وتناول اللقاء آخر تطورات العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية، لا سيما الوضع الإنساني الكارثي للشعب الفلسطيني مع استمرار منع دخول المساعدات الإغاثية والإنسانية من قبل جيش الاحتلال، وما ينتج عن هذه الإجراءات التعسفية من تدهور في الأوضاع الصحية والاجتماعية. وخلال اللقاء، أشاد السيد الأمين العام بالجهود الكبيرة التي تبذلها السيدة كاغ، معرباً عن تخوفه الكبير من احتمالية خسارة أكثر من 630 ألف طفل فلسطيني لعام دراسي آخر، ومحدراً من خطورة الخطة الإسرائيلية بتقسيم القطاع وإفراغ شماله من السكان والسيطرة على كافة المعابر البرية، مُحدراً من أن الكراهية التي تزرعها إسرائيل بارتكابها المذابح تعوق أي أفق للسلام الشامل في المستقبل.
3. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/9/23، في أعمال قمة المستقبل بمدينة نيويورك، والتي عُقدت قبيل بدء الشق الرفيع المستوى من أعمال الدورة (79) للجمعية العامة للأمم المتحدة. وخلال كلمته أمام القمة، أكد السيد الأمين العام أن قضايا اليوم مرتبطة ومتشابكة، وكلها تتقاطع عند نقطة رئيسية هي صيانة التعددية والعمل المشترك على الصعيد الدولي، حيث تتجلى هذه القضايا بمواجهة ارتفاع درجات الحرارة والتغير المناخي، والفجوة القائمة بين العالم النامي والدول الغنية، خاصة فيما يتعلق بتمويل المناخ، وتقاسم أعباء التكيف مع التغير المناخي على نحو عادل ومنصف، والفقر المدقع، وأزمات الديون، والتحديات الخطيرة التي تفرضها التكنولوجيا الجديدة، وبخاصة الذكاء الاصطناعي. وأشار إلى أن الجميع صار مقتنعاً بأن مجلس الأمن بشكله الحالي لم يعد يعكس حقائق عالم اليوم، وأنه لم يعد يخدم أهداف العمل متعدد الأطراف على نحو فعال ومؤثر في النزاعات القائمة، والمثال الأكبر على ذلك هو تواصل العدوان والإجرام الإسرائيلي متواصلًا لشهور على غزة دون أن يتمكن المجلس من التوصل لقرار، وعندما صدر القرار، لم يتمكن المجلس من إنفاذه حتى الآن. كما أكد السيد الأمين العام على أن الأزمات الراهنة في المنطقة العربية والعالم تدفع إلى تعزيز العمل مع الأمم المتحدة لمعالجة أسباب هذه الأزمات وتغيير الواقع إلى الأفضل من أجل الأجيال الجديدة. وجملة بالذكر أن هذه القمة صدر عنها "ميثاق المستقبل" الذي اعتمدهت الجمعية العامة، والذي يتضمن عدة فصول رئيسية، هي: التنمية المستدامة وتمويل التنمية، السلام والأمن الدوليين، العلوم والتكنولوجيا

والابتكار، التعاون الرقمي، الشباب والأجيال المقبلة، تحويل الحوكمة العالمية، بالإضافة إلى اعتماد "الميثاق الرقمي العالمي" و"إعلان الأجيال المقبلة" كملحقين لميثاق المستقبل.

4. وقّع السيد الأمين العام والسيدة ديمة اليحيى - الأمين العام لمنظمة التعاون الرقمي، بتاريخ 2024/9/23 وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة للجامعة ومنظمة التعاون الرقمي. وخلال حفل التوقيع، أكد السيد الأمين العام على اهتمام الجامعة العربية المتزايد بمجال التعاون والتحول الرقمي، متمنياً كل التوفيق في تنفيذ مذكرة التفاهم هذه بما يخدم مصالح المنظمين والدول الأعضاء.

5. التقى السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/9/23، بالسيد ميغيل موراتينوس الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وخلال اللقاء، حذّر السيد الأمين العام من أن التحديات المتنوعة التي يواجهها العالم اليوم، لاسيما استمرار الإجرام والقتل الإسرائيلي للمدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان، دون أي احترام للقيم والمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية، أدى إلى غياب الثقة وإلى عرقلة أية جهود تفضي لتعزيز ثقافة السلام والحوار. هذا، وقد أكد الطرفان على ضرورة التعاون في تنفيذ الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات، والتي أعدتها الأمانة العامة وتم إقرارها من قبل مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري عام 2016.

6. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/10/1، في أعمال افتتاح الدورة (48) لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، والذي انعقد في مدينة القاهرة تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية وحضور دولة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى الدور الحيوي الذي يقوم به صندوق النقد العربي باعتباره شريكاً هاماً للحكومات العربية في تعزيز مسيرة الاستقرار والتطوير الاقتصادي والمالي والنقدي. وأكد أن العالم يمر بمرحلة دقيقة من التحولات الاقتصادية، ولا يمكن الفصل بين هذه التحديات الاقتصادية الكبيرة، وبين تزايد المخاطر الأمنية في بيئة دولية مضطربة ومتوترة تنذر بعودة الصراعات بين الدول الكبرى، وهو ما سينعكس حتماً على الآفاق المستقبلية للاقتصاد العالمي. ونوّه إلى المسؤولية الكبيرة التي تتحملها المصارف المركزية في إدارة السياسات النقدية في هذه المرحلة المضطربة سياسياً واقتصادياً، مؤكداً على الثقة في قدرة المصارف العربية وفي إمكانياتها وخبراتها كادها البشري، على إدارة هذه المرحلة الصعبة بكل ما تقتضيه من يقظة ومرونة في الحركة، وقدرة على التكيف والتعامل مع الصدمات الطارئة. وشدد على أن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية يقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في مواجهة التحديات الحاضرة والمستجدة، وكذلك في تعزيز التعاون المشترك على المستوى العربي، من خلال التبادل المستمر للمعلومات وتنسيق السياسات، بهدف تشبيك الاقتصاد العربي واستنفار إمكانياته وطاقاته لتحقيق الاستفادة القصوى منها.

7. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/10/2، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي رفيع المستوى حول الدبلوماسية العلمية، والذي انعقد بمقر الأمانة العامة وبالشراكة مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد من أجل المتوسط. وخلال كلمته، أوضح السيد الأمين العام أن الدبلوماسية في جوهرها وتاريخها الممتد إنما هي أداة لحل المشكلات والتفاوض للوصول إلى حلول، وتحقيق أوضاع أفضل. وقد ظل هذا الجوهر ثابتاً عبر التاريخ الطويل لهذه المهنة التي عرفت كافة الحضارات، وإن تغيرت الظروف والأدوات والآليات. وأضاف السيد الأمين العام أن الدبلوماسية العلمية هي مجال مهم يستدعي بناء الخبرات الخاصة لدى الكوادر الدبلوماسية؛

فالعصر التكنولوجي والعلمي الراهن يطرح معضلات كثيرة تحتاج إلى فنون التفاوض والحلول الإبداعية، ولم يعد مستغرباً أن تتقاطع المصالح السياسية والغايات الإنسانية وتتشابك تشابكاً هائلاً في ملفات مثل الأوبئة العالمية والأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي، فضلاً عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بكل ما تطرحه من أسئلة وقضايا شائكة، منوهاً إلى أن تحالف العلم مع الدبلوماسية قد ساهم في مجابهة جائحة كورونا، وقد لعبت الدبلوماسية دوراً فعالاً في نقل الخبرات والتجارب الناجحة ووضع الإجراءات الوقائية التي كان لها فضل في تلافي المخاطر الكبرى لتلك الجائحة. كما أكد السيد الأمين العام، خلال كلمته، أن جامعة الدول العربية تؤمن بأهمية توطيد العلاقات مع الدول الأورو متوسطية، عبر التعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط والاتحاد الأوروبي، لتحقيق مزيد من الشراكات الناجحة في المجالات العلمية والدبلوماسية.

8. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/10/17، في الدورة (15) للمنتدى الاقتصادي العربي التركي الذي انعقد في مدينة إسطنبول تحت عنوان "تركيا والعالم العربي: ممر عالمي للاستثمار والتجارة والتكنولوجيا". وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام على أهمية تعميق العلاقات العربية التركية في كافة المجالات لاسيما المجال الاقتصادي، معتبراً أن دولة تركيا تُعدّ من أكبر الشركاء التجاريين لبلدان العالم العربي؛ حيث بلغ حجم التجارة بين الدول العربية وتركيا نحو 46 مليار دولار في عام 2022، ومشيراً أن هذا التعاون المستمر سيسهم في استكشاف فرص جديدة في القطاعات الناشئة مثل الطاقة الخضراء والتكنولوجيا المالية، مُشدداً على أهمية الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمنطقة كجسر اقتصادي مهم بين آسيا وأوروبا وأفريقيا. كما أكد السيد الأمين العام على أهمية إعطاء الأولوية لإبرام اتفاقيات التجارة الحرة في أقرب الآجال، من أجل تعزيز التدفقات التجارية، ودعم مجالات الاستثمارات المتبادلة بين الجانبين.

9. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/10/22، بكلمة خلال فعالية "الإطلاق المشترك للتقييم الثالث للأثار الاجتماعية والاقتصادية لحرب غزة". وخلال الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير حسام زكي الأمين العام المساعد، أكد السيد الأمين العام أن حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة قد ألحقت أضراراً كارثية بالقطاعات الحيوية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعلى رأسها خدمات الصحة والتعليم والمرافق. ويقدر ما قتلت هذه الحرب آلاف الأبرياء، فقد تعمدت أيضاً تدمير المجتمع والاقتصاد. وشدد على أن الأمر لا يتوقف عند ضرورة تحميل المجتمع الدولي لمسؤولياته لوقف حرب الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل، وجرائمها من قتل وتجويع وتهجير قسري وعرقلة للمساعدات، وإنما أيضاً بضرورة العمل بشكل مرحلي على قيام إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها بوصفها القوة القائمة بالاحتلال من تمكين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية من القيام بواجباتها، وتحويل "عائدات المقاصة" للسلطة الفلسطينية بانتظام، والسماح بتدفق المساعدات الكافية بشكل مستدام، وذلك كله دون انتقاص من أهمية إنهاء الأسباب الجذرية لمعاناة الشعب الفلسطيني على مدار 76 عاماً.

10. أدان السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/10/29، بأشد العبارات قرار إسرائيل حظر الأونروا، الوكالة الأممية التي تقدم خدمات تعليمية وصحية أساسية لأكثر من 5.5 مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس. وأوضح السيد الأمين العام أن القرار يعادل حكماً بمصادرة مستقبل ملايين الفلسطينيين، وأنه يمثل الحلقة الأحدث في خطة متواصلة تباشرها إسرائيل منذ سنوات للقضاء على دور الوكالة ومحاولة تدمير سمعتها الدولية وتجفيف منابع تمويلها. وشدد السيد الأمين العام على أن القرار يمثل سابقة خطيرة على الصعيد

الدولي، ذلك أن إسرائيل ليست هي من أنشأ الاونروا لكي تحظر عملها، وإنما الوكالة تأسست بقرار أممي عام 1949، وبالتالي فإن مسؤولية الإبقاء عليها تعود إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. ودعا السيد الأمين العام الدول الأعضاء في مجلس الأمن للتصدي لهذا القرار الخطير، مؤكداً أن العمل الانساني في غزة سينهار كلياً إذا تم تغيير دور الأونروا أو حُظر نشاطها.

11. افتتح السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/11/24، أعمال الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الخامسة، والذي عُقد في مدينة القاهرة وتحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. وخلال كلمة، أشار السيد الأمين العام إلى دلالة عنوان النسخة الحالية من الأسبوع العربي، وهو "حلول مستدامة من أجل مستقبل أفضل: المرونة والقدرة على التكيف في عالم عربي متطور"؛ حيث مر الجزء الأكبر من الفترة الزمنية المحددة لتحقيق أهداف خطة 2030 للتنمية المستدامة، ولم يتم الوصول بعد إلى مستوي مُرضٍ يواكب الطموحات في المنطقة العربية، وهو ما يستدعي الحاجة إلى تسريع وتيرة العمل وتعزيز القدرة على التكيف. وتطرق السيد الأمين العام إلى الحروب التي تخوضها إسرائيل في المنطقة خاصة في غزة ولبنان، والتي تخصم من فرص الشعوب في تحقيق التنمية المستدامة وتتسبب في تراجع معدلات النمو واستنزاف الطاقات والموارد وضياح الفرص، فضلاً عما تمر به المنطقة من ظروف صعبة تتزامن مع رياح عالمية غير مواتية منها التضخم والتغير المناخي وما يرتبط بذلك من تصاعد لظواهر الهجرة والصراعات على الموارد الطبيعية. كما أشار السيد الأمين العام، خلال كلمته، إلى الفعاليات التي ستُعقد ضمن فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الخامسة، ومنها: مؤتمر البركة الإقليمي الثالث تحت عنوان "الاستراتيجيات المبتكرة للتخفيف من حدة الفقر" والذي يستلهم مبادئ التراث الإسلامي الثري ونهجه الإنساني الشامل في التعامل مع ظاهرة الفقر المُكبلة لنمو المجتمعات، وكذلك المنتدى الإقليمي العربي رفيع المستوى الأول من نوعه حول الاستثمار والاستدامة، والذي يهدف إلى إنشاء منصة حوار تفاعلية بين الحكومات والمستثمرين لتعزيز الاستثمار المستدام، والقمة الشبابية العربية الثالثة، والتي تمثل الحاضنة لتطلعات وطموح الشباب العربي من خلال تشجيعهم لتنفيذ العديد من المبادرات والبرامج للارتقاء بدورهم وإطلاق طاقاتهم وتشجيعهم على الابتكار.

12. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/11/28، في حفل جائزة التميز الحكومي العربي، الذي انعقد بمقر الأمانة العامة. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام أن جائزة التميز الحكومي، خاصة في التوقيت الحالي، تُعدّ أحد حلقات التحفيز والتواصل والتفاعل الجاد والبناء لمضاعفة الجهد لتعزيز فاعلية الحكومات العربية وتطوير أساليب العمل من أجل الوصول إلى أعلى درجات الكفاءة والإنتاجية المطلوبة، مضيفاً أن هذه الجائزة ليست مجرد تكريم للأفراد أو الجهات الفائزة، بل هي دعوة للجميع من أجل المزيد من التلاقي وتقديم نماذج ومبادرات قادرة على تجاوز التحديات والانطلاق إلى آفاق جديدة أكثر أماناً واستقراراً وتقدماً. وتجدر الإشارة إلى أن الجائزة قد أُطلقت لأول مرة في شهر مايو/ أيار 2019 من مقر الأمانة العامة، بمبادرة من المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وبمشاركة السيد الأمين العام، وبرعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بهدف إلقاء الضوء على التجارب الإدارية الناجحة في المنطقة العربية وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من هذه التجارب، ونشر ثقافة الجودة والأداء المتميز، وتشجيع المؤسسات الحكومية على الارتقاء بما تقدمه من خدمات، وما تقوم به من مهمات.

13. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/12/2، في أعمال "مؤتمر القاهرة الوزاري للمساعدات الإنسانية في قطاع غزة" الذي انعقد بمدينة القاهرة ونظّمته جمهورية مصر العربية. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام أن هذا المؤتمر هو خطوة بالغة الأهمية نحو تنبيه المجتمع الدولي لتحمل المسؤولية نحو الوضع الكارثي في قطاع غزة، وتحديد سبل الاستجابة والتدابير والإجراءات الموحدة لتقديم جميع المساعدات لأهل غزة، فضلاً عن مناقشة الاستعدادات للإنعاش المبكر، مضيفاً أن كل تأخير في تحقيق وقف لإطلاق النار يعني المزيد من الضحايا والمزيد من الألم الذي يفوق الاحتمال لكل طفل وامرأة وإنسان في القطاع، مناشداً المجتمع الدولي إلى سرعة التحرك وإنهاء هذه الكارثة التي يباشرها احتلال قد تجرد من الإنسانية والضمير.

14. افتتح السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/12/15، أعمال المؤتمر العربي السادس عشر للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، والذي عُقد في منطقة البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بتنظيم من الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية الأردنية. ويعتبر هذا المؤتمر بمثابة منصة هامة تجمع الباحثين والعلماء العرب لاستعراض نتائج أبحاثهم العلمية والتطبيقية وتبادل الخبرات، وبما يساعد في تعزيز التعاون العربي في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية. وخلال كلمته، أوضح السيد الأمين العام أهمية المؤتمر والموضوعات والأوراق العلمية التي سيتم تناولها خلال جلساته. كما أكد على أهمية الدور المميز والمحوري للهيئة العربية للطاقة الذرية في توحيد جهود الدول العربية والتنسيق بين أنشطتها في مجالات الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وسعي الهيئة المستمر لتعزيز وتطوير التعاون العربي والاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال الهام والدقيق. وقد أكد السيد الأمين العام على أهمية انتهاج فلسفة جديدة تتسم بالتطور والحدثة، والسعي إلى الاستفادة من الإمكانيات والطاقات غير المستغلة في العديد من الدول العربية بهدف للحاق بركب التنمية وتحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما أوضح أهمية دور التطبيقات السلمية للطاقة الذرية في مواجهة العديد من التحديات التي تعطل الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، مؤكداً على الحق الأصيل لكافة الدول الأطراف بمعاودة عدم انتشار الأسلحة النووية في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، ورفض أية محاولات للتضييق على هذا الحق أو فرض أية قيود أو شروط عليه تحت أي مبرر.

15. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/12/19، في أعمال القمة الحادية عشرة لمنظمة الدول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي، والتي انعقدت في العاصمة الإدارية الجديدة بجمهورية مصر العربية، بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام أن الأحداث الجارية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الترابط والتنسيق الوثيق بين الدول ذات الإمكانيات المتقاربة والتطلعات المتشابهة، بات فرضاً واجباً، من أجل رسم سياسات عملية تواكب متطلبات العصر الحالي وتساعد على تحقيق النهوض التنموي المطلوب والخروج من نفق الأزمات الراهنة. وأكد أن الدول النامية ومجموعة الجنوب تحتاج إلى بلورة رؤية مشتركة حيال القضايا الكبرى للاقتصاد العالمي، مضيفاً أن جامعة الدول العربية تولي اهتماماً لكافة هذه القضايا؛ خاصة من خلال مجالسها المختلفة ومنظماتها المتخصصة، كما أن لديها استعداد كامل لتبادل الخبرات والتجارب والأفكار مع كافة الأطراف الصديقة في هذا الشأن.

16. افتتح السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/12/23، أعمال الدورة الأولى لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، التي عقدت بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بجهود المملكة

العربية السعودية وبمبادرتها الرائدة لإنشاء هذا المجلس الهام، معرباً عن التطلع إلى أن يُمثّل المجلس الجديد إضافة نوعية لمنظومة العمل العربي المشترك، بما يعكس سعي الدول العربية في مواكبة ما يشهده قطاع التكنولوجيا من تحولات وتطورات متسارعة في السنوات الأخيرة. كما أوضح السيد الأمين العام أن السنوات الأخيرة شهدت اهتماماً وتركيزاً من قبل جامعة الدول العربية وأجهزتها ومجالسها المتخصصة على بعض الملفات المرتبطة بتطورات ومتطلبات العصر الحديث، مثل قضايا التغير المناخي والاقتصاد الرقمي والأمن السيبراني، مضيفاً ان هذا الاهتمام والجهد الذي بذل، قد نتج عنه العديد من الأفكار والمقررات التي تم تبنيها واعتمادها على مستوى القادة في أكثر من مناسبة، مما سيساعد المجلس الجديد في الاستفادة من مخزون الخبرات العربية المتراكمة في هذا المجال والبناء على الأفكار والمقررات الصادرة عن الأجهزة والمجالس المتخصصة لتأسيس إطار عربي موحد لمكافحة الجرائم الإلكترونية وحماية الفضاء السيبراني العربي.

﴿٣٦﴾

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (114 - 115):

2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية.

1- في مجال التكامل الاقتصادي العربي:

❖ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

أ- لجنة التنفيذ والمتابعة:

- عقدت لجنة التنفيذ والمتابعة اجتماعها (58) خلال الفترة 3-2024/12/5 بمقر الأمانة العامة، وناقشت عدداً من الموضوعات، من أهمها: متابعة تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، العقوبات التي تواجه الدول الأعضاء في تطبيق الأحكام المتعلقة بالمنطقة، استعراض التقرير المُجمَع المُعدّ من قبل الأمانة العامة حول مستوى تطبيق الدول الأعضاء لأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال عام 2023 وفقاً لما ورد إليها من تقارير فُطرية. كما تم استكمال المناقشات حول مستجدات إطلاق مرصد التجارة العربية في إطار المنطقة؛ حيث كلفت اللجنة الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية لإطلاق هذا المرصد. كما تم مناقشة المستجدات حول تنظيم المعارض والمنتديات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تنفيذاً لقرار القمة العربية الصادر في هذا الشأن رقم (883) د.ع (33) بتاريخ 2024/5/16. كما تابعت اللجنة إنجازات اللجان الخاصة بالملاحق المستحدثة والمُكملة للبرنامج التنفيذي للمنطقة وفرق العمل المنبثقة عنها.

- عقد الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء اجتماعه (17) بتاريخ 2024/11/28، بمقر الأمانة العامة، وذلك على هامش الملتقى العربي الأول لسلامة الغذاء وتدابير الصحة والصحة النباتية، الذي عقد خلال الفترة 26-2024/11/28 بجمهورية مصر العربية بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية. وخلال الاجتماع، تم الطلب من رئيس الفريق العربي المُصغّر المعني إعداد وتعديل وثيقتي البنود المرجعية واستراتيجية عمل الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء، وكذلك تعميم النسخة النهائية من الوثيقتين على أعضاء الفريق لإبداء الملاحظات النهائية ومن ثم إرسالهم إلى الأمانة العامة لعرضها على اجتماع لجنة التنفيذ والمتابعة (الذي عقد خلال الفترة 3-2024/12/5) للنظر فيها. كما تم منح الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء مزيد من الوقت لقراءة وثيقة منهجية وآليات ضمان الطرف الثالث الطوعية، وكذلك آلية متابعة القضايا الناشئة وآخر المستجدات الخاصة بسلامة الغذاء ودراستهما بشكل متأن. كما تم تقديم الشكر إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية على جهودها المقدرة في تنظيم الملتقى العربي الأول لسلامة الغذاء وتدابير الصحة والصحة النباتية والذي عقد خلال الفترة 26-2024/11/28، والعمل على استدامة الملتقى العربي لسلامة الغذاء وتدابير الصحة والصحة النباتية ليكون حدثاً سنوياً، يعقد تزامناً مع اليوم العالمي لسلامة الغذاء من كل عام، ويُعقد على هامش الملتقى اجتماع الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء.

ب- لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير آلية تسوية المنازعات التجارية:

تعقد لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير آلية تسوية المنازعات التجارية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اجتماعها (17) خلال الفترة 26-2025/1/30 بمقر الأمانة العامة.

❖ الشؤون الجمركية:

- عقدت لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات الاجتماع (35) خلال الفترة 17-2024/9/19 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم استعراض التحديات التي تواجه عمل اللجنة. كما تم مراجعة وتحديث نقاط الاتصال المعنية

بمتابعة الموضوعات الجمركية. وقد أوصت اللجنة بأهمية تحديث كل من: دليل الإجراءات الجمركية العربي الموحد، نموذج البيان الجمركي العربي الموحد، القانون الجمركي العربي الموحد، وطلبت اللجنة تقويضاً من السادة مدراء عموم الجمارك لتحديث الدليل والنموذج. كما تم إعادة استعراض الاستبيان الخاص بـ"أتمتة" المنافذ الجمركية، وتم الطلب من الدول التي لم تواف الأمانة العامة بالاستبيان سرعة موافاتها. وخلال الاجتماع، قامت جمهورية مصر العربية بتقديم عرض مرئي حول إجراءات البوالص المُجمّعة للحاويات المشتركة والمُطبّق في جمهورية مصر العربية. كما تم الترحيب باستحداث المنتدى العربي الأول للشؤون الجمركية، وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء الراغبة في استضافة المنتدى موافاة الأمانة العامة برغبتها في الاستضافة. و جدير بالذكر أن الأمانة العامة قد تلقت المذكرة رقم (6126) بتاريخ 2024/12/10 من المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية، تُفيد برغبة جمهورية مصر العربية في استضافة هذا المنتدى تحت شعار (المنتدى العربي للجمارك الذكية)، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربي للمُخلصين الجمركيين.

- تعقد لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات اجتماعها (36) خلال الفترة 2025/1/23-21 بمقر الأمانة العامة.

❖ الاتحاد الجمركي:

تعقد لجنة الاتحاد الجمركي العربي اجتماعها (43) خلال الفترة 2025/2/6-4 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة أعضاء لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة. و جدير بالذكر أن الأمانة العامة قد تلقت جدول التعريف الجمركية العربية الموحدة المقترحة من كل من: المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، سلطنة عُمان، دولة قطر، دولة ليبيا.

❖ فعاليات وأنشطة متنوعة:

- في إطار تنفيذ أنشطة مشروع "دعم الارتقاء بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي" المُموّل من قِبَل المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة (الأفتياس 2.0) ومن خلال الدعم المُقدّم من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، تم تنظيم ورشة عمل تحت عنوان "تقديم الدعم الفني لإعداد جداول التزامات ملحق تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى"، وذلك خلال الفترة 2024/11/25-24 بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية. وشارك في الورشة ممثلو عدد من الدول العربية غير الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية. كما شاركت جمهورية مصر العربية تجربتها في وضع جداول الالتزامات في إطار اتفاقية تسهيل التجارة في إطار منظمة التجارة العالمية. وقد هدفت الورشة إلى تحفيز الدول على المُضيّ قُدماً في إعداد جداول الالتزامات، بما ينعكس على تسهيل حركة التجارة العربية البينية.

- عقدت الأمانة العامة، بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الملتقى العربي الأول حول سلامة الغذاء وتدبير الصحة والصحة النباتية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تحت شعار: "نحو تكامل اقتصادي عربي"، وذلك خلال الفترة 2024/11/28-26 بجمهورية مصر العربية. وقد شارك في فعاليات الملتقى نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف الدول العربية، فضلاً عن مشاركة أعضاء الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء، وبحضور ممثلي (17) دولة عضو في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وهدف الملتقى إلى توفير منصة رئيسية لتنسيق الجهود وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في

المنطقة والجهات والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية، وكذلك تحقيق مستويات عالية من سلامة الغذاء وتدابير الصحة والصحة النباتية، بما يسهم في حماية صحة المستهلك وتطوير التجارة العربية البينية.

- عقدت الأمانة العامة، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المؤتمر العربي الأول لتنمية الصادرات الزراعية في ظل المزايا الممنوحة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك يومي 1-2/12/2024 بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية. وقد شارك في المؤتمر عدد من السادة كبار المسؤولين والخبراء في مجال الزراعة والتجارة؛ لمناقشة أهم القضايا ذات العلاقة بتعزيز التجارة الزراعية وآفاق تطورها، بعد أن باتت تشكل الشريان الحيوي للاقتصاد العالمي.

التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بتاريخ 2024/11/28، وذلك بمقر الأمانة العامة على هامش الاجتماع السابع عشر للفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء. وشارك في هذا الاجتماع التنسيقي الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء وممثلي المنظمات العربية والدولية التالية: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، منظمة الصحة العالمية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وهدف الاجتماع إلى بحث سبل التعاون بين الأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية والدولية المشاركة لدعم أعمال الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء وتقديم الدعم الفني له، فضلاً عن العمل على تعزيز سلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وخلال الاجتماع، تقدمت الأمانة العامة برؤيتها في هذا الصدد. وتم الاتفاق على وضع استراتيجية عربية موحدة لسلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بالتعاون بين كافة الشركاء من المنظمات العربية والدولية ذات الصلة، فضلاً عن تشكيل فريق عمل مفتوح العضوية يضم في عضويته ممثلي الجهات المشاركة في الاجتماع، ويقع على عاتقه التنسيق مع الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء، لتطوير أعمال الفريق وضمان استمرارية أعماله وتقديم الدعم الفني له من خلال الدورات التدريبية المتخصصة وغيرها من البرامج، فضلاً عن وضع برامج عمل ومشاريع مشتركة فيما يخص سلامة الغذاء في المنطقة العربية.
- شاركت الأمانة العامة في المنتدى التشاوري الرابع لمنظمات التعاون الإقليمي في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد يومي 19-20/11/2024 بمدينة مراكش بالمملكة المغربية بتنظيم من المؤتمر المركز الإسلامي للتنمية التجارة. وشارك في فعاليات المنتدى ممثلو كل من: هيئات وإدارات البنك الإسلامي للتنمية ذات الصلة، منظمات التعاون الإقليمي، بنوك التنمية الإقليمية، منظمات الأمم المتحدة المتخصصة ذات الصلة، فضلاً عن نخبة من الخبراء الدوليين في مجال التجارة، وممثلي المؤسسات الدولية. وهدف المؤتمر إلى تبادل المعرفة وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة حول الأنشطة الإقليمية وشبه الإقليمية لتعزيز التعاون والتكامل في منطقة منظمة التعاون الإسلامي. هذا، وقد حرصت الأمانة العامة على المشاركة بفاعلية في أعمال الجلسة الختامية للمنتدى، التي ركزت على وضع خارطة طريق للتعاون بين المنظمات الإقليمية الشريكة لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة 2025-2026، حيث تم إدراج بعض الموضوعات التي توليها الأمانة العامة اهتماماً وترغب في التعاون بشأنها مع مجموعة البنك الإسلامي الدولي.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات القمة العربية الثالثة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومؤتمر رواد قطر في نسخته العاشرة تحت شعار "آفاق العصر الرقمي"، وذلك خلال الفترة 18-20/11/2024، بمدينة الدوحة بدولة قطر. وهدف هذا الحدث إلى توفير منصة إقليمية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتمكين رواد الأعمال

في المنطقة العربية من مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية. وركز على ستة محاور استراتيجية تعكس الأولويات الاقتصادية والتوجهات المستقبلية التي تسهم في تحفيز النمو وتعزيز الابتكار في المنطقة، وتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة والجلسات التي أُلقت الضوء على التقنيات الرقمية والاستراتيجيات المتطورة، وذلك من خلال قصص ملهمة وورشات عمل تفاعلية وحوار السياسات، وكذلك تنظيم المعارض للشركات، وعقد جلسات تدريبية وتوجيهية.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية، الذي انعقد يومي 11-2024/11/12، بمقر منظمة الصحة العالمية بجمهورية مصر العربية. وجدير بالذكر أن هذه الشبكة تُعتبر شبكة طوعية عالمية تتسقها أمانة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وتشارك السلطات الوطنية لجميع الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أعمال هذه الشبكة. وتؤدي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أدوارًا متكاملة فيما بينها لإدارة الشبكة. وقد قدمت الأمانة العامة، خلال هذا الاجتماع، عرضاً تقديمياً حول جهودها في مجال سلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

(٢٤٤)

2- في مجال شؤون البيئة والأرصاء الجوية:

أولاً: في مجال شؤون البيئة:

- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون والتنسيق مع المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ورشة عمل حول "الحلول القائمة على الطبيعة"، وذلك يومي 7-8/9/2024 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد هدفت الورشة إلى تعريف المشاركين بأبعاد الحلول القائمة على الطبيعة في المنطقة العربية، وأساسيات تلك الحلول ودورها في حماية الموارد الطبيعية وتشكيل السياسات البيئية. كما تم مناقشة الخطوات اللازمة للاعتماد على تلك الحلول وإدراجها في سياسات البيئة والمناخ والخطط الوطنية والاتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بالمنطقة.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "المنتدى الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشأن المساهمات المحددة وطنياً"، الذي انعقد بالجمهورية التونسية خلال الفترة 23-25/9/2024، وبتنظيم مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وسكرتارية الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد هدف الاجتماع إلى دعم الدول العربية في وضع خططها المناخية الوطنية المقبلة ومعرفة أفضل الممارسات. ويُعدّ هذا المنتدى منصة لتبادل الخبرات بين الدول العربية واستعراض الفرص والتحديات المتعلقة بتطوير المساهمات المحددة وطنياً بين الدول العربية، والدروس المستفادة، وفقاً لمعايير التقييم العالمي.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع المشترك لشبكتي مسؤولي الأوزون في كل من منطقة غرب آسيا ومنطقة جنوب آسيا، وذلك يومي 24-25/9/2024 في مدينة تشيناي بجمهورية الهند. وشارك في الاجتماع نقاط الاتصال وخبراء الأوزون من الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة الكويت. وتم مناقشة عدة موضوعات، من أهمها: أفضل الفرص المتاحة وتبادل أفضل الممارسات لتسهيل الانتقال لوسائط التبريد طويلة الأمد الملائمة للبيئة، التحديات المرتبطة بتحقيق أهداف التخلص التدريجي الكامل من مركبات الكربون الهيدروكلوريك، تحديد أوجه التآزر وفرص التعاون، مناقشة استراتيجية (Ozon Action) خلال الفترة 2024-2026، إطلاع الدول على التقنيات البديلة والتطورات الجديدة ذات الصلة.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الثامنة عشر لتدريب المفاوضين العرب في مجال التغيرات المناخية، والتي انعقدت بالجمهورية التونسية خلال الفترة 25-27/9/2024، وركزت على موضوع التمويل الذي بات يُمثّل الاهتمام الرئيسي للمفاوضات في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين. كما تم مراجعة المسودة النهائية لاستراتيجية الدول العربية لتمويل العمل المناخي، والتي تم إعدادها من جانب جامعة الدول العربية بالتعاون مع لجنة الإسكوا وسكرتارية الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ.
- نظمت الأمانة العامة دورة تدريبية تحت عنوان "الزراعة البيئية الملحية كنهج لإصلاح الأراضي"، خلال الفترة 29/9-3/10/2024 بمقر الأمانة العامة، وذلك بالتعاون مع كل من مبادرة مجموعة العشرين للحدّ من تدهور الأراضي والمركز الدولي للزراعة البيئية الملحية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. وجاءت هذه الدورة تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة الصادر في هذا الشأن.

- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل تحضيرية لمؤتمر الأطراف السادس عشر للتنوع البيولوجي، خلال الفترة 1-2024/10/3 بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبالتعاون والتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - مكتب غرب آسيا، وذلك في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع (22) للفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالتصحر والتنوع البيولوجي بتاريخ 2024/4/18.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال "القمة العالمية للاقتصاد الأخضر"، وذلك يومي 2-2024/10/3 بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتعد هذه القمة بمثابة فرصة لمناقشة الاستثمارات الواعدة للقطاعين العام والخاص، وما لذلك من أثر في إيجاد حلول مبتكرة وأدوات مالية تعزز العمل المناخي الأخضر والتنمية المستدامة.
- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - مكتب غرب آسيا، وباستضافة من وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية، ورشة عمل تحضيرية للمؤتمر السادس عشر للأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وذلك يومي 6-2024/10/7 بمدينة الرياض، وذلك تنفيذاً للقرارات الصادرة في هذا الشأن عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2024/10/9 احتفالية بمناسبة اليوم العربي للبيئة تحت شعار "إعادة تأهيل الأراضي لتعزيز القدرة على الصمود"، وذلك بهدف نشر الوعي البيئي ومناقشة أهم القضايا والتحديات البيئية في المنطقة العربية.
- انعقدت اجتماعات الدورة (35) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وذلك بتاريخ 2024/10/17 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وقد ناقشت الدورة عدداً من الموضوعات، من بينها: متابعة الاتفاقيات والاجتماعات الدولية المعنية بالبيئة، متابعة الاتفاقيات المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة والأوزون والموضوعات ذات العلاقة بها، التعامل العربي مع قضايا تغير المناخ، الوضع البيئي في بعض الدول العربية التي تعاني من كوارث بيئية، مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وغير ذلك من موضوعات هامة.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الشق رفيع المستوى لمؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، وذلك خلال الفترة 2024/11/1-10/21 بدولة كولومبيا، بهدف تنسيق المواقف العربية قبل المفاوضات رفيعة المستوى. وقد تم مناقشة آليات مواءمة الاستراتيجيات والخطط الوطنية للدول بشأن التنوع البيولوجي مع إطار مونتريال، بالإضافة إلى تطوير إطار الرصد وتعزيز تعبئة الموارد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي، ومراجعة الآلية متعددة الأطراف المعنية بالتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وتفعيلها.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع المشترك (13) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، وكذلك في الاجتماع (36) للأطراف في بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وذلك خلال الفترة 2024/11/1-10/28 في مدينة بانكوك لدولة تايلاند. وقد ناقشت هذه الاجتماعات عدداً من الموضوعات، من بينها: تعزيز الرصد العالمي والإقليمي للمواد الخاضعة للرقابة في الغلاف الجوي، انبعاثات مركب الكربون "الهيدروفلوري -23" وعرض تقارير الفرق الفنية المعنية، استخدام المواد الخام الخاضعة للرقابة الحدودية، وغير ذلك من موضوعات هامة.
- شاركت الأمانة الفنية في اجتماعات الدورة (29) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والتي انعقدت بمدينة باكو بجمهورية أذربيجان خلال الفترة 11-2024/11/22. وخلال فعاليات الدورة، انعقدت قمة قادة دول العالم، يومي 12-2024/11/13 بمشاركة أكثر من 120 رئيس دولة وحكومة، وأعلن

القادة خلالها عن التعهدات المالية لزيادة الطموح نحو العمل المناخي. كما تجدر الإشارة أنه وطوال مدة انعقاد الاجتماعات، عقدت الأمانة العامة اجتماعات تنسيقية يومية للمجموعة العربية. كما عقدت لقاءات جانبية بين الوفود العربية وممثلي المجموعات الإقليمية الأخرى. كما نظمت الأمانة العامة جناحاً لجامعة الدول العربية للمرة الثانية على التوالي؛ حيث عُقدت العديد من الفعاليات بمشاركة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني. هذا، ويُعد الجناح منصة لتبادل المعلومات وتبادل الرؤى والخبرات في مختلف القضايا التي تهم المنطقة العربية.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (16) لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن مكافحة التصحر، وذلك خلال الفترة 1-13/12/2024 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتحت شعار "أرضنا ... مستقبلنا"، والتي تعد بمثابة فرصة لتوعية المجتمع الدولي بشأن الترابط القوي بين الأراضي والمحيطات والمناخ.

ثانياً: في مجال الأرصاد الجوية:

- نظمت الأمانة العامة، بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية، ورشة عمل حول "دور الإعلام والتوعية بأهمية معلومات الطقس والمناخ"، وذلك يومي 21-22/10/2024 بمقر الأمانة العامة. وخلال الورشة، تم مناقشة عدة موضوعات، من بينها: الأثر المناخي الحالي على الدول العربية، أثر برامج التوعية في الدول العربية، الإعلام المتخصص في ظل الرؤية، أبرز البرامج التوعوية والتثقيفية، الدور الإعلامي التوعوي، مسار التغيرات المناخية. وجاء تنظيم ورشة العمل في إطار متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع (9) للجنة الإعلام والتوعية، بشأن تطوير عمل اللجنة.

3- في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات:

أولاً: في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع العاشر لفريق العمل العربي لمؤشرات الاتصالات وتقنية المعلومات، والذي عُقد بتاريخ 2024/9/30 بدولة قطر؛ حيث قام الفريق بمناقشة كيفية دعم دولة فلسطين في المؤشر الخاص بتطوير الحكومة الالكترونية، وتم الطلب من دولة فلسطين إفادة الفريق بالبيانات اللازمة الخاصة بهذا المؤشر، حتى يتم صياغة خطاب بتلك البيانات وإرسالها للمنظمات المعنية بالأمم المتحدة. كما تم خلال الاجتماع استعراض الوثيقة المُقدّمة من دولة روسيا الاتحادية خلال أعمال اجتماع المجموعة الاستشارية لتطوير الاتصالات (TDAG – Telecommunication Development Advisory Group) بشأن إنشاء لجنة دراسية للمؤشرات، بالإضافة إلى مناقشة نتائج الاجتماعات الخاصة بالمؤشرات بالاتحاد الدولي للاتصالات خلال الفترة الماضية.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الإقليمية للدول العربية حول تعزيز وقياس الاتصال الشامل والهادف، والتي عُقدت خلال الفترة 2024/10/3-1 بدولة قطر. وقد قامت الأمانة العامة بتقديم عرض خلال أعمال الورشة حول جهود جامعة الدول العربية فيما يخص مؤشرات الاتصالات وتقنية المعلومات، وكذلك في تنسيق التعاون بين الدول العربية في مجال التنمية الرقمية، ومدى التطور الذي تُحرزه الدول العربية في مجال التحول الرقمي.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعات الفريق العربي للذكاء الاصطناعي، بهدف مناقشة ملاحظات الدول الأعضاء حول الاستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي وإعدادها بصورتها النهائية تمهيداً لاعتمادها من قبل مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دروته القادمة، إضافة إلى مناقشة مسودة الأخلاقيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي، وذلك على النحو التالي: الاجتماع السادس بتاريخ 2024/9/17 عبر تقنية الاتصال المرئي، الاجتماع السابع بتاريخ 2024/10/15 عبر تقنية الاتصال المرئي، الاجتماع الثامن يومي 27-2024/11/28 بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال "الجمعية العالمية للتقييس" التي انعقدت في مدينة نيودلهي بجمهورية الهند خلال الفترة 2024/10/24-15. هذا، وتهدف الجمعية، التي تعقد كل 4 سنوات، إلى وضع خطة عمل قطاع تقييس الاتصالات وهيكله، وتعزيز سبل التعاون بين الهيئات والشركات المُصنّعة والقطاع الخاص، ووضع المعايير الخاصة بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتحديثها لأربع سنوات القادمة. وخلال أعمال الجمعية، نظمت الأمانة العامة اجتماعات الفريق العربي للتقييس؛ لمناقشة الموقف العربي من بنود وقرارات الجمعية. وقد تحصلت المجموعة العربية على ثلاث مقاعد لرؤساء المجموعات الدراسية. كما تحصلت على 29 مقعداً لنواب الرئيس لمختلف المجموعات الدراسية الخاصة بقطاع التقييس.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الأسبوع العربي للأمن السيبراني الذي أقيم في سلطنة عمان خلال الفترة 2024/10/31-28. وهدفت الفعاليات إلى مشاركة التجارب وتحديد الفرص واستكشاف الإمكانيات الاستراتيجية في مجال الأمن السيبراني والابتكار لتعزيز الاقتصاد الرقمي على مستوى المنطقة العربية والعالم. وقد سلّطت الضوء على أفضل الممارسات والسياسات في مجال الأمن السيبراني، بجانب تطوير آليات فعّالة للتصدي للتهديدات

السيبرانية وتأثيراتها على الدول والمؤسسات والأفراد، بالإضافة إلى التدابير اللازمة لتعزيز التعاون بين الدول العربية والمؤسسات الدولية المعنية. هذا، وقد تضمن الأسبوع عدة فعاليات، كان من بينها التمرين الإقليمي الثاني عشر للأمن السيبراني للدول العربية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال ورشة العمل الإقليمية التي نظمها المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات خلال الفترة 2024/11/21-18 بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لمناقشة وتحديد الموضوعات ذات الأولوية للمنطقة العربية فيما يخص مجال تنمية الاتصالات، تمهيداً لعرضها على الاجتماع الإقليمي لتنمية الاتصالات للمنطقة العربية، والمقرر عقده خلال شهر فبراير/ شباط 2025.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات اللجنة الاستشارية الحكومية لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)، والتي عُقدت على هامش الدورة (81) لاجتماعات مؤسسة (ICANN) في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة 2024/11/14-9. وقد شارك في الاجتماعات ما يقرب من (70) مشاركاً من ممثلي الحكومات المختلفة، بالإضافة إلى ممثلي (6) منظمات دولية بصفة المراقب. وقد اشتمل اليوم الأول من الاجتماعات على أربع ورش عمل لبناء القدرات لأعضاء اللجنة المنضمين حديثاً؛ بهدف تعريفهم بموضوعات ومكونات اللجنة الحكومية وطريقة عملها ودورها في وضع سياسات الإنترنت المختلفة. هذا، وقد حرصت الأمانة العامة على عقد اجتماعات تنسيقية ضمت ممثلي الدول العربية والمنظمات الإقليمية المتواجدة في الاجتماعات، وذلك لعرض الأنشطة القائمة وسبل التعاون المشترك.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال المائدة المستديرة للحكومات والهيئات التنظيمية في الشرق الأوسط، التي انعقدت في مدينة عمان بالملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ 2024/11/19، وهدفت إلى بحث سبل التعاون بين هيئات قطاع الاتصالات بالدول العربية، فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز استخدام البروتوكول السادس من الإنترنت.

- شاركت الأمانة العامة في الدورة الثانية للمعرض الصيني الدولي لسلاسل الإمداد، الذي أُقيم في مدينة بكين بجمهورية الصين الشعبية خلال الفترة 2024/11/30-26. وقد أقامت الأمانة العامة جناحاً خلال فعاليات المعرض بهدف تعريف المشاركين بالأنشطة التي تضطلع بها جامعة الدول العربية في هذا المجال، بالإضافة إلى الفعاليات التي تنظمها الجامعة بالتعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين. وتم كذلك مناقشة سبل التعاون مع الجانب الصيني في مختلف المجالات الاقتصادية. وقد شارك في المعرض كبرى الشركات الدولية في مختلف القطاعات سواء كانت هذه القطاعات تكنولوجية أو صناعية أو زراعية أو صحية أو قطاع النقل، بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف دول العالم.

- عُقد الاجتماع السادس لفريق الخبراء العرب المعني بمواجهة جرائم تقنية المعلومات، يومي 2024/12/2-1 بمقر الأمانة العامة. وقد ناقش الاجتماع عدة موضوعات، من بينها: تجارب الدول الأعضاء في مواجهة جرائم تقنية المعلومات، التحديات الناشئة في مجال جرائم تقنية المعلومات، النداءات الأمنية للذكاء الاصطناعي والتعامل الأمثل معها، والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بمواجهة جرائم تقنية المعلومات.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني لفريق تنسيق العمل بين المنظمات العاملة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في المنطقة العربية، الذي انعقد بتاريخ 2024/12/3 بالجمهورية التونسية، وباستضافة من المنظمة

العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، وذلك على هامش فعاليات "الأيام العربية للأمن السيبراني". وهدف الاجتماع إلى التعرف على المشاريع والأنشطة ذات الصلة التي تقوم بها المنظمات خلال العام الحالي، بالإضافة إلى تنسيق أوجه التعاون بين المنظمات والدول العربية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وكذلك التعاون مع الجهات الإقليمية الأخرى.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (18) لفريق العمل العربي لشؤون الإنترنت، وذلك بتاريخ 2024/12/4 بالجمهورية التونسية، باستضافة من المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات.
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر "التكنولوجيا الحديثة والقانون الدولي الإنساني"، والذي عُقد يومي 11-12/12/2024 بمقر الأمانة العامة، بتنظيم مشترك بين جامعة الدول العربية واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وتم خلال المؤتمر مناقشة التحديات التي يفرضها استخدام التكنولوجيات الحديثة في المجال العسكري؛ منها الهجمات السيبرانية واستخدام الذكاء الاصطناعي وأنظمة الأسلحة المستقبلية في الحروب.
- تعقد اللجنة العربية الدائمة للاتصالات اجتماعها (54) بجمهورية مصر العربية يومي 20-21/1/2025.
- تُعقد الدورة (55) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2025/1/22.
- تُعقد الدورة (28) لمجلس الوزراء العرب بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2025/1/23.
- تشارك الأمانة العامة في المنتدى الإقليمي للتنمية للدول العربية، الذي يعقده الاتحاد الدولي للاتصالات، وكذلك في الاجتماع الإقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات للدول العربية، وذلك خلال الفترة 3-5/2/2025 بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- تُنظم الأمانة العامة الاجتماع الأول للفريق العربي للتحضير لمؤتمر تنمية الاتصالات، وذلك بتاريخ 2024/2/6 تحضيراً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC 25). وخلال الاجتماع، سيتم انتخاب رئيس الفريق ووضع تصور حول أولويات المجموعة العربية، بالإضافة إلى وضع منهجية عمل الفريق خلال الفترة المقبلة.

ثانياً: في مجال البريد:

- نظمت الأمانة العامة وشاركت في عدد من الفعاليات الخاصة بمجال البريد، وهي على النحو التالي:
- المائدة المستديرة حول نظام النفقات الختامية البريدية، يومي 9-10/9/2024 بمدينة الدوحة بدولة قطر.
 - المنتدى الاستراتيجي البريدي للاتحاد البريدي العالمي، يومي 11-12/9/2024 بمدينة الدوحة بدولة قطر.
 - ورشة عمل حول "الخدمة الشاملة لقطاع البريد" خلال الفترة 14-17/10/2024.
 - اجتماعات مجلس الاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي، خلال الفترة 1-10/11/2024.
 - اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي، خلال الفترة 4-8/11/2024.
 - اجتماع فريق العمل العربي المكلف بمتابعة موضوعات قسم الترجمة العربية بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، بتاريخ 2024/11/25 عبر تقنية الاتصال المرئي.
 - ورشة عمل حول موضوع "الأمن البريدي" بتاريخ 2024/12/3 عبر تقنية الاتصال المرئي.
 - ورشة عمل حول موضوع "التجارة الإلكترونية" خلال الفترة 1-5/12/2024 بمدينة الدوحة بدولة قطر.

- اجتماع فريق العمل العربي المُكَلَّف بمتابعة موضوعات قسم الترجمة العربية بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، بتاريخ 2024/12/4 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- الاجتماع (46) للجنة العربية الدائمة للبريد وفرق العمل البريدية المتخصصة التابعة للجنة، خلال الفترة 9-2024/12/12 بمقر الأمانة العامة. وهذه الفرق هي:
 - فريق عمل المؤتمرات والتعاون الدولي.
 - فريق عمل سلسلة الامتدادات.
 - فريق عمل الخدمات والمنتجات.
 - فريق عمل الخدمات المالية.
 - فريق عمل الأجور.
 - فريق عمل التنظيم والخدمة الشمولية.

4- في مجال الطاقة:

أولاً: في مجال الطاقة:

- انعقدت الدورة (15) للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، بتاريخ 2024/12/2 بالعاصمة الإدارية الجديدة بجمهورية مصر العربية، وباستضافة كريمة من وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية. وشارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية. وتناول جدول أعمال الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة، من بينها التطورات المتعلقة بالسوق العربية المشتركة للكهرباء، خاصة في ضوء التوقيع على اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق). وعلى هامش الاجتماع، أقيم حفل تكريم للخبراء من الدول العربية الأعضاء في اللجنة التوجيهية المكلفة بدراسة الربط الكهربائي العربي الشامل، والذين شاركوا في إنجاز اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (16) للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، والذي عُقد في منطقة البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 2024/12/19-15 وبتنظيم مشترك بين الهيئة العربية للطاقة الذرية والمملكة الأردنية الهاشمية. هذا، وقد اشتمل المؤتمر على عدد من المحاور الهامة، ضمت موضوعات: الموارد المائية، الأمن الغذائي، الصحة، البيئة، الصناعة والتعدين، العلوم النووية الأساسية، الأمان والأمن النوويين والضمانات، المفاعلات النووية، المُسرّعات، علوم المواد.

ثانياً: في مجال الكهرباء:

- انعقد الاجتماع (15) للجنة خبراء الكهرباء خلال الفترة 2024/9/26-24 بمقر الأمانة العامة، وشارك فيه السادة الخبراء في مجال الكهرباء من الدول العربية والمنظمات المعنية. وناقش الاجتماع موضوع اتفاقيات السوق العربية المشتركة للكهرباء، وكذلك الإطار المؤسسي للسوق والمشروع التجريبي.
- عُقد الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية الخاصة بالمشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية)؛ حيث استعرض سير الإجراءات التأسيسية للمشروع.
- عُقدت عدة اجتماعات عربية تسيقية، عبر تقنية الاتصال المرئي، خلال الفترة من شهر سبتمبر/أيلول إلى شهر ديسمبر/كانون أول 2024، وذلك لبحث التطورات الخاصة بالمشروع التجريبي لتبادل الطاقة، بهدف إعداد الشروط المرجعية الخاصة باختيار الشركة الاستشارية المنوط بها إعداد الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع.

ثالثاً: في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

- انعقد الاجتماع (18) للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وذلك يومي 8-9/10/2024 بمقر الأمانة العامة، وبحضور السادة خبراء الدول العربية وممثلي المنظمات العربية المعنية في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وناقش الاجتماع مجموعة من الموضوعات الهامة، من بينها: الشبكة العربية للهيدروجين النظيف، اليوم العربي لكفاءة الطاقة. وعلى هامش الاجتماع، تم إطلاق الشبكة العربية للهيدروجين النظيف؛ التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية في تطوير إنتاج وتخزين ونقل وتوزيع الهيدروجين النظيف، بما يحقق الأهداف البيئية والاقتصادية للدول الأعضاء، ويعزز من قدراتها التنافسية في هذا المجال على المستوى العالمي.

5- في مجال النقل والسياحة:

❖ في مجال النقل:

- عُقد الاجتماع الأول للجنة التقنية العربية لتبادل الخبرات في مجال النقل الموجه، وذلك بتاريخ 2024/9/24 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي الدول الأعضاء. وقد ناقشت اللجنة أهمية تبادل الخبرات في مجال النقل الموجه (مترو، تراموي، والنقل بالكوابل). وفي هذا الإطار، قامت عدد من الدول التي لديها خبرات في هذا المجال (وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة قطر، جمهورية مصر العربية) بتقديم عروض حول تجاربها الوطنية في الارتقاء بالنقل الموجه. وقد صدر عن اللجنة عدة توصيات لرفعها لمجلس وزراء النقل العرب، كان من بينها: تكليف الأمانة العامة للجامعة بالتعاون مع الدول الأعضاء التي لديها نقل سككي بوضع إطار استرشادي للقوانين والتشريعات واللوائح المنظمة للنقل السككي بالدول الأعضاء وعرضه على الاجتماع القادم للجنة، تغيير مسمى اللجنة لتكون اللجنة الفنية للنقل السككي، دعوة الدول الأعضاء الراغبة في الحصول على دعم فني في هذا المجال مخاطبة الأمانة العامة للجامعة بطبيعة الدعم المطلوب حتى يتسنى تقديمه لها بالتعاون مع الدول الأعضاء، تكليف الأمانة العامة للجامعة بالعمل على إحياء مشروع الربط السككي بين الدول الأعضاء باعتباره أحد الأدوات الهامة للارتقاء بالتجارة العربية البينية.
- انعقد اجتماع اللجنة الفنية المعنية بمراجعة الاتفاقيات العربية في مجال النقل بكافة أنماطه، يومي 24-2024/9/25 بمقر الأمانة العامة، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء النقل العرب في هذا الشأن؛ وصدر عن الاجتماع عدد من التوصيات بشأن كل اتفاقية من هذه الاتفاقيات، وهي كالتالي:
 - فيما يخص دفتر المرور العربي؛ تم الاتفاق على تكليف الاتحاد العربي للنقل البري بتحديث الاتفاقية؛ على أن تمنح مزايا أكثر من تلك المتاحة في الاتفاقية الدولية، مع الأخذ في الاعتبار اتفاقية دفتر المرور بين كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية والمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك في موعد أقصاه 2024/12/31.
 - فيما يتعلق باتفاقية تنظيم نقل البضائع على الطرق بين الدول العربية، وكذلك اتفاقية تنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية، تم الاتفاق على تكليف الأمانة العامة للجامعة بمخاطبة الدول التي لم تتضمن بعد للاتفاقيتين، لحثها على الانضمام إليهما، والطلب إليهم إيضاح المعوقات التي تحول دون انضمامهم إلى هاتين الاتفاقيتين.
 - فيما يتعلق باتفاقية إنشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن، تم الاتفاق على حث الدول العربية على إنشاء هيئات وطنية لتصنيف السفن، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء النقل العرب في هذا الشأن.
 - هذا، وقد أحالت اللجنة موضوع النقل السككي للجنة المعنية بالنقل السككي، وذلك في ضوء عدم وجود اتفاق لتنظيم نقل البضائع بالسكك الحديدية بين الدول العربية.
- عُقد الاجتماع المشترك (22) للجنة الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط، وذلك يومي 9/30-2024/10/1 بمقر الأمانة العامة، وذلك بمشاركة وفود الدول الأعضاء. كما شارك في الاجتماع، بصفة مراقب، عدد من المنظمات والاتحادات العربية ذات العلاقة. هذا، وقد ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المحورية في مجال النقل البري والبحري والجوي ومتعدد الوسائط بين الدول العربية، كان من بينها: وضع خطة عمل لتفعيل الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وغيرها، نتائج الاجتماع (15) للجنة

المعنية بمناقشة المسودة المعدلة لاتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي المعدلة، نتائج الاجتماع الأول للجنة المعنية بمناقشة الاتفاقيات العربية في قطاع النقل بكافة أنماطه، نتائج الاجتماع الأول للجنة المعنية بالنقل السككي بين الدول العربية، متطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقيّة، تركيب أجهزة التتبع (AVL) على مركبات نقل الركاب والبضائع التي تقوم بعمليات النقل الدولي بين الدول العربية، توحيد إجراءات نقل المواد الخطرة (وتشمل اللوحات والملصقات الإرشادية الخاصة بالبضائع المنقولة بالشاحنات بين الدول العربية)، مشروع اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية. وقد صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات التي تم رفعها لاحقاً إلى أعمال الدورة العادية (37) لمجلس وزراء النقل العرب.

- عُقد الاجتماع الرابع للجنة المعنية بإعداد مشروع اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، وذلك بتاريخ 2024/10/15 بمقر الأمانة العامة وعبر تقنية الاتصال المرئي، وشاركت فيه وفود الدول الأعضاء. وقد أحييت اللجنة علماءً بملاحظات كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر حول مشروع الاتفاقية. وأوصت اللجنة بالإبقاء على المادة رقم (23) من الاتفاقية، وإجراء التعديلات اللازمة على الصياغة بناءً على ملاحظات دولة قطر، وتم الموافقة على الاتفاقية وعرضها على مجلس وزراء النقل العرب للاعتماد.

- انعقدت اجتماعات الدورة (73) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب، والاجتماع (37) لمجلس وزراء النقل العرب، وذلك يومي 2024/11/13-12 بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمحافظة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية. وقد صدر عنها عدد من القرارات الهامة في مجال النقل البري والبحري والجوي ومتعدد الوسائط بين الدول العربية، وفي مقدمتها: الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وعبرها، اتفاقية تنظيم نقل البضائع على الطرق البرية بين الدول العربية، إنشاء منصة الكترونية عربية شاملة للنقل الطرقي والسككي والبحري ومتعدد الوسائط، متطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقيّة، تركيب أجهزة التتبع (AVL) على مركبات نقل الركاب والبضائع التي تقوم بعمليات النقل الدولي بين الدول العربية، توحيد إجراءات نقل المواد الخطرة (وتشمل اللوحات والملصقات الإرشادية الخاصة بالبضائع المنقولة بالشاحنات بين الدول العربية)، تحديث تدابير وممارسات السلامة المرورية لدى الدول الأعضاء، مشروع اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، دراسة الجدوى الشاملة لإنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية، الاتجاهات الحديثة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات النقل واللوجستيات ومستقبلها في المنطقة العربية، تحليل وضعية واقع الموانئ البحرية العربية.

- على هامش تلك الاجتماعات، نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ورشة العمل العربية الأوروبية حول مشروع التأسيس لسلسلة الإمداد للهيدروجين الأخضر، وذلك بتاريخ 2024/11/14 وبمشاركة ممثلي غالبية الدول العربية. وناقشت الورشة عدداً من المحاور في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، وكيفية تحويله لمادة قابلة للتخزين والنقل. وخلال أعمال الورشة، قامت الأمانة العامة بتقديم عرض حول الاستراتيجية العربية للهيدروجين الأخضر، كما قدّم ممثلو عدد من الدول العربية عروضاً حول تجارب دولهم في إنتاج وتسويق الهيدروجين الأخضر.

- شاركت الأمانة العامة في "المنتدى العربي الثاني للنقل الجوي: تعزيز الربط الجوي"، الذي نظّمته المنظمة العربية للطيران المدني، يومي 19-20 نوفمبر 2024 بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية، حيث ناقش المنتدى،

خلال 7 جلسات عمل، عدداً من المحاور المعنية بقطاع النقل الجوي، وهي: دور المنظمات والصناعة الدولية والإقليمية في تعزيز النقل الجوي، تحرير النقل الجوي، الربط الإقليمي للنقل الجوي الفرص والتحديات، بناء القدرات وتعزيز التعاون في مجال الطيران، مستقبل التكنولوجيا الرقمية في صناعة الطيران لتحسين تجربة العملاء، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه الجهات التنظيمية في مجال صناعة النقل الجوي لتنفيذ قواعد حماية المستهلك، الأدوار التي تلعبها الهيئات التنظيمية والمطارات وترتيبات شركات الطيران في تحرير الأسواق وكيفية التنسيق والتعاون في هذا الشأن بين الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والصناعية. وخلال فعاليات المنتدى، قامت الأمانة العامة بتقديم ورقة عمل تحت عنوان "دور جامعة الدول العربية في تحقيق التعاون العربي في مجال النقل الجوي".

❖ في مجال السياحة:

- عُقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بمناقشة بروتوكول التعاون العربي البيئي في قطاع السياحة بتاريخ 2024/9/11 وبمشاركة الدول الأعضاء؛ وذلك تنفيذاً لتوجيهات المجلس الوزاري العربي للسياحة بشأن تكليف الأمانة العامة بإيجاد آلية لتسهيل السياحة العربية البيئية. وقد قامت الأمانة العامة بإعداد مقترح لبروتوكول التعاون وتم عرضه على فريق العمل الذي قام بإجراء بعض التعديلات اللازمة عليه بناء على الملاحظات التي وردت للأمانة العامة من الدول الأعضاء. وأوصى الاجتماع بإعادة تعميم بروتوكول التعاون على الدول الأعضاء في صيغته الجديدة لإبداء مرئياتها، حتى يتسنى مناقشته في الاجتماع القادم للفريق.
- عُقد الاجتماع الثاني عشر للجنة الفنية للسياحة العربية، بتاريخ 2024/10/28 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي الدول العربية. كما شارك في الاجتماع بصفة مراقب كل من: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، المنظمة العربية للسياحة، اتحاد الكُتاب السياحيين العرب. وتم مناقشة عدد من الموضوعات الهامة، من بينها: تطوير منتج سياحي إقليمي مشترك (كإقليم عربي سياحي)، الابتكار السياحي والسياحة الذكية، دليل السياحة الميسرة (سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة)، منتدى الإحصاءات السياحية بالدول العربية، شمولية المقاصد السياحية العربية المعاصرة. وقد اتخذت اللجنة عدداً من التوصيات تمهيداً لعرضها اجتماع المجلس الوزاري العربي للسياحة الذي عُقد لاحقاً يومي 10-11/12/2024.
- عُقد الاجتماع العاشر للجنة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة، يومي 4-5/11/2024 بمشاركة ممثلي الدول العربية، وبعض المنظمات والاتحادات العربية بصفة مراقب. وقد تم مناقشة المحور الخامس من محاور الاستراتيجية والخاص بالتنمية والاستثمار السياحي، وتم التوافق على عدد من التوصيات، من بينها: تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع اتحاد الغرف العربية لعقد ورشة عمل على هامش مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب يخصص لعرض الفرص الاستثمارية في قطاع السياحة في الدول العربية، دعوة الدول العربية لإعداد خريطة استثمارية لقطاع السياحة لديها، لما لذلك من مساهمة في الترويج للاستثمار السياحي، وموافاة الأمانة العامة بها للترويج لها من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة، دعوة الدول العربية إلى تحسين بيئة الأعمال، وذلك لأهميتها في جذب الاستثمارات العربية والأجنبية لقطاع السياحة، خاصة في ظل تراجع ترتيب بعض الدول العربية في المؤشرات الدولية ذات الصلة.
- انعقدت الدورة (27) للمجلس الوزاري العربي للسياحة وسبقها اجتماعات المكتب التنفيذي، وذلك يومي: 10-11/12/2024 بمقر الأمانة العامة، بمشاركة وفود تمثل (20) دولة عربية. كما شارك بصفة مراقب ممثلو عدد

من المنظمات والاتحادات العربية والدولية العاملة في مجال السياحة. وتم مناقشة (19) بنداً مدرجاً على جدول أعمال الاجتماعات. وأصدر المجلس الوزاري عدداً من القرارات الهامة، من بينها ما يتعلق بموضوع الابتكار السياحي والسياحة الذكية؛ حيث تم الطلب من الدول الأعضاء التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في السياحة لما له من دور في دعم قطاع السياحة بالدول العربية. كما تم اختيار مدينة بغداد لتكون عاصمة السياحة العربية. وفي نفس السياق، وافق المجلس على الآلية الجديدة لاختيار عاصمة السياحة العربية، والتي سيتم تطبيقها اعتباراً من اختيار عاصمة السياحة العربية لعام 2026. كما تم تكليف الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة بالتعاون مع المجلس الوزاري العربي للشؤون الاجتماعية بوضع دليل للسياحة الميسرة. كما قرر المجلس أن تكون الاستراتيجية العربية للسياحة بنداً دائماً على جدول أعمال اجتماعات اللجنة الفنية للسياحة. وفي ضوء التطورات الجيوسياسية بجمهورية السودان، وأهمية المحافظة على تراثها التاريخي، قد أكد المجلس على دعم جمهورية السودان في إعادة تهيئة القطاع السياحي لديها.

- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع جهاز الإحصاء بسلطنة عمان، الملتقى العربي للإحصاءات السياحية، وذلك خلال الفترة 2024/10/16-14 في مدينة مسقط بسلطنة عمان، وبمشاركة ممثلي الدول العربية، وكذلك ممثلي المنظمات العربية والدولية التالية: منظمة السياحة العالمية، المنظمة العربية للسياحة، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد ناقش الملتقى أهمية إحصاءات السياحة ودورها في دعم استراتيجيات التنمية الوطنية، وكذلك التطوير والابتكار في مجالات إحصاءات السياحة، والتجارب الدولية في مجالات استخدام مصادر البيانات السياحية غير التقليدية، بالإضافة إلى التجارب العربية في مجالات إنتاج إحصاءات السياحة. وقامت الأمانة العامة بتقديم ورقة حول دور الإحصاء في دعم الاستراتيجية العربية للسياحة.

- نظمت الأمانة العامة فعاليات المنتدى العربي للسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك يومي 20-2024/11/21 بالجمهورية التونسية، بالتعاون مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والسياحة بالجمهورية التونسية. وقد شارك في أعمال المنتدى كل من وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة بالجمهورية التونسية، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية في الجمهورية التونسية، وكلاء وكبار المسؤولين من وزارتي الشؤون الاجتماعية والسياحة في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من ممثلي المنظمات العربية المتخصصة ذات الصلة؛ وفي مقدمتها: منظمة العمل العربية، اتحاد الغرف العربية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، المنظمة العربية للسياحة. وخلال المنتدى، قدمت الأمانة العامة ورقتي عمل، الأولى بعنوان "جهود جامعة الدول العربية في دعم السياحة الميسرة بالدول العربية"، والثانية بعنوان "دور الاستثمار في دعم السياحة الميسرة بالدول العربية".

6- في مجال المنظمات والاتحادات العربية:

- ❖ **أولاً:** شاركت الأمانة العامة، خلال الفترة بين دورتي المجلس (114 - 115)، في الاجتماعات التالية للمجالس التنفيذية والجمعيات العمومية لمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك:
1. اجتماع الجلسة الخاصة المستأنفة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، بتاريخ 2024/9/14 عبر تقنية الاتصال المرئي.
 2. اجتماع الدورة العادية (50) للجمعية العمومية للشركة العربية للملاحة البحرية (تحت التصفية)، بتاريخ 2024/9/15 في مقر الأمانة العامة للجامعة.
 3. اجتماع الدورة العادية (101) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، يومي 3-4/10/2024 بمحافظة القاهرة.
 4. اجتماع الدورة العادية (48) للمجلس التنفيذي، والدورة العادية (29) للجمعية العامة للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، يومي 10-11/11/2024، في محافظة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية.
 5. اجتماع الدورة العادية (118) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، خلال الفترة 11-13/11/2024 بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.
 6. اجتماع الدورة العادية (66) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، خلال الفترة 19-21/11/2024 في مدينة أغادير بالمملكة المغربية.
 7. الاجتماع العادي (22) للمجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية، يومي 27-28/11/2024 بمحافظة القاهرة.
 8. اجتماع الدورة العادية (118) لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على المستوى الوزاري، بتاريخ 2024/12/19 بمقر الأمانة العامة للجامعة.
 9. اجتماع الدورة العادية (74) للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية، خلال الفترة 21-23/12/2024، بمنطقة البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية.
 10. اجتماع الدورة العادية (71) للمجلس التنفيذي والاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة العربية للطيران المدني، يومي 24-25/12/2024، بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.

❖ **ثانياً:** نظمت الأمانة العامة بعض الاجتماعات للجان وفرق العمل الفنية التالية:

1. اجتماع اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، خلال الفترة 3-6/11/2024، بمقر الأمانة العامة.
2. اجتماع فريق العمل الثالث المعني بتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، المُنبثق عن اللجنة مفتوحة العضوية لتطوير جامعة الدول العربية، بتاريخ 2024/12/1، بمقر الأمانة العامة.

7- في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات:

- خلال الفترة بين دورتي المجلس، نظمت الأمانة العامة عدداً من ورش العمل التدريبية بالتعاون مع الشركاء، واستهدفت أكثر من 100 مشاركاً من العاملين في المجال الإحصائي في الدول العربية. وخلال هذه الورش، تم تبادل التجارب والخبرات المكتسبة، والتدريب على أحدث المهارات فيما يتعلق بالعمل العربي في المجال الإحصائي، وذلك على النحو التالي:
 - ورشة عمل حول "التقديرات السكانية والحيو مكاني لبعض الدول المختارة من المنطقة العربية"، وذلك خلال الفترة 2024/9/18-16، بالتعاون مع كل من: صندوق الأمم المتحدة للسكان، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، جامعة (ساوثها مبتون) بالمملكة المتحدة.
 - ورشة عمل إقليمية حول التنسيق بين الأجهزة الإحصائية العربية والإقليمية والقومية بالمنطقة العربية، وذلك يومي 2024/11/11-10، بالتعاون مع كل من: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المعهد العربي للتدريب والبحوث، مركز الإحصاء الخليجي.
 - ورشة عمل حول "التوصيات الدولية للنازحين والهجرة وعديمي الجنسية وإحصائيات الهجرة"، وذلك خلال الفترة 2024/11/28-26، بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ولجنة (الإسكوا) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وعدد من الشركاء الآخرين.
 - ورشة عمل حول "أسس تقدير حسابات القطاع غير الرسمي والاقتصادي غير المنظور إحصائياً لضمان شمولية الحسابات القومية في الدول العربية"، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، وبالتعاون مع جهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء بجمهورية مصر العربية.
- نظمت الأمانة العامة الملتقى العربي الثاني للإحصاء السياحي، وذلك خلال الفترة 2024/10/16-14، بمدينة مسقط بسلطنة عُمان. وهدف الملتقى إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال الإحصاء السياحي، وشارك في فعالياته أكثر من 400 مشاركاً، من بينهم ممثلين عن الدول العربية من المختصين في إحصاءات السياحة والأجهزة الإحصائية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية والإقليمية والدولية (وهي: منظمة السياحة العالمية، المنظمة العربية للسياحة، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية)، بجانب عدد من الخبراء بالدول العربية والآسيوية والأوروبية.
 - ناقش الملتقى المحاور التالية: أهمية إحصاءات السياحة ودورها في دعم استراتيجيات التنمية الوطنية، التطوير والابتكار في مجالات إحصاءات السياحة، التجارب الدولية في مجالات استخدام مصادر البيانات السياحية غير التقليدية، التجارب العربية في مجالات إنتاج إحصاءات السياحة.
 - صدر عن الملتقى عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: دعوة الدول العربية إلى مواكبة الاتجاهات الحديثة في إنتاج الإحصاءات السياحية، حث الدول العربية على تبني الأطر الدولية الخاصة بإحصاءات السياحة، التأكيد على أهمية التعاون الإقليمي والدولي لدعم الابتكار في إحصاءات السياحة، التأكيد على أهمية استمرار عقد الملتقى العربي لإحصاءات السياحة سنوياً.

- نظمت الأمانة العامة اجتماعات الدورة (42) للجنة الفنية الدائمة للإحصاء، وذلك خلال الفترة 6-7/11/2024 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وناقش الاجتماع عدداً من البنود الهامة، من بينها: النشاط الإحصائي للأجهزة الإحصائية العربية، تقارير وتوصيات اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء، المستجدات في مجال التعداد واستخدام التقنية الحديثة في العمل الإحصائي، إحصاءات السياحة، برنامج عمل لجنة التنسيق الإحصائي.
- أعدت الأمانة العامة ورقة مفاهيمية لمسح إحصائي حول موضوع "أثر النازحين الداخليين في الدول غير المستقرة وآثاره على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية"، وهو المسح الإحصائي الذي تعمل الأمانة العامة على تنفيذه في دولة السودان، وذلك بعد التنسيق مع الشركاء الدوليين والاقليميين.
- أصدرت الأمانة العامة العدد التاسع من كتيب "الدول العربية: أرقام ومؤشرات".

8- في مجال العلاقات الاقتصادية:

❖ أولاً: العلاقات العربية الدولية:

1. التعاون العربي الصيني:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "الدورة الثانية للمعرض الدولي لتنمية سلاسل التوريد العالمية"، والذي عُقد تحت شعار "ربط العالم من أجل مستقبل مشترك"، وذلك خلال الفترة 26-30/11/2024 في جمهورية الصين الشعبية، ونظّمه كل من المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية ومجموعة مركز الصين الدولي للمعارض المحدودة، وبدعم من: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، مركز التجارة الدولية، غرفة التجارة الدولية.

• شهدت أعمال النسخة الثانية من المعرض إقبالاً كبيراً؛ إذ شاركت فيه أكثر من 620 شركة ومؤسسة ومنظمة دولية، بزيادة قدرها حوالي 20% عن النسخة الأولى من المعرض، وارتفعت نسبة العارضين الأجانب من 26% في العام الماضي إلى 32%. كما ازداد عدد المشاركين المُدرجين ضمن قائمة أكبر 500 شركة في العالم بنسبة 42% مقارنة بالنسخة الأولى. هذا، وقد حضر المعرض ممثلون عن 100 دولة من الدوائر الحكومية والتجارية والأكاديمية. ويُعدّ هذا المعرض فرصة ذهبية للشركات الأجنبية لدعم فرص التبادل والتعاون التي توفرها منصة "معرض سلاسل التوريد" التي تبنيتها جمهورية الصين؛ وذلك باعتباره أول معرضاً وطنياً في العالم لسلاسل التوريد.

• تضمنت فعاليات المعرض هذا العام 6 سلاسل رئيسية للتوريد، هي: سلسلة التصنيع المتقدم، سلسلة الطاقة النظيفة، سلسلة السيارات الذكية، سلسلة التكنولوجيا الرقمية، سلسلة الحياة الصحية، سلسلة الزراعة الخضراء.

- تواصل الأمانة العامة التنسيق مع الجهات الصينية المعنية (المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية)، من أجل التحضير الجيد لأعمال الدورة (11) لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين، وكذلك الدورة (9) للاستثمارات العربية الصينية، والمُقرّر عقدهما خلال النصف الأول من العام 2025 بجمهورية الصين الشعبية.

2. التعاون العربي الياباني:

في إطار متابعة تنفيذ مخرجات البيان الصادر عن الدورة الخامسة للمنتدى الاقتصادي العربي الياباني، التي انعقدت يومي 10-11/7/2024 في مدينة طوكيو بدولة اليابان، وانطلاقاً من الاهتمام بدعم وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري العربي الياباني، وفي ضوء المقترحات الواردة من الجانب الياباني والتي تضمنت أفكاراً لزيادة وتوسيع علاقات التعاون بين جامعة الدول العربية ودولة اليابان في مختلف المجالات الاقتصادية، قامت الأمانة العامة بإعداد ورقة معلومات حول عدد من الأنشطة والفعاليات المستقبلية المقترحة للتعاون مع الجانب الياباني في عدد من المجالات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، وذلك خلال العامين 2025-2026، وذلك للاطلاع والتنسيق مع الجانب الياباني المعني، وحتى يتسنى تنفيذ تلك الفعاليات وعرض نتائجها على الاجتماعات المشتركة رفيعة المستوى بين الجانبين العربي والياباني، بما في ذلك الاجتماع الوزاري العربي الياباني على مستوى السادة وزراء الخارجية والمنتدى الاقتصادي العربي الياباني.

3. التعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان:

في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الدول العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، وحرصاً على بلورة التعاون الجاد والمثمر بين رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص بين الجانبين، وتنفيذاً لمقتضيات إعلان الدوحة الصادر عن الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، والتي انعقدت يومي 29-30/4/2024 في مدينة الدوحة بدولة قطر، تلقت الأمانة العامة ترحيباً من دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة فعاليات "الدورة الأولى لمؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان"، وذلك يومي 26-27/2/2025 بمدينة أبو ظبي. هذا، وتقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع كافة الأطراف المعنية للتحضير الجيد لأعمال هذا المؤتمر، وذلك للاتفاق على كافة الأمور الموضوعية والتنظيمية الخاصة بانعقاد المؤتمر وإنجاح أعماله.

❖ ثانياً: في مجال التعاون الاقتصادي والاستثماري العربي المشترك:

- شاركت الأمانة العامة في احتفال "يوم الزراعة العربي"، والذي نظّمته المنظمة العربية للتنمية الزراعية تحت شعار "تحو زراعة عربية مبتكرة من أجل مستقبل مستدام"، وتحت رعاية السيد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، وذلك بتاريخ 2024/9/30 بمدينة القاهرة.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل حول "تعزيز صلابة واستقرار النظام المالي في عصر الرقمنة"، والتي عُقدت بالتزامن مع اجتماعات الدورة (48) لمجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية، وذلك يومي 2024/10/1-9/30 بالقاهرة، تحت رعاية ومشاركة دولة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية.

❖ ثالثاً: التعاون مع اتحاد الغرف العربية:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (135) لمجلس اتحاد الغرف العربية، والتي انعقدت باستضافة من غرفة تجارة وصناعة دولة قطر، وذلك بتاريخ 2024/9/29 تحت رعاية وحضور الشيخ/ محمد بن حمد آل ثاني - وزير التجارة والصناعة بدولة قطر، وكذلك تحت رعاية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد ترأس وفد الأمانة العامة السفير د. علي بن إبراهيم المالكي - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية.
- استعرض جدول أعمال هذه الدورة عدداً من البنود الإجرائية والإستراتيجية، وتم الاتفاق على تنظيم عدد من الفعاليات خلال العام 2025، وذلك في إطار الحرص على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، وتعزيز دور القطاع الخاص والغرف العربية في إثراء المجالات الاقتصادية العربية.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات النسخة الثالثة من مؤتمر "المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة"، بتاريخ 2025/1/14 في مدينة المنامة بمملكة البحرين، وذلك بتنظيم مشترك من كل من: اتحاد الغرف العربية، منظمة (HOPE MCF) للتنمية، مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في مملكة البحرين، الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية. وقد هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على أهمية دور القطاع الخاص في برامج المسؤولية المجتمعية، وتنمية الوعي النوعي بهذه المسؤولية، وأهمية إدراجها في استراتيجيات الشركات.

❖ رابعاً: الاجتماعات الدورية مع الغرف العربية الأوروبية:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع المشترك للمكتب التنفيذي ومجلس الإدارة لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، والذي عقد بتاريخ 2024/9/9 في مدينة برلين بجمهورية ألمانيا الاتحادية، وناقش الاجتماع عدداً من القضايا الهادفة إلى تطوير التعاون التجاري والصناعي بين الدول العربية من جهة، ومع جمهورية ألمانيا الاتحادية من جهة أخرى، إضافة إلى زيادة معدلات التجارة البينية.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (33) للجمعية العمومية والاجتماع (34) لمجلس غرفة التجارة العربية النمساوية، والذي عُقد على هامشه أعمال "المنتدى الاقتصادي العربي - النمساوي والمعرض المرافق له"، وذلك بتاريخ 2024/10/23 في مدينة فيينا بجمهورية النمسا.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (13) للمنتدى الاقتصادي العربي- اليوناني الذي عقد يومي 27-28/12/2024 في مدينة أثينا بجمهورية اليونان. وركّز المنتدى على تعزيز التعاون الاقتصادي في عدة قطاعات رئيسية، مثل: الطاقة، البنية التحتية، الاستدامة، التنمية الحضرية. كما تضمنت فعاليات المنتدى جلسات حوارية معمقة، وعروضاً تقديمية، واستعراضاً لفرص التعاون المشترك بين القطاعين العام والخاص العربي واليوناني في المجالات المختلفة.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال القمة الاقتصادية العربية الفرنسية الخامسة، التي عُقدت يومي 11-12/12/2024 في مدينة باريس بالجمهورية الفرنسية، تحت شعار "تعزيز مكانة فرنسا في العالم العربي". وهدفت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والجمهورية الفرنسية، مع التركيز على الابتكار والاستثمار والاندماج الإقليمي عبر عدة قطاعات رئيسية، مثل الطاقة والبنية التحتية والتكنولوجيا والتنمية المستدامة.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (114 - 115):

3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية.

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة - المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ اجتماع مشترك حول "تكلفة الممارسات الضارة كختان الإناث وزواج الأطفال"، وذلك يومي 6 و 2024/11/7 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في أعمال الاجتماع وفود من 17 دولة عربية من ممثلي وزارات الصحة وكذلك أعضاء المجلس العربي للسكان والتنمية.
- هدف الاجتماع إلى عرض ومناقشة الأدلة المتعلقة بالتكاليف الاقتصادية والصحية لزواج الأطفال وختان الإناث، بالإضافة إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات من الدول التي تدمج القضاء على زواج الأطفال وختان الإناث ضمن ميزانياتها وخططها الوطنية.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة ذات العلاقة بسبل القضاء على كل من ختان الإناث وزواج الأطفال، بالإضافة إلى السياسات المطلوبة لدمج القضاء على تلك الممارسات الضارة في الاجندات الوطنية. وأهمية التوعية بالموروثات الثقافية والاجتماعية الضارة وتغيير وجهة النظر الموروثة على انها تقليد أو عرف، وضرورة دراسة الوضع الحالي للقوانين ومدى تأثيرها على الحد من تلك الممارسات الضارة.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- نظمت الأمانة العامة الحدث رفيع المستوى والدورة التدريبية حول "تنفيذ الاستراتيجية العربية للعمل التطوعي، وخطة دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأوبئة والأزمات"، وذلك يومي 22 و 23/9/2024، في دولة ليبيا، تحت رعاية فخامة المهندس عبد الحميد الدبيبية - رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية.
- شارك في أعمال الحدث رفيع المستوى والدورة التدريبية المشار إليهما، عدد من وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية ورؤساء الوفود في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الأممية والعربية، وعدد من المنظمات المجتمع المدني ذات الصلة، والاتحادات العربية المعنية بالتطوع.
- صدر عن الحدث رفيع المستوى والدورة التدريبية، "بيان طرابلس"، الذي تضمن عدد من التوصيات الهامة، من ضمنها تهيئة البيئة التشريعية اللازمة لدعم العمل التطوعي والمنظمات بمسؤوليتهم نحو جهود تعزيز العمل التطوعي من أجل بناء السلام والتنمية، دعوة الدول الأعضاء إلى العمل على اعتماد آلية وطنية للعمل التطوعي، من خلال وضع اطار قانوني ومؤسسي لدعم جهود العمل التطوعي عل المستوى الوطني في المنطقة العربية، وأيضاً العمل على تنفيذ الاستراتيجية العربية لتعزيز العمل التطوعي.
- كما تضمن البيان أيضاً عدد من التوصيات فيما يتعلق بدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار الأوبئة والأزمات، من ضمنها العمل على إعداد وتنفيذ التصنيف الوطني الموحد للأشخاص ذوي الإعاقة، وفقاً للتصنيف العربي الذي اقترته القمة العربية، ضمن العقد العربي الثاني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، وأيضاً الربط بين تنفيذ خارطة الطريق لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار مواجهة الأوبئة والأزمات، وبين الاستراتيجية العربية لتعزيز العمل التطوعي، والاستراتيجية العربية لكبار السن، كمسارات هامة للعمل التطوعي، بالإضافة إلى العمل على وضع تعريف ومنهجية موحدة ومشتركة في تحديد وتسجيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وصولاً إلى إعداد قواعد بيانات عالية الجودة، وقابلة للمقارنة وبما يسهم في سهولة تقديم الإغاثة والعون المطلوبين، كما تضمن البيان العمل على تشكيل فريق عربي من الجهات المعنية في الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وبالتعاون مع الاتحادات والمنظمات العربية ذات الصلة وبالتعاون مع الهلال والصليب الأحمر العربي والوطني، لوضع خطة عمل البرامج التأهيلية والتدريبية اللازمة بما يمكن من الجاهزية لمواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة (80) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بتاريخ 2024/10/1 في مقر الأمانة العامة.
- شارك في الاجتماع السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية ورؤساء وفود الدول أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس (جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، بالإضافة إلى جمهورية مصر العربية (عضو دائم)).
- بحث الاجتماع عدداً من القرارات التي رفعت إلى الدورة (44) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والتي تضمنت إعداد الملف الاجتماعي للدورة (34) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة،

والإعداد والتحصير لمؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، والقمة العالمية للإعاقة، بالإضافة إلى عدد من البنود الدائمة مثل القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والأسرة والطفولة.

- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان، ندوة حول تنفيذ استراتيجية القمة العربية في دورتها الثلاثين لكبار السن بين الإمكانيات والتحديات"، خلال يومي 6 و 7/11/2024، في سلطنة عمان، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وعدد من الشركاء.

▪ شارك في أعمال الندوة ممثلي عدد من الدول الأعضاء المتخصصين المعنيين بملف كبار السن، وعدد من المنظمات الأممية والعربية ذات الصلة.

▪ صدر عن الندوة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت دعوة الدول الأعضاء إلى مواصلة الجهود لتنفيذ الاستراتيجية العربية لكبار السن الصادرة عن القمة العربية، ووفقاً للأولويات الوطنية لكل دولة وبما يدعم جهودها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، والعمل على تحديث وتطوير التشريعات ذات الصلة بكبار السن، من خلال الاسترشاد بالقانون العربي لحقوق كبار السن، وتعزيز وتطوير التكنولوجيا التي تسهم في تسهيل حياة كبار السن وضمان وصول الخدمات والمعلومات لهم بسهولة ويسر، والاستفادة من التجارب العربية، والدولية الرائدة في هذا المجال، فضلاً عن العمل على إنشاء الآليات الوطنية رفيعة المستوى لكبار السن، ودعم وتطوير مقاربة الرعاية المنزلية من خلال العمل على تدريب وتأهيل مساعدي الحياة، والعمل على إنشاء قاعدة بيانات وطنية لكبار السن، تمهيداً لإعداد قاعدة بيانات عربية، والطلب من الدول الأعضاء إعداد موازنة صديقة لكبار السن.

- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية، اجتماع القمة الإقليمية التمهيدية، يومي 13 و 14/11/2024 بعمان، وذلك في إطار الإعداد والتحصير للقمة العالمية للإعاقة 2025، برئاسة مشتركة بين المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

▪ شارك في القمة عدد من السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، وكبار الشخصيات، وممثلي الدول العربية المتخصصين المعنيين بملف الإعاقة، وعدد من المنظمات الأممية والعربية المتخصصة، ومنظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون الإعاقة، والتحالف الدولي للإعاقة.

▪ هدفت القمة إلى تحفيز التعاون الدولي والتركيز على الاحتياجات والأولويات الإقليمية المحددة للتنمية الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة، وضمان حقوقهم، بما في ذلك تعهدات بسياسات أو دعم تقدمهما الحكومات والمنظمات في هذا الإطار.

- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (1017) بتاريخ 20/12/2023، وقرار المجلس الوزاري العربي للسياحة رقم (332) بتاريخ 14/12/2023، "المنتدى العربي للسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة"، يومي 20 و 21/11/2024 بالجمهورية التونسية.

▪ شارك في أعمال المنتدى عدد من ممثلي الدول الأعضاء من وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية والسياحة، وعدد من المنظمات الأممية والعربية ذات الصلة، بالإضافة إلى عدد من المنظمات المتخصصة في هذا المجال.

■ صدر عن المنتدى عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت دعوة الدول الأعضاء إلى العمل على تعزيز حقوق تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة على مختلف إعاقاتهم بالسياحة الميسرة، والعمل على بناء قاعدة بيانات بأعداد السائحين الوافدين من ذوي الإعاقة من الخارج، وتضمين إمكاناتهم وتحديد احتياجاتهم، تمهيداً لإعداد قواعد بيانات عربية، وبما في ذلك قائمة بالأولويات المطلوبة للارتقاء بنسب السياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة، والتنسيق مع كافة الجهات المعنية الوطنية والإقليمية لبلورة استراتيجيات وخطط وطنية تنفيذية محددة للنهوض بالسياحة الميسرة.

(٢٤٤)

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

- نظمت الأمانة العامة في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (4) الصادر عن الدورة العادية رقم (60) بتاريخ 2024/5/26، الاجتماع رفيع المستوى لإطلاق منهجية المساواة في الصحة لتسريع تحقيق النتائج التحويلية الثلاث للصحة الإنجابية، يومي 7 و 2024/10/8 بجمهورية مصر العربية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (المكتب الإقليمي للدول العربية)، ومركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في عدد من الدول الأعضاء (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، دولة فلسطين، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية)، بالإضافة إلى مشاركة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، وبعض منظمات المجتمع المدني، وعدد من الأكاديميين.
- ناقش الاجتماع نهج الإنصاف والمحددات الاجتماعية في الصحة، وتجارب تبني الإنصاف في الصحة ونموذج جديد للسياسات الاجتماعية، وذلك لتحديد الفرص الإيجابية والتحديات التي تواجه الدول العربية في تبني نهج الإنصاف في الصحة والنموذج الجديد للسياسات الاجتماعية، بالإضافة إلى منهجية تطبيق الإنصاف في الصحة من خلال مناقشة الدوافع والمعوقات في تبني هذه المنهجية، كما ناقش الاجتماع خارطة الطريق والخطوات المستقبلية للتعرف على الوضع الحالي للسياسات المتبعة لتحقيق الأهداف التحويلية للصحة الإنجابية، واقتراح حزمة مساندة من السياسات للإسراع في تحقيق تلك الأهداف.
- نظمت الأمانة العامة في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (25) الصادر عن الدورة العادية رقم (60) بتاريخ 2024/5/26، مؤتمر حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم النظم الصحية، يومي 19 و 2024/10/20 بالمملكة الأردنية الهاشمية، تحت رعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة بالمملكة الأردنية الهاشمية، والمجلس العربي للاختصاصات الصحية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية.
- شارك في المؤتمر السادة وزراء الصحة وممثلي الدول الأعضاء، ومنظمات ووكالات الأمم المتحدة المعنية، ونخبة متميزة من الكفاءات التي تتبوء مناصب رفيعة بالمهجر.
- صدر عن المؤتمر إعلان عمان الذي تتضمن أهمية وضع استراتيجية عربية للاستفادة من الكفاءات الصحية العربية المهاجرة دعماً للقطاعات الصحية في المنطقة العربية، وتفعيل دورها لاسيما حوكمة الهجرة وإيجاد المناخ الملائم لإطلاق طاقات الكفاءات الصحية في خدمة دولها الأصلية، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات تضم كافة بيانات الكفاءات الصحية العربية في المهجر في كافة التخصصات، بما يعزز من دور هذه الكفاءات في تنفيذ البرامج والاستراتيجيات العربية والإقليمية والاستفادة من خبراتهم في مختلف المجالات الصحية، ودعم النظم الصحية العربية، خاصة في مجالات الإغاثة الإنسانية وطب الطوارئ التدريب والصحة العامة والطب عن بعد.
- دعا إعلان عمان وزارت الصحة بالدول العربية، إلى إعداد برامج لتحفيز الكفاءات الصحية العربية المهاجرة، لدعم التدريب وبناء قدرات الكوادر الصحية، ودعم وتطوير خدمات ونظم الرعاية الصحية، ودعم البحث

العلمي في الدول العربية، أكد الإعلان على أهمية تنظيم المؤتمر العربي حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم النظم الصحية بالدول العربية، بشكل دوري تحت مظلة جامعة الدول العربية، بالتنسيق مع المجلس العربي للاختصاصات الصحية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، واتحاد الجامعات العربية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، ومنظمة العمل العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، بهدف تعزيز التعاون حول هجرة العاملين الصحيين والاستفادة من خبراتهم لدعم القطاع الصحي بالدول العربية.

- نظمت الأمانة العامة في إطار الإعداد والتحضير للدورة العادية (61) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، الاجتماع الخامس عشر للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب"، بتاريخ 2024/11/11، بمقر الأمانة العامة.

■ شارك في أعمال الاجتماع ممثلي وزارات الصحة في الدول الأعضاء.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تم رفعها إلى المكتب التنفيذي، ومن ثم إلى مجلس وزراء الصحة العرب، الذي قام بمناقشة توصياته وأخذ القرار المناسب بشأنها، ومنها الأحوال الصحية والإنسانية في كل من قطاع غزة، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية السودان، وجمهورية الصومال الفيدرالية، والجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية لصحة الأمهات والأطفال والمراهقين، والاستراتيجية العربية لموازنة صديقة للصحة، وإعلان عمان حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم القطاع الصحي بالدول العربية، وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن: إنشاء الوكالة العربية للدواء، والأجهزة والهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب، وتقرير الأمانة الفنية بين دورتي المجلس العادية 60 جنيف 2024 والعادية 61 بغداد 2024، بالإضافة إلى موضوعات المؤتمر الوزاري الرابع حول مقاومة مضادات الميكروبات الذي استضافته المملكة العربية السعودية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، ومقترح المملكة الأردنية الهاشمية حول التحول الرقمي في الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في الدول العربية، وأوضاع المتدربين بالمجلس العربي للاختصاصات الصحية، في الدول العربية التي تشهد أزمات، والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).

- نظمت الأمانة العامة في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (9) الصادر عن دورته العادية (56) التي عقدت بتاريخ 2022/3/24 بمقر الأمانة العامة، الاجتماع المشترك الثاني بين أجهزة مكافحة المخدرات وممثلي وزارات الصحة في الدول العربية لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجال مواجهة انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية، يومي 21 و 22/11/2024 بالجمهورية التونسية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

■ شارك في فعاليات الاجتماع ممثلون عن وزارتي الصحة والداخلية في الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، كما شارك في أعمال الاجتماع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة / المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت الطلب من الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تعميم التصور العربي النموذجي للإجراءات والضوابط الخاصة باصطحاب المسافرين للأدوية المخدرة والمراقبة الذي أعده المكتب العربي لشؤون المخدرات والجريمة على الدول الأعضاء لإبداء مثيراتها بشأنه حتى يتسنى تضمينها في الصيغة النهائية، وطلب تعميم الورقة المحصلة لردود الدول الأعضاء بشأن تداعيات جائحة كوفيد -19 على مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في الوطن العربي للاستفادة منها، بالإضافة إلى الأخذ علماً بخطة التعامل مع المستجدات والتطورات حول إساءة استعمال العقاقير الطبية والنفسية وكيفية مواجهة أضرارها، وطلب تعميمها على الدول العربية للاسترشاد بها، وكذلك تعميم العرض الخاص بالمنصة الإلكترونية الموحدة للأدوية المراقبة المعمول بها في دولة الإمارات العربية المتحدة على الدول الأعضاء للاستفادة منها.
- نظمت الأمانة العامة في إطار التعاون القائم مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، اجتماع تنسيقي مع مجموعة مديري الطوارئ التابعة للجان الدائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، بتاريخ 2024/11/25، بمقر الأمانة العامة.
- هدف الاجتماع إلى تعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية ومجموعة مديري الطوارئ، ومناقشة الأوضاع الإنسانية في المنطقة العربية، وأفاق خطوات التعاون المستقبلي بين الجانبين، بالإضافة إلى تطوير آليات التنسيق ما بين الجانبين.
- ترأس وفد الأمانة العامة السيدة السفيرة الدكتورة الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وترأس وفد وكالات الأمم المتحدة السيدة مديرة قسم العمليات والدعوة بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ورئيسة مجموعة مديري الطوارئ.
- شارك من جانب الأمانة العامة كل من مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية، ومدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، ومدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، ومدير إدارة المرأة، ومدير إدارة منظمات المجتمع المدني، وإدارة الأسرة والطفولة، ومن جانب الأمم المتحدة شارك كل من المنسق المقيم للأمم المتحدة، ونائب مدير العمليات والمناصرة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مدير تنسيق الطوارئ والتحليل الاستراتيجي والدبلوماسية الإنسانية ببرنامج الغذاء العالمي، ومدير قسم الاستجابة الإنسانية بصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومدير مكتب برنامج الطوارئ باليونيسيف، ورئيس إدارة الكوارث العالمية بمنظمة الرؤية العالمية، ومدير التدخلات في حالات الطوارئ الصحية بمنظمة الصحة العالمية، ومدير الاستجابة العالمية للطوارئ المجلس النرويجي للاجئين، ومدير الطوارئ والأمن والإمداد بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومدير إدارة الاستجابة الإنسانية والتعافي بالمنظمة الدولية للهجرة، ومدير المكتب الإقليمي للأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالقاهرة، ونائب مدير المكتب الإقليمي بالقاهرة.
- أكد المشاركون على أهمية الدور التي تقوم به الأونروا وضرورة الاستمرار في دعم عملياتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى أهمية حشد الدعم والجهود لمواجهة آثار النزاعات والكوارث في ظل تزايد الاحتياجات، بالإضافة إلى الحاجة لتوحيد الجهود والتعاون والتنسيق المستمر بين جامعة الدول العربية ومجموعة مديري الطوارئ، نظراً لتأثير المنطقة العربية بالنزاعات والكوارث التي أدت إلى فرار الملايين من ديارهم ومعاناة النازحين واللاجئين، فضلاً عن أهمية تسليط الضوء على تدهور الأوضاع الصحية في قطاع غزة ولبنان والسودان وخروج المستشفيات عن الخدمة بسبب استهداف المرافق الصحية، وضرورة دعم إنفاذ

القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والمضى قدماً في تنفيذ خطة عمل (2025-2027) الموقعة بين جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والتي تعد بمثابة خارطة طريق لتعزيز التعاون في الشأن الإنساني.

- وقعت الأمانة العامة بتاريخ 2024/11/25، خطة عمل للتعاون خلال الفترة (2025-2027)، بين جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، حيث مثلت الأمانة العامة السيدة السفيرة الدكتورة رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية وممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية السيدة مدير قسم العمليات والدعوة بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ورئيسة مجموعة مديري الطوارئ.

■ تضمنت خطة العمل العديد من البنود والأنشطة الهامة منها، إدارة الحوار الاستراتيجي والتواصل بين الجانبين، من خلال عقد اجتماعات دورية تنسيقية تشاورية، وإعداد إطار استراتيجي للتأهب والاستجابة الإنسانية في المنطقة العربية، وتطوير التعاون الفني بين الجانبين بهدف رصد وتحليل المخاطر وتفعيل أنظمة الإنذار المبكر عند الحاجة، بالإضافة إلى توطين المعرفة في مجال التأهب والاستجابة الإنسانية عن طريق ترجمة وتعريب المصطلحات الفنية في مجال البحث والإنقاذ أثناء الكوارث والطوارئ الإنسانية.

- نظمت الأمانة العامة في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (12) الصادر عن دورته العادية (60) التي انعقدت في شهر مايو / أيار 2024 بجنيف، بالتعاون والتنسيق بين مؤسسة حمد الطبية ووزارة الصحة بدولة قطر، الاجتماع (22) للهيئة العربية لخدمات نقل الدم بتاريخ 2024/12/1 في الدوحة بدولة قطر، على هامش أعمال المؤتمر (14) لطب نقل الدم، الذي عقد خلال الفترة من 11/30 إلى 2024/12/2 بدلة قطر.

■ شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، والجمهورية اليمنية، كما شارك في الاجتماع الهيئة العربية لخدمات نقل الدم.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على أهمية استعانة رئيس الهيئة بخبراء في مجال تقنية المعلومات للتقييم الفني الشامل للموقع الإلكتروني الحالي، وتشكيل لجنة من أعضاء الهيئة لإعداد مشروع اتفاقية / خطة طوارئ لتبادل وحدات الدم بين الدول العربية مكونة من الدول العربية التالية وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، وجمهورية لبنان، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، على أن يتم تزويد رئيس الهيئة بالدراسة المطلوبة خلال شهرين من تاريخ اجتماع الهيئة، تمهيداً لعرضها على اجتماع لاحق للهيئة، الطلب من الدول العربية (أعضاء الهيئة العربية لخدمات نقل الدم)، بتقديم ترشيحاتهم لمستشارين جدد لرئيس الهيئة مشفوعة بالسيرة الذاتية والخبرات السابقة، على أن تقوم رئيس الهيئة بالاختيار من بين هذه الترشيحات، ومن ثم رفعها إلى مجلس وزراء الصحة العرب للمصادقة عليها، وتم الاتفاق على أن تقوم رئيس الهيئة العربية لخدمات نقل الدم بمخاطبة الدول العربية لموافاتها باحتياجاتها من البرامج التدريبية والدعم الفني، وكذلك مخاطبة الدول التي لديها استعداد لتقديم برامج تدريبية وفقاً لاحتياجات الدول، كما تم الاتفاق على الطلب المقدم من الجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان على أن تقوم الهيئة العربية لخدمات نقل الدم

بتشكيل لجنة لعمل زيارة ميدانية لدراسة وتقييم الوضع الحالي في مراكز خدمات نقل الدم لديهم، والتأكيد على أهمية تفعيل برنامج اليقظة الدموية بالدول العربية، والاتفاق على أن تقوم المملكة العربية السعودية بتجهيز المعلومات الخاصة باليقظة الدموية، وإرسال تقرير للهيئة العربية لخدمات نقل الدم باللغة الإنجليزية، والترحيب بمقترح دولة الكويت بتوثيق تاريخ وإنجازات الهيئة العربية لخدمات نقل الدم بالتنسيق مع الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب، على أن يعرض هذا التوثيق في المؤتمر العربي الخامس عشر لنقل الدم، والترحيب باستعداد دولة الكويت باستضافة المؤتمر العربي الخامس عشر لنقل الدم المقرر انعقاده خلال عام 2026، والموافقة والترحيب على التمديد للدكتورة عائشة المالكي رئيس الهيئة العربية لخدمات نقل الدم لرئاسة الهيئة لفترة رئاسة ثانية خلال الفترة (2025-2027).

- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة العادية (61) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي يومي 11 و12/12/2024 في جمهورية العراق.

■ شارك في الاجتماع السادة وزراء الصحة في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى عدد من سفراء الدول الأعضاء بجمهورية العراق، وشارك في الاجتماع بصفة مراقب المجلس العربي للاختصاصات الصحية، والمركز العربي لترجمة وتأليف العلوم، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.

■ منح مجلس وزراء الصحة العرب جائزة الطبيب العربي لعام 2024 لكل من الدكتور محمد محمد عبد الحليم أبو سلمية، مدير مستشفى الشفاء بقطاع غزة، والدكتور محمد إبراهيم محمد الرن، مستشفى المعمداني في قطاع غزة، تكريماً إلى الطبيب الفلسطيني على صموده البطولي في ظل العدوان الإسرائيلي العاشم على قطاع غزة، تسلمها بالإنيابة السيد وزير الصحة بدولة فلسطين، وكذلك منح الطبيب السوداني الجائزة تكريماً على صموده ومجهوداته في ظل الأحداث الجارية في جمهورية السودان، تسلمها بالإنيابة السيد وزير الصحة بجمهورية السودان.

■ استعرض كل من السيد وزير الصحة في دولة فلسطين، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية السودان، وجمهورية الصومال الفيدرالية، والجمهورية اليمنية، التحديات الصحية والإنسانية التي تواجه قطاعات الصحة لديهم، وأكدوا على أهمية استمرار تقديم الدعم من قبل الدول العربية لتعزيز الخدمات الصحية وتوفير الأدوية والمستلزمات الصحية العاجلة، كما تقدموا بالشكر إلى الدول العربية التي قدمت المساعدات الصحية والإنسانية العاجلة في ظل الأزمات التي تواجه دولهم.

■ بحث الاجتماع عدد من الموضوعات الهامة التي تضمنت متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية لموازنة صديقة للصحة، والتحول الرقمي في الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في الدول العربية، ودعم وتعزيز الصحة النفسية، وبحث أوضاع المتدربين بالمجلس العربي للاختصاصات الصحية في الدول التي تشهد أزمات، كما بحث نتائج المؤتمر العربي الأول حول دور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم القطاع الصحي بالدول العربية، وإعلان عمان الصادر عن هذا المؤتمر الذي انعقد تحت رعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، يومي 19-20/10/2024 بالمملكة الأردنية الهاشمية، كما بحث الاجتماع أيضاً نتائج المؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى حول مقاومة مضادات الميكروبات الذي عقد في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة علمية تحت عنوان "أثر التشريعات الصحية والغذائية (قوانين الطوارئ) في مواجهة الأزمات الطارئة" بتاريخ 2024/11/14، والذي نظمها المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية بمقر الأمانة العامة.

▪ شارك في أعمال الورشة عدد 40 خبير متخصص من كل من وزارات العدل والصحة والشؤون الاجتماعية، ومختلف الأجهزة القضائية والهيئات المعنية في الدول العربية.

▪ صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت أهمية تقديم ورش عمل متخصصة في الاتفاقيات الدولية في المجال الصحي والغذائي، والدعوة إلى صياغة بروتوكول عربي لمواجهة الأزمات الطارئة الصحية والغذائية، وتعميم التجارب العربية الناجحة أو جوانبها الإيجابية والسلبية من التجارب السابقة، مثال جائزة كوفيد-19، بناء على التجارب التي قدمتها الدول الأعضاء (سلطنة عُمان - المملكة العربية السعودية - ودولة الكويت)، بالإضافة إلى إنشاء مرصد وبائي عربي وما يتصل به من حاجات إجرائية ووقائية وعلاجية، فضلاً عن أهمية إشراك القطاع الخاص في مواجهة الأزمات الصحية والغذائية، وأهمية الاستعانة بالخبرات الصحية والقانونية عربياً في كافة المجالات ذات العلاقة، وتشكيل قاعدة بيانات بالخبرات العربية في القطاع القانوني/الصحي، وأهمية التعاون والشراكة العربية في صيغة المعاهدة الدولية للتأهب والاستعداد للأزمات الصحية.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الوزاري العالمي الرابع رفيع المستوى لمقاومة مضادات الميكروبات، الذي استضافته المملكة العربية السعودية بمدينة جدة يومي 15 و16/11/2024، وذلك في إطار متابعة تنفيذ القرار رقم (893) الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (33) بتاريخ 2024/5/16، وقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (20) الصادر عن الدورة العادية رقم (60) بتاريخ 2024/5/26.

▪ شارك في المؤتمر 65 دولة من أنحاء العالم، بالإضافة إلى منظمات الأمم المتحدة، ومؤسسات المجتمع المدني الدولية المعنية.

▪ صدر عن المؤتمر إعلان جدة الذي يدفع قدماً الأجندة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات من البيان إلى التطبيق، ويضع خطة عمل لمواجهة مقاومة مضادات الميكروبات تعزيزاً لحماية الصحة العامة، والأمن الصحي للشعوب من خلال مبادرات تهدف إلى توحيد الجهود وتقديم حلول فعالة، وأكد الإعلان على أهمية تعزيز الجهود العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات التي تعتبر تهديداً خطيراً للصحة العامة، كما تضمن الإعلان إنشاء مركز لتحسين الوصول إلى المضادات الحيوية والخدمات اللوجستية، وإنشاء مركز «تعلم الصحة الواحدة» لمقاومة مضادات الميكروبات، بالمملكة العربية السعودية، بهدف تعزيز التعاون العالمي وتحسين التشخيص والوصول إلى المضادات الحيوية الأساسية، وإطلاق جسر التقنيات الحيوية لدعم البحث والتطوير والابتكار في الحلول البيوتكنولوجية لمواجهة مقاومة مضادات الميكروبات، مع التركيز على تعزيز الحوكمة، وتحسين آليات المراقبة والإشراف، وبناء القدرات، وتشجيع البحث والتطوير، وزيادة الوعي العام من خلال المبادرات التعليمية.

- تم الموافقة على انعقاد المؤتمر الوزاري العالمي الخامس رفيع المستوى حول مقاومة مضادات الميكروبات بدولة نيجيريا عام 2026، مع اعتماد نظام «الترويكا»، لدفع العمل والتنفيذ قُدماً خلال عامي 2025 و2026 حتى الاجتماع الوزاري الخامس، وتمثل آلية «الترويكا» تعاوناً ثلاثياً بين الدولة المستضيفة السابقة والحالية والمستقبلية، وتعد ابتكاراً جديداً لتعميق التعاون وضمان استمرارية الزخم.

3- في مجال الشباب والرياضة:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1115) الصادر عن الدورة 47 بتاريخ 2024/2/28، اجتماع تنسيقي مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2024/9/30، لوضع الترتيبات النهائية للإعداد والتحضير لمنتدى الشباب العربي الاوروبي الثامن حول "الشباب والحوار بين الثقافات في عصر الذكاء الاصطناعي"، بالتعاون مع مجلس شباب أوروبا، الذي استضافته وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، خلال الفترة من 14 - 2024/10/19 في المدينة الشبابية بمدينة الاقصر.
- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1101) الصادر عن الدورة 47 بتاريخ 2024/2/28، اللقاء التاسع عشر لشباب العواصم العربية تحت شعار "الشباب والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي"، وذلك خلال الفترة من 5 الى 2024/10/10 في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
 - تناول اللقاء أهمية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتقنياته في تعزيز الاقتصاد والتنمية الشاملة، ودور المؤسسات الحكومية في توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المستقبل، ودور المؤسسات التعليمية في تطوير مهارات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للشباب.
- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1115) الصادر عن الدورة 47 بتاريخ 2024/2/28، منتدى الشباب العربي الاوروبي الثامن، وذلك بالتعاون مع مجلس شباب أوروبا، الذي استضافته وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، خلال الفترة من 14 - 2024/10/19 بالمدينة الشبابية بمحافظة الاقصر.
 - شارك في المنتدى حوالي 70 شاب وشابه من أكثر من 30 دولة عربية وأوروبية.
 - سعى المنتدى الى إعادة إطلاق التعاون والحوار العربي - الأوروبي في مجال الشباب، فضلاً عن مناقشة شروط واحتياجات الحوار بين الثقافات بين الشباب واستكشاف دور التاريخ والحضارات القديمة في تشكيل فهم التنوع الثقافي والتعايش السلمي في الوقت الراهن، والتوصل لفهم مشترك بشأن الفوائد والمخاطر المحتملة التي يمثلها الذكاء الاصطناعي للشباب والحوار بين الثقافات في المنطقتين، وتقديم الدعم اللازم للشباب لانخراطهم في أنشطة الحوار المستقبلية لدعم تنفيذ اهداف اجندة التنمية المستدامة للأمم المتحدة.
- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1106) الصادر عن الدورة 47 بتاريخ 2024/2/28، "برنامج تمكين الشباب العربي لعام 2024" تحت عنوان "قيادة شبابية واعدة"، خلال الفترة من 1 الى 2024/11/7، وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية.
 - شارك في البرنامج 90 شاب وشابه من 16 دولة عربية.
 - هدف البرنامج إلى تزويد الشباب العربي بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز الابتكار وصناعة التغيير في مجال القيادة، وإعداد قيادات شبابية عربية واعدة وتمكينهم وتطويرهم لتحقيق طموحاتهم المهنية، واستكشاف تقنيات التعلم التجريبية وتعزيز التعليم الشامل والقيم الأخلاقية لدى الشباب العربي في مجال القيادة.
- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1125) الصادر عن الدورة 47 بتاريخ 2024/2/28، "منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الثاني 2024" وأنشطة التبادل لقادة الشباب العربي الصيني، بالتعاون والتنسيق مع اتحاد شباب عموم الصين بجمهورية الصين الشعبية، وذلك خلال الفترة من 10 الى 2024/11/16 في مقاطعة هاينان ومقاطعة فوجيان ومدينة شنغهاي بالصين.

- شارك في أعمال المنتدى عدد من الدول بوفد مكون من شخصين أحدهما مسؤول عن إدارة شؤون الشباب الحكومية او منظمة الشباب الوطنية والأخر رائد اعمال او خبير في مجال التكنولوجيا الرقمية او التنمية الابتكارية، أو ممثل لمشروع شبابي.
- هدف المنتدى الى تعزيز التعاون المتبادل والتواصل بين الشباب العربي والصيني ومواصلة تعزيز بناء منصة مهمة للشباب الصيني والعربي لتحقيق التنمية المشتركة، وحشد قوة الشباب الصيني والعربي لتقديم المزيد من المساهمات في بناء مجتمع المستقبل المشترك العربي الصيني.
- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1113) الصادر عن الدورة 47 بتاريخ 2024/2/28، ملتقى "جدل الهوية-حماية اللغة العربية في الصومال"، وذلك خلال الفترة من 25 - 28/11/2024 بجمهورية الصومال الفيدرالية، والذي أبرز أهمية دور الشباب في الحفاظ على اللغة العربية.
- هدف اللقاء إلى احياء اللغة العربية وحمايتها لما لها من قيمة كبيرة لدى المجتمع المسلم الصومالي وتشجيع الجيل الحالي والقادم لتعلم اللغة العربية في المدارس والبيوت، وفتح مدارس ومعاهد خاصة لتعليم اللغة العربية على مستوى جمهورية الصومال الفيدرالية، وكان من اهم مخرجات الملتقى، خلق بيئة مثالية تشجع الشباب الصومالي وتمكنه من أن يفخر من هويته عن طريق إحياء اللغة العربية، وتنسيق العمل لجذب اهتمام سوق العمل باللغة العربية مما يجعل الشباب الصومالي يهتم باللغة العربية، وتحديث المناهج والأساليب لتدريس اللغة العربية لتكون في الصدارة.
- نظمت الأمانة العامة تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1105) الصادر عن الدورة (47) بتاريخ 2024/2/28، برنامج رحلة المشاعر المقدسة لشباب الدول العربية والإسلامية لعام 2024، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال الفترة من 11/29 الى 2024/12/8.
- شارك في البرنامج عدد 2 مشاركين بالإضافة الى رئيس للوفد من كل دولة عربية وإسلامية.
- هدف البرنامج هذا العام إلى إتاحة الفرصة لشباب الدول العربية والإسلامية بزيارة المشاعر المقدسة وأداء مناسك العمرة وزيارة المواقع الاثرية الإسلامية والتعرف على المشاريع التنموية وجهود المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين، واثراء الشباب السعودي من خلال لقاء الشباب من الدول العربية والإسلامية.

4- في مجال المرأة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- نظمت الأمانة العامة "اجتماع خبراء لمراجعة مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ثلاثين عاماً"، يومي 3 و4/9/2024 في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية.
- ناقش الاجتماع مسودة التقرير الإقليمي لبيجين في سياق التغيرات التي تشهدها الدول العربية والعالم بشكل عام. كما ناقش أبرز العقبات والتحديات التي لا تزال تعيق دول المنطقة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإعلان، والبحث في سبل التغلب عليها. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد الأولويات الناشئة ورفع توصيات لاستكمال الجهود المشتركة في السنوات الخمس المقبلة لدعم قضايا المرأة في المنطقة العربية.
- شارك في الاجتماع ممثلي الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول الأعضاء بالإضافة إلى عدد من الخبراء من المنظمات الإقليمية العاملة في قضايا المرأة والإعاقة وممثلي عن عدد من منظمات المجتمع المدني الإقليمية.
- نظمت الأمانة العامة بصفتها الأمانة الفنية للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، حدث جانبي رفيع المستوى حول "دور وسيطات السلام في حل النزاعات والوقاية منها" بتاريخ 2024/10/25 بنيويورك على هامش أعمال جلسة مجلس الأمن رفيدة المستوى حول المرأة والامن والسلام التي عقدت برئاسة سويسرا، وذلك بالتعاون المشترك مع الشبكات الإقليمية للوساطة النسائية الأعضاء في التحالف العالمي للنساء وسيطات السلام: شبكة النساء الأفريقيات لمنع النزاعات والوساطة، والنساء الوسيطاء في دول الكومنولث البريطاني، وشبكة الوسيطاء من بلدان الشمال الأوروبي، وشبكة وسطاء نساء البحر المتوسط، وشبكة جنوب شرق اسيا للنساء وسيطات السلام.
- هدف الحدث إلى تبادل الخبرات والتجارب في مجال حل النزاعات والوقاية منها، وبحث التحديات والأسباب التي لازالت تعيق مشاركة المرأة الكاملة والفعالة في جهود صنع وبناء السلام، وطرح توصيات ومقترحات بشأن تعزيز دورها.
- نظمت الأمانة العامة المؤتمر الوزاري الرابع رفيع المستوى حول المرأة والسلم والأمن تحت عنوان "تعزيز الحماية والاستجابة الشاملة لاحتياجات النساء في مناطق النزاع: النساء يواجهن الحروب"، يومي 27 و 28/11/2024 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار الجهود المبذولة على المستوى الإقليمي لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 بشأن المرأة والسلم والأمن، وتعزيز الحماية والاستجابة الشاملة لاحتياجات النساء في مناطق الحروب والنزاعات وظروف عدم الاستقرار، بالشراكة مع المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية.
- هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على معاناة النساء والفتيات من تأثير النزاعات والحروب، وأهمية توفير الدعم والخدمات بما في ذلك الرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي، ورصد جهود الدول الأعضاء في تنفيذ اجندة المرأة والسلم والامن، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، بالإضافة الى تعزيز الدور القيادي للمرأة في صنع وبناء السلام، والتشبيك وتعزيز الشراكات بين الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة المعنيين بتنفيذ التزامات اجندة المرأة والسلم والامن.
- شارك في المؤتمر عدد من السادة وزراء رؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة، وممثلي وزارات

وآليات المرأة من الدول العربية أعضاء لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة في المنطقة العربية، وعضوات الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، وممثلة هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وممثلين عن المجتمع المدني بالإضافة الي خبراء في مجال المرأة والأمن والسلام.

▪ صدر عن المؤتمر إعلان وزاري تتضمن التوصيات التي انتهت إليها جلسات المؤتمر.

- نظمت الأمانة العامة، فعالية جانبية ضمن حملة الـ 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة تحت عنوان "تعزيز الوساطة النسائية لمكافحة العنف ضد النساء في المنطقة العربية"، بتاريخ 2024/11/27 في القاهرة بجمهورية مصر العربية، وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.

▪ تناولت الفعالية تعزيز دور الوساطة النسائية لمكافحة العنف ضد النساء في المنطقة العربية.

▪ هدفت حملة الـ 16 يوماً إلى رفع مستوى الوعي والتصدي للعنف ضد النساء والفتيات.

▪ شارك بالفعالية عدد من السادة وزراء ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة، وممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية، وأعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، والخبراء المعنيين لمناقشة استراتيجيات دمج الوقاية من العنف ضد المرأة والاستجابة له في جهود الوساطة النسائية، وضمان مشاركة المرأة الفعالة في عمليات السلام.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في برنامج التدريب الصيفي بكلية أوروبا خلال الفترة من 2024/9/6-2. تأتي هذه المشاركة في إطار تقديم عرض شامل حول جهود الدول العربية وتعزيز أجندة المرأة والأمن والسلام. تمحور العرض الذي قدمته الأمانة العامة حول استراتيجيات جامعة الدول العربية وخطط العمل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن WPS، ومناقشة سبل تعزيز دور المرأة العربية من خلال التعاون العربي الأوروبي.

- شاركت الأمانة العامة في الندوة الرقمية حول "واقع مشاركة المرأة العربية في العمل النقابي بين التحديات والطموح"، الذي نظمته منظمة العمل العربية، بتاريخ 2024/11/18 عبر تقنية الفيديو كونفرنس.

▪ شارك في الاجتماع عضوات لجنة شؤون عمل المرأة العربية، وممثلو الاتحادات العمالية وعدد من الخبراء.

▪ ناقش الاجتماع أهم التحديات التي تواجه المرأة العربية في التنظيمات النقابية وتحديد أهم الآليات اللازمة لتعزيز وجود المرأة في المواقع القيادية بالمنظمات النقابية.

5- في مجال الأسرة والطفولة:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة والطفولة:

- نظمت الأمانة العامة "الاجتماع الإقليمي حول متابعة تنفيذ الإستراتيجية العربية لحماية الطفل في سياق اللجوء في المنطقة العربية"، بتاريخ 2024/9/17 عبر تقنية الفيديو كونفرنس، بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك في إطار متابعة تنفيذ قرار القمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية، رقم 62 الصادر عن الدورة الرابعة والتي عقدت بتاريخ 2019/1/20 ببيروت - الجمهورية اللبنانية.
 - شارك في الاجتماع ممثلون من الدول الأعضاء وممثلين رفيعي المستوى من وكالات الأمم المتحدة.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة 28 للجنة الطفولة العربية برئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، واجتماع الدورة العشرون للجنة متابعة وقف العنف ضد الأطفال برئاسة دولة فلسطين (المنبثقة عن لجنة الطفولة العربية)، بتاريخ 2024/9/30 عبر تقنية الفيديو كونفرنس.
 - شارك في الاجتماع عدد 14 دولة عربية وهي على النحو التالي: (المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية العراق، دولة الكويت، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية السلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية)، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال قضايا الطفولة.
 - صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت متابعة تنفيذ أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي، والتوصيات الصادرة عن دراسة عمل الاطفال في المنطقة العربية، ومتابعة التنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في إطار تنفيذ بنود الإستراتيجية العربية لحماية الطفل في سياق اللجوء/ النزوح في المنطقة العربية، وكذلك في إطار تنفيذ بنود الإعلان العربي حول الانتماء والهوية القانونية، واستمرار التعاون القائم بين لجنة متابعة وقف العنف ضد الأطفال والجهات الدولية ذات العلاقة لوقف العنف ضد الأطفال.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة 14 للجنة الأسرة العربية، بتاريخ 2024/9/30 عبر تقنية الفيديو كونفرنس.
 - شارك في الاجتماع عدد 14 دولة عربية وهي على النحو التالي: (المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية العراق، دولة الكويت، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية السلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية)، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال قضايا الأسرة.
 - صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت متابعة الخطة التنفيذية لاستراتيجية وخطة العمل التنفيذية لوثيقة منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 التي اعتمدت من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته (40)، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ خطة عمل استراتيجية الأسرة العربية واستراتيجية الارشاد الأسري المعتمدة من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته 41، بالإضافة لإعلان أسماء المؤسسات الصديقة للأسرة لعام 2024.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع معهد الدوحة الدولي للأسرة، جلسة حوارية رفيعة المستوى تحت عنوان "تعزيز استقرار المؤسسة الزوجية انطلاقاً من الأدلة العلمية والشراكة البحثية، لدعم السياسات والبرامج التدخلية، وذلك

ضمن أعمال مؤتمر "الأسرة والاتجاهات الكبرى المعاصرة"، بتاريخ 2024/10/30 في الدوحة بدولة قطر.

■ شارك في اعمال الجلسة الحوارية سعادة السفير/ طارق الانصاري سفير دولة قطر لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، والشيخة حصة بنت حمد آل ثاني، والسيدة الدكتورة/ مايا مرسي - وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، والسيدة الدكتورة/ أمثال هادي الحويلة - وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الكويت.

■ صدر عن الجلسة الإعلان عن وثيقة لقياس مؤشر رفاه الأسرة العربية، حيث تعرض هذه الوثيقة مقترحًا أوليًا لفكرة المؤشر وخلفيته النظرية، وكذلك تأتي أهمية هذا المقترح في مجال تقييم ورسم السياسات الأسرية وبرامج الإرشاد والتدخل الوطنية في الدول العربية من خلال استعراض التجارب الدولية والاقليمية في مجال مؤشرات الرفاه والتنمية.

- نظمت الأمانة العامة في اطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم 986 ، الصادر عن الدورة العادية (42) بتاريخ 2023/1/26، المؤتمر الدولي حول "دور المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز واحترام حقوق الطفل الفلسطيني"، بالتعاون مع كل من وزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة الأردنية الهاشمية ووزارة التنمية الاجتماعية بدولة فلسطين، وذلك يومي 20 و 21/ 11/ 2024 بعمان - المملكة الأردنية الهاشمية، تحت رعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

■ شارك في المؤتمر السادة وزراء الشؤون الاجتماعية ورؤساء الوفود من الدول العربية، والسادة ممثلي وزارات الخارجية والمنظمات الإقليمية والدولية، والخبراء الدوليين المعنيين بحقوق الإنسان بما فيها حقوق الطفل. كما حضر افتتاح المؤتمر النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور مصطفى الخصاصنة، ومساعد رئيس مجلس النواب السيدة هدى نفاع، والسيد وزيرة الدولة للشؤون الخارجية الدكتورة نانسي نمروقة، وعدد من النواب والوزراء والمسؤولين العرب والأجانب، والسادة الوزراء السابقين، وسعادة سفراء الدول المعتمدين لدى المملكة الأردنية الهاشمية وشخصيات سياسية وحقوقية.

■ صدر عن المؤتمر إعلان عمان حول "دور المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز واحترام حقوق الطفل الفلسطيني"، والذي إدان العدوان المتكرر على المدارس والمستشفيات ومهاجمة الأشخاص المشمولين بالحماية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين والذي يحرم الأطفال من أبسط الحقوق الأساسية مثل حقهم في الحياة والتعليم والصحة. كما طالب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) للوقف الفوري لحرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل وعدوانها الهجمي على قطاع غزة واستخدام سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها بفرض الحصار والتجويع كسلاح ضد المدنيين في قطاع غزة، ودعوته إلى فك الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، ووقف اعتداءاتها في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة. كذلك أكد إعلان عمان على الدور الهام والفاعل لووكالة الأونروا في تقديم خدمات الإغاثة والمساعدات الإنسانية وضرورة مساندة الدول للوكالة على كافة الأصعدة.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، جلسة تحت عنوان "حقوق الطفل العربي والتصحر"، يومي 6 و 7/ 12/ 2024، وذلك على هامش قمة التصحر التي استضافتها المملكة العربية السعودية في ديسمبر/ كانون الأول 2024.

▪ صدر عن الجلسة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت دعوة الدول العربية إلى تبني سياسات تعليمية جديدة لمكافحة التصحر بمقاربة تقوم على المعرفة عن طريق الخبرة، وتأسيس مبادرات للأطفال والشباب داعمة للبيئة بين الدول العربية، مع ضرورة بناء وعي عام بأهمية العمل المناخي من أجل حماية مستقبل الكوكب والأجيال القادمة.

٧٩

6- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة (25) للجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، بتاريخ 2024/10/21 بمقر الأمانة العامة.
 - ناقش الاجتماع التقرير الدوري الثالث لدولة قطر، وذلك في إطار متابعة تنفيذ الدول العربية لالتزاماتها المترتبة على الانضمام للميثاق العربي لحقوق الإنسان، وتقييم مدى التزام الدول بتطبيق أحكام الميثاق.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة (26) للجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، بتاريخ 2024/12/16 بمقر الأمانة العامة.
 - ناقش الاجتماع التقرير الأول لسلطنة عُمان، وذلك في إطار متابعة تنفيذ الدول العربية لالتزاماتها المترتبة على الانضمام للميثاق العربي لحقوق الإنسان، وتقييم مدى التزام الدول بتطبيق أحكام الميثاق.
- ستعقد الأمانة العامة اجتماع الدورة (27) للجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، بتاريخ 2025/1/27 بمقر الأمانة العامة.
 - سيناقش الاجتماع التقرير الدوري الثاني لدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في إطار متابعة تنفيذ الدول العربية لالتزاماتها المترتبة على الانضمام للميثاق العربي لحقوق الإنسان، وتقييم مدى التزام الدول بتطبيق أحكام الميثاق.
- ستعقد الأمانة العامة الدورة (55) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، يومي 4-2025/2/5 في دولة الكويت.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل حول "الحماية الدولية والحوار"، التي نظمتها المعهد الدولي للقانون الإنساني، خلال الفترة 18-2024/11/21 بمقر المعهد بسان ريمو، بدعوة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
 - استعرضت ورشة العمل العديد من الموضوعات الهامة في إطار الحماية الدولية والإقليمية وولاية المفوضية ودورها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومبادئ الحماية الدولية وحقوق اللاجئين ومسؤولياتهم والعلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.
 - صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت العمل على أهمية إيجاد الحلول الدائمة والمسارات التكميلية للحماية الدولية المعنية بحقوق اللاجئين ومسؤولياتهم، وكذلك حماية اللاجئين ومراعاة التنوع والاحتياجات، وبناء القدرات من خلال مساعدة الحكومات في تعزيز الأنظمة الوطنية لتلبية احتياجات اللاجئين للاستجابة بشكل سريع، وكذلك تدليل التحديات المتمثلة في الفجوات التمويلية ونقص الموارد والعمل على إيجاد حلول بشأن النزاعات المسلحة وعدم الاستقرار في بلد المنشأ ومعوقات التوصل إلى حلول دائمة.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الإقليمية حول "تعزيز الضمانات التشريعية الوطنية لمناهضة ومنع التعذيب وسوء المعاملة"، التي نظمتها المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمملكة المغربية، يومي 19 و20/2024/11 بمدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية، بدعوة من المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

- بحثت الورشة عدد من الموضوعات حول المعايير الدولية بشأن الحظر المطلق للتعذيب وسوء المعاملة، جهود الأمم المتحدة وآلياتها حول الموضوع وكذلك التشريعات الوطنية، وأدوار مختلف الفاعلين الرسميين والغير الرسميين للدول العربية في مجال حظر التعذيب وسوء المعاملة وأيضا التقصي والتوثيق والتحقيق في ادعاءات التعذيب وسوء المعاملة وآليات المساءلة وجبر الضرر.
- صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت ضرورة اعتماد الدول في مجال حظر التعذيب وسوء المعاملة نهج شمولي يشمل رد الحقوق والتعويض وإعادة التأهيل والترضية وضمانات عدم التكرار، وكذلك تقديم تدابير جبر ضرر فعالة وكافية للضحايا وأسرههم، والعمل على إنشاء آليات للمساءلة والأشراف، ووضع إجراءات نزيهة وفعالة لتلقي الشكاوى وأن تكفل الدولة الحماية لجميع المبلغين عن حالة التعذيب وسوء المعاملة.

7- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الاتحاد العربي للتطوع والمجلس العربي للشباب، حفل "جائزة المجلس العربي لشباب العالم"، في نسختها الأولى بتاريخ 2024/10/1 في المنامة بمملكة البحرين، تحت رعاية وسمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة - وكيل وزارة شؤون مجلس الوزراء بمملكة البحرين.

▪ هدفت الجائزة إلى نشر ثقافة الجودة وتميز الأداء وتشجيع المؤسسات الشبابية على الارتقاء بأدائها وتحسين وتجويد خدماتها ومنتجاتها، وإبراز الممارسات والتجارب الإدارية المتميزة الخاصة برعاية وتأهيل الشباب، بالإضافة إلى نشر ثقافة تمكين الشباب في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية.

▪ شهد الحفل تكريم 4 أعمال شبابية متوائمة مع مهارات القرن الحادي والعشرون وتستهدف مرتكزات التنمية المستدامة، وهي منصة تدريبكم في مجال الثقافة التكنولوجية من المملكة المغربية، مشروع شباب بتساعد شباب في مجال الإبداع في حل المشكلات والقيادة وصنع القرار من جمهورية مصر العربية، مشروع منصة الشباب للتطوع وريادة الأعمال الاجتماعية في مجال المجتمعات السلمية والعادلة والمواطنة المحلية والعالمية من جمهورية فرنسا، ومشروع حواس في مجال التمكين اللغوي والتفكير الناقد من المملكة الأردنية الهاشمية، بالإضافة إلى تكريم منظمة شباب الآسيان من جمهورية اندونيسيا، وقطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية في منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومشروع التحول الرقمي لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية، وذلك ضمن المسار الثاني للجائزة "الممكنون"، كما تم تكريم الكاتب والمؤلف السعودي الدكتور خالد المنيف تقديراً لإسهاماته البارزة في دعم وتمكين الشباب وتطوير الذات، وذلك ضمن مسار الجائزة الثالث "الملمهون".

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع برنامج الخليج العربي للتنمية والشبكة العربية للمنظمات الأهلية، "النسخة الثالثة من المنتدى العربي للمناخ" تحت شعار "دور المجتمع المدني العربي في مواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف"، برعاية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال آل سعود -رئيس مجلس إدارة برنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند، وبالشراكة مع "اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر" و"المجلس العربي للطفولة والتنمية"، وبالتنسيق مع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال يومي 8 و9/10/2024، في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

▪ انعقدت الفعالية في إطار استضافة المملكة العربية السعودية لأعمال مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر COP16 الذي عقد خلال الفترة من 2 إلى 13/12/2024.

▪ تناولت جلسات المنتدى بشكل أكثر عمقاً آليات صون الأراضي المنتجة والحد من تدهور خصائصها، للحد من أحد أخطر التحديات البيئية التي تواجه المنطقة العربية، وهي التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، مع إلقاء الضوء على العوامل الطبيعية والبشرية التي تقاوم من هذا التحدي، ومن ثم تعمق من أثاره الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وآليات تعزيز صمود ومرونة الأراضي العربية في مواجهة التصحر، كما هدف المنتدى إلى توفير فضاء يضم الخبراء والباحثين وممثلي منظمات المجتمع المدني من عدد من الدول العربية لتبادل المعرفة حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، من أجل تطوير

السياسات وبناء القدرات وإقامة الشراكات لتعزيز آليات التكيف مع تلك الآثار والحد من تدهور الأراضي المنتجة واستعادة ما يمكن منها في المنطقة العربية.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، منتدى إطلاق "مبادرة أمل المستقبل" يوم 2024/12/15 بمقر الأمانة العامة، وبرعاية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم إمارة الشارقة، والرئيس الفخري للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، وبمشاركة رئيس البرلمان العربي، وممثلين عن الجامعات الشريكة في المبادرة بالإضافة إلى مشاركة أكاديميين وخبراء عرب وطلبة ومستفيدين من المنح الجامعية بعدد من الدول العربية.
- هدفت المبادرة إلى توفير 3000 منحة دراسية لتمكين الطلاب المتضررين من الحروب من تحقيق طموحاتهم وذلك من خلال التعاون مع الجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية بما يضمن تقديم حلول تعليمية مستدامة وتعزيز الشراكات الدولية في رفع التحديات التي ترتبط بالانقطاع المدرسي والجامعي نتيجة ما تشهده المنطقة من حروب ونزاعات.

ثانياً: فعاليات منظمات المجتمع المدني المنعقدة تحت رعاية الأمانة العامة:

- نظمت مؤسسة التضامن المصري والعربي للتنمية الاجتماعية ومركز شاف للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات، مؤتمر "السلام والتنمية في الإطار العربي والأفريقي"، تحت رعاية جامعة الدول العربية، وذلك بتاريخ 2024/9/29 بمقر الأمانة العامة، بحضور سعادة السفير محمد العرابي رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية ووزير خارجية جمهورية مصر العربية الأسبق، وبمشاركة عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب وعدد من الأكاديميين وقيادات مراكز الفكر والدراسات.
- عُقد مؤتمر "الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخامس لصحة المراهقين"، تحت رعاية جامعة الدول العربية، الذي نظّمته الجمعية المصرية لصحة الأسرة، وذلك بالتعاون مع التحالف العربي لصحة وطب المراهقين وتحت رعاية وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، خلال الفترة من 9/30 إلى 2024/10/2 بمحافظة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية. وشهد المؤتمر حضور ممثلين عن كل من التحالف العربي لصحة وطب المراهقين ACAHIM، منظمة الصحة العالمية WHO، الجمعية المصرية لصحة الأسرة EFHS، المنظمة الكندية للتنمية والبحوث IDRC، صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، والاتحاد العالمي للصحة الإنجابية IPPF، فضلاً عن مشاركة ممثلين عن 11 دولة عربية و10 دول أجنبية، وعدد كبير من الشباب العربي، حيث شارك في المؤتمر ما يقرب عن 100 خبير وباحث.
- ناقش المؤتمر أحدث التطورات العلمية والبرامج المبتكرة التي تساهم في تعزيز صحة المراهقين وجودة حياتهم، وذلك في إطار سعي المنطقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أتاح المؤتمر للخبراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم تبادل أحدث الأبحاث والدراسات حول صحة المراهقين، بما يساهم في تطوير البرامج والسياسات الصحية التي تستهدف هذه الفئة العمرية، فضلاً عن استعراض التحديات التي تواجه صحة المراهقين في المنطقة العربية، مثل الأمراض المزمنة، والصحة النفسية، والعنف، والإدمان، والمشكلات الاجتماعية، وصولاً إلى وضع حلول مبتكرة لهذه التحديات، من خلال التعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني.

■ عُقد مؤتمر ومعرض "الاستثمار العربي الإفريقي والتعاون الدولي" تحت شعار "روابط اقتصادية. سياحة.. صناعة.. زراعة. تنمية شاملة مستدامة" تحت رعاية جامعة الدول العربية خلال الفترة من 11 إلى 2024/11/15 بأسوان بجمهورية مصر العربية، بتنظيم من اتحاد المستثمرين العرب وحضور السيدة/ تمارا فوتيتش - حرم رئيس دولة صربيا.

■ هدفت الفاعليتان إلى تفعيل التعاون العربي الإفريقي والدولي المشترك في توحيد الصفوف امام التحديات الاقتصادية العالمية وتمكين المرأة العربية المستثمرة في كافة مجالات النشاط الاقتصادي العربي كونها عنصر فعال في عملية التنمية ومحمور أساسي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، بغية دعم الاستثمار العربي من خلال نشر ثقافة الانتماء للوطن وتمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً ودعم المشروعات الشبابية المتوسطة والصغيرة والمغذية للصناعات الكبرى والصديقة للبيئة في المنطقة العربية، وذلك لتسهيل إقامة علاقات تجارية مشتركة والانفتاح على الأسواق العالمية والإفريقية لمد جسور تجارية بين كافة الأطراف المشاركة في فعاليات المؤتمر والمعرض المصاحب له.

■ تم عقد الفاعليتان تحت رعاية كل من رئاسة مجلس الوزراء جمهورية مصر العربية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة البيئة، وزارة الموارد المالية والري، وزارة الصحة والسكان، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وزارة التعاون الدولي، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، محافظة القاهرة، محافظة أسوان، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، والاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.

ثالثاً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "النسخة الثالثة من جائزة الأمير محمد بن فهد لأفضل أداء خيري في الوطن العربي"، والتي نظمتها مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع "المنظمة العربية للتنمية الإدارية"، بتاريخ 2024/10/24 في القاهرة بجمهورية مصر العربية.

■ ألفت السيدة السفيرة الدكتورة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، كلمة الأمانة العامة خلال الحفل أكدت من خلالها على أن العمل التطوعي ونشر ثقافة البذل والعطاء وخدمة الصالح العام بين صفوف الجمعيات الخيرية يعد من أولويات الحكومات العربية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وذلك من منطلق الإيمان الراسخ بضرورة قيام شراكة مسؤولة بينها لبناء مجتمع متضامن ومتماسك تسوده قيم الإخلاص والبناء وإرادة الخير والتغيير بما يحقق تقدم وازدهار الشعوب العربية ويستجيب لتطلعاتها في رفع كافة التحديات في مختلف المجالات.

■ هدفت الجائزة إلى توفير الفرص للجمعيات الخيرية والإنسانية في العالم العربي، وتأسيس ثقافة التميز في هذه المؤسسات والجمعيات، ويأتي ذلك من خلال معايير الجائزة التي تعمل هذه المؤسسات والجمعيات على تطبيقها لتأهيلها للدخول في المسابقة، وتتنوع هذه المعايير طبقاً لأعمال المؤسسات والجمعيات.

■ تقدم للجائزة 300 مؤسسة خيرية، فيما جرى ترشيح 188 مؤسسة خيرية من 17 دولة عربية على الجائزة، بمعدل 51 مؤسسة كبيرة، و 70 مؤسسة متوسطة، و 67 مؤسسة صغيرة، وتم اختيار 30 مؤسسة فائزة منها، توزعت بالتساوي على الفئات الثلاث (الكبرى والمتوسطة والصغرى).

8- في مجال السياسات السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- في إطار متابعة تنفيذ القرار رقم (10) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته العادية الخامسة بتاريخ 2023/11/27، أصدرت الأمانة العامة يوم 2024/10/28 بيان بمناسبة الاحتفال باليوم العربي للسكان للعام 2024 تحت عنوان " سكان العالم العربي: بين الواقع والمأمول"، وتم نشره على موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت.
- في إطار الاعداد والتحضير للدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، عقدت الأمانة العامة الاجتماع السادس للجنة الاستشارية للمجلس العربي للسكان والتنمية بتاريخ 2024/11/3، عبر تقنية الفيديو كونفرنس.
 - هدف الاجتماع إلى مناقشة مقترح خطة عمل المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته العادية السادسة، والتي تضمنت عدد من الموضوعات الهامة التي تضمنت دراسة حول "تبادل البيانات السكانية حول المغتربين بين المجالس واللجان السكانية العربية"، التحديات والأسباب المتعلقة بالتوزيع السكاني غير المتساوي بين المناطق الحضرية والريفية"، عرض تجربة دولة قطر "برنامج عمل سياسة قطر الوطنية للشباب"، تمكين كبار السن من المشاركة الفعالة في المجتمع، اليوم العربي للسكان 2025، دراسة المحددات الاجتماعية والثقافية والصحية للاحتياجات غير الملباة للنساء في مجال تنظيم الأسرة"، خطة عمل اقليمية لتعزيز دور الشباب في الاقتصاد الأخضر -الشباب سفراء التغيير- مبادرات العمل الأخضر التحويلي، بالإضافة إلى التحضير وتنسيق المواقف العربية للمشاركة في اعمال الدورة 58 للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة وموضوعها ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع بمختلف مراحل دورة الحياة، ومبادرة "الألف يوم الذهبية": تجربة مصر الرائدة في الحد من الزيادة السكانية؛ و"جائزة التميز السكاني للمنطقة العربية"؛ ودمج الصحة الإنجابية في أجندة المرأة والسلام والأمن في بيئات الصراع وما بعد الصراع.
 - شارك في أعمال اللجنة الاستشارية عدد 17 دولة عربية، وهي المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
 - صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة حول مواضيع البنود المطروحة على جدول اعمال المجلس العربي للسكان والتنمية؛ والتي تم رفعها إلى المكتب التنفيذي للمجلس والذي قام بمناقشتها.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية خلال العام 2024، بتاريخ 2024/11/24 بمقر الأمانة العامة، وبحضور ومشاركة أعضاء المكتب التنفيذي، وهم: مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر.
 - بحث الاجتماع عدد من الموضوعات الهامة التي تم رفعها من الاجتماع السادس للجنة الاستشارية للمجلس العربي للسكان والتنمية، الذي عقد بتاريخ 2024/11/3.
 - أصدر المكتب التنفيذي عدد من التوصيات التي رفعت إلى الدورة العادية الخامسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، والتي تتعلق بعدد من المواضيع، وتم الخروج بمشاريع قرارات للبنود المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، والذي أخذ قراراً بشأنها.

- نظمت الأمانة العامة الدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، بتاريخ 2024/11/25 بجمهورية مصر العربية، بحضور ومشاركة كل السيد وزير التنمية الاجتماعية بالجمهورية السودانية، والسيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالجمهورية العربية السورية، والسيد وزير الشؤون الاجتماعية بالجمهورية اللبنانية؛ ووكيل وزارة الاقتصاد بسلطنة عمان؛ ونائب وزير الصحة والسكان لشؤون السكان ورئيس المجلس القومي للسكان بجمهورية مصر العربية، ونائب وزير الصحة العامة والسكان بجمهورية اليمن، ورؤساء وفود الدول الأعضاء.

■ صدر عن المجلس عدد من القرارات الهامة ذات الصلة بالقضايا والتحديات السكانية التي تواجه الدول الأعضاء.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- شاركت الأمانة العامة في احتفالية اليوم القطري للسكان 2024، والتي نظمتها اللجنة الدائمة للسكان بالمجلس الوطني للتخطيط بدولة قطر تحت شعار "كبار السن في قطر: مستقبل أفضل من خلال الرعاية المستدامة"، بتاريخ 2024/10/20 بالعاصمة الدوحة بدولة قطر، كما قامت الأمانة العامة بتقديم عرض حول "الاستراتيجية العربية لكبار السن".

٥٢٤

9- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع العاشر للجنة العربية الافريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الافريقي، يومي 14 و15/11/2024 بمقر مفوضية الاتحاد الافريقي بأديس أبابا.

- شارك في هذا الاجتماع من مفوضية الاتحاد الأفريقي: الوفد الدائم للاتحاد الافريقي لدى جامعة الدول العربية، وإدارة العمل والهجرة، ومستشار الهجرة والتنقل بإدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية. ومن الأمانة العامة للجامعة: إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، وإدارة افريقيا والتعاون العربي الافريقي، بالإضافة الى بعثة الجامعة باديس ابابا.
- هدف الاجتماع إلى استعراض اهم المستجدات بشأن الهجرة في المنطقة العربية والمنطقة الافريقية، ومناقشة الأنشطة المقترحة تنفيذها في خطة عمل اللجنة للفترة 2025-2028؛ في ضوء متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية الافريقية السابقة ذات الصلة بالهجرة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في حفل إطلاق "خطة العمل الوطنية الرابعة للفترة 2024-2026 لمكافحة الهجرة غير الشرعية"، وذلك يوم 2024/10/10 بالعاصمة الإدارية الجديدة بجمهورية مصر العربية.
- هدفت خطة العمل إلى التوعية بالمخاطر التي يتعرض لها الشباب خلال رحلة الهجرة غير الشرعية مع تسليط الضوء على البدائل المتاحة.
- شارك في حفل الإطلاق عدد من السادة الوزراء والسفراء رؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية المعتمدة في جمهورية مصر العربية وممثلي الجهات الأعضاء في اللجنة الوطنية.
- تم خلال الحفل مناقشة محاور خطة العمل المشار إليها، والتي تتضمن كل من: الوقاية، الحماية، إعادة الإدماج، والحوكمة والتعاون، حيث تسعى الخطة إلى تحقيق التنمية المستدامة، ومعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية، من خلال زيادة الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وتقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي للفئات الأكثر عرضة للهجرة غير الشرعية، فضلاً عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المصدرة للهجرة، وتوفير فرص العمل المناسبة للشباب المصري، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي. كما هدفت الخطة إلى تعزيز القدرات المؤسسية للدولة في إدارة ملف الهجرة غير الشرعية، وتطوير التشريعات الوطنية بما يتماشى مع المعايير الدولية.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل رفيعة المستوى حول الانتقال إلى نظام وطني للجوء، التي قامت بتنظيمها وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء (EUAA) واستضافتها النمسا، وذلك يومي 21 و22/10/2024 في فيينا، تم تنظيم ورشة العمل ضمن برنامج تنفيذ المشروع التجريبي الإقليمي لشمال أفريقيا والنيجر (RPP) الذي تم إطلاقه في نوفمبر عام 2020، وينتهي بنهاية عام 2025، وذلك في إطار البرنامج الإقليمي للتنمية والحماية لشمال إفريقيا (RDPP). ويهدف المشروع التجريبي الإقليمي لشمال أفريقيا والنيجر إلى إنشاء منصة للتعاون الإقليمي في مجال اللجوء واللاجئين، واستقبال ومساعدة الجهات الحكومية المعنية بملف اللجوء في الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي ودول شمال إفريقيا والنيجر.

- شارك في الورشة ممثلين عن الدول العربية التالية: الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب، ومن الجانب الأوروبي: النمسا، كرواتيا، بلجيكا، ألمانيا، التشيك، الدنمارك، هولندا وإيطاليا، ومن المنظمات الإقليمية والدولية: الاتحاد الأوروبي، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما تم دعوة تركيا والجبل الأسود من خارج دول الاتحاد الأوروبي لعرض تجربتهم في إنشاء أنظمة وطنية للجوء.
- هدفت ورشة العمل الى توفير معلومات عن أمثلة عملية حول الانتقال من نظام تحديد وضع اللاجئين الذي تقوم به المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى نظام وطني للجوء والاستقبال. ألفت ورشة العمل نظرة عامة على الجوانب التنظيمية لسلطات اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي والدول الشريكة الاخرى، بشأن الوصول إلى إجراءات اللجوء في الاتحاد الأوروبي من إعداد الطلب إلى تقديمه إلى مسارات التعريف والإحالة للأشخاص من الفئات الضعيفة.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية بتاريخ 2024/10/3، عبر تقنية الفيديو كونفرانس.
- شارك في الاجتماع أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية من ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
- تم خلال الاجتماع مناقشة مخرجات "مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية" الذي عقد بمقر الأمانة العامة يومي 3-2024/7/4.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مع شبكة الأمم المتحدة للهجرة بتاريخ 2024/11/18، عبر تقنية الفيديو كونفرانس.
- شارك في الاجتماع أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية من ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
- تم خلال الاجتماع مناقشة كيفية إعداد خطة عمل شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية خلال الفترة من 2025-2026 لتشمل التعاون مع الشركاء المعنيين في المنطقة.

ثالثاً: الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- عقدت الأمانة العامة لقاء مع السيد مدير عام الجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية السودان، بتاريخ 2024/9/16 بمقر الأمانة العامة.
- تم خلال اللقاء عرض مشروع السودان لإجراء "مسح النزوح في السودان 2024" والذي سيتناول النازحين داخلياً من الولايات التي يوجد فيها حروب إلى الولايات الآمنة، وذلك بهدف توفير البيانات للجهات التي تقدم مساعدات إنسانية، وتم عرض رؤية السودان للدور المطلوب من الأمانة العامة القيام به لدعم هذا المشروع من خلال التشبيك مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي برنامج الحوار (3) في كلية أوروبا التابعة للاتحاد الأوروبي، يوم 2024/10/09 وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس.
- ناقش الاجتماع الأنشطة المشتركة لمجموعة العمل العربية الأوروبية المعنية بالهجرة والتي تتأسسها الأمانة العامة والاتحاد الأوروبي، وأنشطة برنامج الحوار (3) والمتضمنة النظر في إمكانية تنظيم ورشة عمل حول

الهجرة الدائرية بين المنطقتين.

- استقبلت السيدة السفيرة/ الدكتورة هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بمقر الأمانة العامة يوم 2024/11/11، السيد/ امحمد سعيد زيدان - وكيل وزارة الخارجية لشؤون الهجرة والمغتربين ورئيس اللجنة المعنية بملف الهجرة غير الشرعية بدولة ليبيا، والوفد المرافق له.

■ بحث اللقاء قضايا الهجرة وخصوصية دولة ليبيا وما تمر به من تحديات والدعم الذي تقدمه الأمانة العامة على كل المستويات وفي كل المجالات للدولة الليبية، وأشادت السيدة السفيرة الدكتورة رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، بالجهود التي تقوم بها المندوبية الدائمة لدولة ليبيا لدى جامعة الدول العربية من خلال المشاركة في جميع الاجتماعات والفعاليات التي تنظمها الأمانة العامة بما فيها المعنية بالهجرة واللجوء، وأشارت الى وجود إدارة شمال أفريقيا بقطاع الشؤون العربية والأمن القومي التي تهدف إلى رصد وتحليل ومتابعة تطورات الأوضاع في ليبيا، ورفع تقارير وصفية وتحليلية إلى معالي الأمين العام وإلى الدول الأعضاء، وإلى مجلس جامعة الدول العربية. واستعرض السيد/ امحمد سعيد زيدان - وكيل الوزارة جهود الدولية الليبية في ملف الهجرة وخاصة الهجرة غير الشرعية والتحديات التي تواجهها الدولة لنزوح عدد كبير من المهاجرين من الجنوب الى ليبيا في محاولة للوصول الى أوروبا، وأشار الى ان الإدارة المعنية بملف الهجرة والمغتربين قد تم انشاؤها في عام 2018، واکد على أهمية دعوتهم الى برامج بناء القدرات التي تنظمها الأمانة العامة في هذا المجال. كما تم خلال الاجتماع استعراض جهود الأمانة العامة في مجال الهجرة واللجوء، والآليات التي تم أنشاؤها للتنسيق مع الدول الأعضاء ومع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، وتم الإشارة الى أهمية قيام وزارة الخارجية الليبية بتعيين نقاط اتصال معنية بملف الهجرة في عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء للمشاركة في الاجتماعات بجانب نقاط الاتصال المعينة من وزاراتي العدل والداخلية.

- عقدت الأمانة العامة لقاء مع السيد/ لطفي محفوظ زيدان - مكتب وكيل شؤون المغتربين بوزارة الخارجية بدولة ليبيا والوفد المرافق له.

■ تناول اللقاء الجهود التي تقوم بها وزارة الخارجية بدولة ليبيا في مجال الهجرة والمغتربين، كما تم استعراض جهود الأمانة العامة في هذا المجال، وبحث سبل التواصل المستمر بين الجانبين، وكيفية توفير الدعم اللازم للإدارة المعنية بوزارة الخارجية الليبية، وتطوير العمل بين الجانبين، وأهمية المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تنظمها الأمانة العامة في هذا المجال.

رابعاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- تنفيذاً لقراري مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري رقم 6454 بتاريخ 2004/9/14 ورقم 7411 بتاريخ 2011/9/13، بشأن الاحتفال بيوم المغترب العربي في الرابع من ديسمبر من كل عام، قامت الأمانة العامة بإصدار بياناً بهذه المناسبة. أكد البيان مجدداً على الرفض القاطع للتهجير القسري بكل صوره لسكان غزة أو الضفة الغربية أو القدس الشرقية من جانب إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، ولمحاولاتها المستمرة لتصفية قضية اللاجئين من خلال تصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وللقصف الإسرائيلي على لبنان والذي أدى إلى أكبر عملية نزوح للسكان داخله وخارجه، وإلى وقوع ضحايا من المدنيين من بينهم لاجئين. كما سلط البيان

الضوء على الدور الإيجابي للمغتربين العرب في المهجر، وركز على الدور الذي يلعبونه لدعم القضية الفلسطينية، وموقفهم الرافض للاعتداءات الإسرائيلية على غزة ولبنان، بالإضافة إلى تأثير أصوات العرب الأمريكيين في انتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة. وقد تم ترجمة البيان إلى اللغة الإنجليزية وتعميمه على مندوبيات الدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج، وتوزيعه على وسائل الإعلام المعتمدة لدى الجامعة، ووضعها على البوابة الإلكترونية للجامعة وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إرساله إلى قائمة المغتربين العرب والخبراء والأكاديميين الموجودة لدى الأمانة العامة.

- في إطار إحياء اليوم العالمي للمهاجر في 18 ديسمبر/ كانون الأول من كل عام، قامت الأمانة العامة بإصدار بياناً بهذه المناسبة، سلط الضوء على حقيقة أن استمرار الحروب والنزاعات المسلحة، والفقر وانخفاض مستوى التنمية، إلى جانب تغير المناخ، كل ذلك سيؤدي إلى استمرار تدفقات المهاجرين واللاجئين وارتفاع أعدادها في المستقبل، وضرورة العمل على معالجة الأسباب الجذرية وتعزيز معنى الاستدامة، وإيجاد عالم أكثر أماناً للأجيال القادمة، يعزز من قدرتهم على الصمود والمقاومة، كما أشار إلى مبادرات مملكة البحرين الواردة في الإعلان الصادر عن القمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين (16 مايو/ أيار 2024) بشأن توفير الخدمات التعليمية للمتأثرين من الصراعات والنزاعات بالمنطقة، وكذلك تحسين الرعاية الصحية للمتأثرين من الصراعات والنزاعات بالمنطقة، وقد تم ترجمة البيان إلى اللغة الإنجليزية وتعميمه على مندوبيات الدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج، وتوزيعه على وسائل الإعلام المعتمدة لدى الجامعة، ووضعها على البوابة الإلكترونية للجامعة وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب إرساله إلى قائمة المغتربين العرب والخبراء والأكاديميين الموجودة لدى الأمانة العامة.

10- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع رفيع المستوى حول الدبلوماسية العلمية بالتعاون مع الاتحاد من اجل المتوسط والاتحاد الأوروبي الذي عقد بتاريخ 2024/10/3 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاجتماع مسؤولين رفيعي المستوى وعدد من دبلوماسيين الدول العربية والأوروبية، بالإضافة إلى رؤساء جامعات وممثلي الحكومات والمنظمات الدولية ومؤسسات البحث والتعليم العالي ومنظمات غير حكومية عربية وأوروبية.
- هدف الاجتماع الي توطيد العلاقات العربية مع الدول الاورومتوسطية لتشجيع المزيد من الشراكات العلمية والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الأمانة العامة في افتتاح أعمال الأولمبياد الدولي للمعلوماتية لطلاب المدارس الثانوية بالإسكندرية بتاريخ 2024/9/2 بمكتبة الإسكندرية، والذي نظمته الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- شارك في الاحتفالية وفود 96 دولة، بالإضافة إلى محافظ الإسكندرية، ونائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتطوير المؤسسي، ورئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ورئيس مكتبة الإسكندرية، ورئيس الأولمبياد الدولي للمعلوماتية، ووفود وسفراء ومتسابقى الدول المشاركة.
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر واقع تعليم الأطفال في مدينه القدس، الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بتاريخ 2024/9/19 في الجمهورية التونسية.
- شارك في المؤتمر السادة وزراء التربية والتعليم في كل من الجمهورية التونسية ودولة فلسطين، والسيد وزير شؤون القدس بدولة فلسطين، بالإضافة إلى مشاركة المدير العام لاتحاد اذاعات الدول العربية، وسعادة سفير دولة فلسطين بالجمهورية التونسية، ومدير وكالة بيت مال القدس الشريف.
- هدف المؤتمر إلى ترسيخ عروبة القدس وهويتها الثقافية العربية والإسلامية وتعميق الوعي الجمعي أمام محاولات التهويد.
- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على مساندة الجهود الفلسطينية أمام ما تعمد إليه سلطات الاحتلال من استهداف للعملية التعليمية في القدس للنيل من المنهاج الفلسطيني، وأسرة التعليم الفلسطيني فيها، وتزويراً للتاريخ، وتغييراً لمعالم الآثار العربية والإسلامية.
- شاركت الأمانة العامة في المنتدى الجامعي لجامعة فودان الذي عقد يومي 9 و 2024/11/10 في شنغهاي.
- شارك في المنتدى رئيس جامعة فودان، ونائب رئيس جامعة فودان، ونائب رئيس جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا، ونائب الرئيس التنفيذي والأمين العام للمنتدى الدولي والأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، بالإضافة إلى عدد من رؤساء الجامعات العربية والصينية والأكاديميين والباحثين.

- هدف المنتدى الي جلب الصداقة والثقة والدعم لجامعة فودان والدول العربية، وتنفيذ خطة التعاون بين الجامعات الصينية والعربية 10+10.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع تنسيقي حول مبادرة تأسيس منطقة التعليم العالي العربية، الذي نظمه اتحاد الجامعات العربية، بتاريخ 2024/11/24 عبر تقنية الفيديو كونفرنس.
- هدف الاجتماع الي أهم الخطوات المقرر اتخاذها لوضع خارطة الطريق لتنفيذ المبادرة تمهيدا للاجتماع المقبل مع فريق العمل والذي تم تشكيله من قبل وزارة التعليم والبحث العلمي العراقية.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الـ 19 للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، بتاريخ 2024 /11/28-26 في دولة الامارات العربية المتحدة.
- شارك في المؤتمر السادة وزراء التعليم العالي لكل من: دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، الجمهورية اللبنانية، المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى مشاركة عدد من المنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بتطوير التعليم، وعدد من قادة مؤسسات التعليم العالي الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن مشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين في الشأن التعليمي.
- هدف المؤتمر الي بحث سبل تطوير سياسات وبنية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على المستوى العربي، وتعزيز كفاية موارده البشرية ومناهجه التعليمية وصولاً لتحقيق الجودة الشاملة فيه، بما يساهم في إرساء منظومة تعليم عالٍ رائدة.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مجلس إدارة المجلس العربي للتصنيف، الذي نظمه اتحاد الجامعات العربية، بتاريخ 2024/12/15 عبر تقنية الفيديو كونفرنس.
- شاركت الأمانة العامة في إطلاق التصنيف العربي للجامعات، الذي نظمته اتحاد الجامعات العربية الذي عقد بتاريخ 2024/12/19، بمقر الأمانة العامة.

11 - في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- التقى معالي الأمين العام مع معالي الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات UNAOC، على هامش أعمال الدورة (79) للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك وذلك يوم 2024/9/23، واتفق الطرفان على النتائج الخطيرة المترتبة على استمرار الجرائم والمجازر الإسرائيلية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، دون أي احترام للقيم والمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية والتي أدت إلى غياب الثقة وعرقلة أي جهود تفضي لتعزيز ثقافة السلام والحوار، كما أكد الطرفان على ضرورة التعاون في تنفيذ الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات.
- تنفيذاً لمقتضيات مذكرة التفاهم الموقعة في 14 يناير 2024 بين جامعة الدول العربية ووزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية، قامت الأمانة العامة بالتعاون مع الجانب الصيني (وزارة الخارجية الصينية- مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية)، بتنظيم الاجتماع الأول للرابطة العربية الصينية للمؤسسات الفكرية يومي 27-28/9/2024، بمدينة شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية.
- شارك في هذا الاجتماع نائب وزير الخارجية الصيني وسفير شؤون منتدى التعاون العربي الصيني بوزارة الخارجية الصينية، ووفد الأمانة العامة برئاسة سعادة السفير رئيس قطاع الإعلام والاتصال.
- بحث الملتقى ثلاث محاور وهما التمسك بالإصلاح والابتكار ودفع التنمية عالية الجودة في الصين والدول العربية في المرحلة الجديدة، والالتزام بالشمول والاستفادة المتبادلة وتعزيز الانفتاح والتعاون عالي المستوى بين الصين والدول العربية، والدفع بوقف النار في قطاع غزة وتحقيق الحل الشامل والعاقل والدائم للقضية الفلسطينية.
- أكد الجانبان على أهمية انعقاد الاجتماع الأول للرابطة العربية الصينية للمؤسسات الفكرية في تعزيز التفاعل والتواصل الشعبي بين العالم العربي والصين في إطار الاهداف الاستراتيجية للمنتدى، ودور هذه الرابطة في ترسيخ علاقات التفاهم والثقة المتبادلة والتطلع نحو الدفع بالتعاون جنوب-جنوب في بعده الثقافي، كما تم التأكيد على الدعم الثابت للقضية الفلسطينية بما ذلك في ضوء المبادرة الصينية لعقد مؤتمر دولي موسع للسلام من أجل الاسراع بالتوصل لحل عادل وشامل ودائم لهذه القضية المشروعة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية .
- التقت السيدة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة- الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية مع السيد الدكتور/ أحمد بن محمد الجروان - رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، يوم 2024/10/10.
- ناقش اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك، وتحديث الاستراتيجية العربية لحوار الحضارات، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الأخرى في هذا الشأن.
- نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاجتماع الثامن للجنة الدولية للحفاظ على التراث التاريخي الإنساني، يوم 2024/12/4 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاجتماع ممثلين من كل من معهد المخطوطات العربية ومكتبة الإسكندرية، والبرلمان العربي، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمكتب الإقليمي بالقاهرة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)، والمجلس العربي للاتحاد العام للأثريين العرب.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات في مجال توثيق التراث العربي والفلسطيني وحمايته.

- نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يوم 2024/12/18 بمقر الأمانة العامة، فاعلية اليوم العالمي للغة العربية الذي تم إعلانه بموجب القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3190 لعام 1973، والذي بمقتضاه يتم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر من كل عام، وأقر بمقتضاه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة، وتضمن جدول أعمال الفاعلية بند خاص بعرض مشروع الاستراتيجية العربية للنهوض باللغة العربية تحت شعار " التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تميزها" والخطة التنفيذية للاستراتيجية الملحق، ومحور حول الذكاء الاصطناعي واللغة العربية، ومحور حول الشعر العربي الأصيل.

▪ شارك في الاحتفالية الدول العربية الأعضاء والسيد الدكتور مفتي جمهورية مصر العربية والسادة رئيسي اتحاد المجامع اللغوية العربية واتحاد الجامعات العربية السيدة مديرة المكتب الإقليمي لليونسكو بالقاهرة، والسيد امين عام المجلس الدولي للغة العربية والسيد نائب رئيس البرلمان العربي ورؤساء عدد من و الاتحادات العربية، ورؤساء منظمات المجتمع المدني وأكاديميين وخبراء متخصصين في مجال اللغة العربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الوزاري السنوي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات (UNAOC)، الذي عقد يوم 2024/9/27 بنيويورك، حيث القى السيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في نيويورك، بالنيابة عن معالي الأمين العام، كلمة أكد فيها على التزامه الثابت بدعم التحالف ومجموعة أصدقائه، مشيراً إلى أن العالم يشهد مظاهر خطيرة من الكراهية والتعصب، حيث تتعرض الأديان للتشويه وتزايد الانتهاكات ضد الأماكن المقدسة، ومن أبرزها العدوان الإسرائيلي المستمر ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية وكذلك الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى.

- شاركت الأمانة العامة بوفد برئاسة سعادة السفير الأمين العام المساعد رئيس قطاع الامن القومي والشؤون العربية، في فعاليات المؤتمر "الدولي العاشر للغة العربية" خلال الفترة من 10-2024/10/12 في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، الذي ينظمه المجلس الدولي للغة العربية منذ أكثر من عشرة أعوام، يعد مؤتمر علمي وتعليمي وثقافي وفكري تشارك فيه الوزارات والجامعات والمؤسسات العلمية والمجامع اللغوية، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

▪ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت عقد مؤتمر موسع يخصص لبحث الامن الوطني واللغوي في الدول العربية لأهمية الامن الوطني واللغوي في الدول العربية مع التركيز على سن الأنظمة والتشريعات والسياسات التي من شأنها تمكن اللغة العربية في البيت والمدرسة والجامعة وسوق العمل والاعلام على كافة الأصعدة، وتطوير منهجية المؤتمر الدولي للغة العربية وآلياته وتعزيزه بما يعكس أهميته ودوره في استنهاض الهمم ونشر الوعي باللغة العربية وقضاياها، واعتماد معايير الجمعية الدولية للمجلات العلمية المحكمة لضبط الجودة والنوعية ودعوة المجالات العلمية المحكمة الى الانضمام للجمعية العمومية للمؤتمر والاستفادة من المعايير لتحسين مستوى البحث العلمي.

- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر الدولي السابع والعشرين للمجلس العربي للاتحاد العام للأثاريين العرب، وذلك بتاريخ 2024/11/9، بمقر الاتحاد في جمهورية مصر العربية، وقد شارك في الجلسة الافتتاحية والمؤتمر لفييف من العلماء والباحثين من جمهورية مصر العربية والوطن العربي، لغرض الوضع الراهن للأثار والتراث وأحدث الاكتشافات الأثرية والمخاطر المحدقة بالتراث في الوطن العربي.

- شاركت الأمانة العامة في المنتدى العالمي العاشر لتحالف الأمم المتحدة للحضارات تحت عنوان "متحدون في السلام: استعادة الثقة وإعادة تشكيل المستقبل: عقدين من الحوار من أجل الإنسانية"، خلال الفترة من 2024/11/25-27 بالبرتغال، وتضمنت فعاليات المنتدى العاشر أعمال الاجتماع رفيع المستوى لمجموعة أصدقاء التحالف، الذي عقد بتاريخ 2024/11/26، بحضور السيد وزير الشؤون الخارجية في جمهورية البرتغال، والسيد الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات والسيد السكرتير العام للأمم المتحدة، حيث تم تبني "إعلان كاسكايس". وتضمن المنتدى عدداً من الجلسات حول حوار الحضارات وتبادل الثقافات والأديان وحماية المنشآت الدينية. وقدم سعادة السفير رئيس بعثة جامعة الدول العربية في نيويورك، ورقة عمل في المحور المتعلق بحماية المنشآت الدينية، تناول فيها الخطورة البالغة لاستهداف دور العبادة في النزاعات المسلحة مشيراً إلى الدمار الذي شمل مساجد قطاع غزة وكنائسه، وكذلك معاملة الاحتلال للمصلين والاقنحامات المتكررة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي داعياً إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية للمحافظة على هذه المنشآت وضمان حرمتها.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (114 - 115):

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي.

في مجال التنمية المستدامة والتعاون الدولي

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- ورشة العمل الإقليمية (11) حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وذلك خلال الفترة 2024/10/17-15 عبر تقنية الاتصال المرئي. وقد ركزت أعمال الورشة على الهدف (16) من أهداف التنمية المستدامة 2030، والمعني بالسلام والعدل والمؤسسات القوية. وتم خلال الورشة استعراض التقرير العربي للتنمية المستدامة 2024، والذي تصدره لجنة (الاسكوا) كل أربع سنوات. كما تم الاطلاع على مساهمات الدول العربية في تقاريرها الوطنية الطوعية، التي قدّمتها خلال أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة عام 2024.
- النسخة الخامسة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، خلال الفترة 2024/11/27-24 بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية، وذلك بالتعاون مع الشركاء من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ومنتدى البركة للاقتصاد الإسلامي ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي بجمهورية مصر العربية. وقد انعقدت هذه النسخة تحت عنوان "حلول مستدامة من أجل مستقبل أفضل: المرونة والقدرة على التكيف في عالم عربي متطور"، واشتملت على العديد من جلسات العمل والأنشطة التفاعلية والفعاليات الهامة؛ بإجمالي عدد (58) جلسة، وشارك فيها أكثر من 1500 من المسؤولين والخبراء والأكاديميين من مختلف الدول العربية وكذلك من الشركاء الإقليميين والدوليين. وقد أكدت هذه النسخة على أهمية الحلول العملية التي تسرع من وتيرة التنفيذ، بما في ذلك وضع استراتيجيات قابلة للتنفيذ وتعزيز الشراكات التي من شأنها دفع الجهود لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، والتأثير بشكل ملموس على معيشة المواطن العربي. وكان من بين أهم ما اشتمل عليه الأسبوع الفعاليات الهامة التالية:
 - المنتدى الإقليمي العربي رفيع المستوى للاستثمار والاستدامة، خلال الفترة 2024/11/26-24، وتضمنت أعماله عقد جلسة حوارية رفيعة المستوى و(8) موائد مستديرة؛ حيث تم التركيز على دور القطاع المصرفي في التعامل مع العوائق والفرص الاستثمارية، بالإضافة إلى دعم القطاع الخاص في التحول الأخضر، وكذلك تعبئة الاستثمارات الخاصة في المنطقة العربية. وقد أعلن المنتدى عن تشكيل "لجنة تأسيسية" لوضع النظام الأساسي والهيكلي التنظيمي للمبادرة العربية للاستدامة "معاً". وحظي المنتدى بمشاركة قيادات رفيعة المستوى من الدول العربية، ضمّت عدداً من السادة الوزراء العرب ومحافظي البنوك المركزية العربية، ورؤساء ونواب عدد من المؤسسات الدولية والإقليمية المالية، بالإضافة إلى مجموعة من رؤساء وممثلي إدارات التنمية المستدامة في العديد من البنوك الإقليمية، وكذلك ممثلي منظمات الأمم المتحدة، وممثلين عن القطاع الخاص ومؤسسات العطاء الاجتماعي، ومجموعة من الخبراء.
 - القمة الشبابية العربية الثالثة، ونظمتها الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، وذلك خلال الفترة 2024/11/27-25 في محافظة القاهرة. وهدفت إلى توفير منصة حوارية تُمكن الشباب العربي من تبادل وجهات النظر حول الموضوعات الرئيسية ذات الصلة بالتنمية المستدامة. وشارك في أعمال القمة الشبابية عدد كبير من المسؤولين الحكوميين ومن المنظمات الدولية والإقليمية والعربية وأصحاب المصلحة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمرأة، والشباب، بالإضافة لوسائل الإعلام، والأوساط الأكاديمية، ومراكز الأبحاث.

- الاجتماع الثاني عشر للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية، بتاريخ 2024/11/25 بمحافظة القاهرة، بمشاركة عدد من ممثلي المنظمات العربية المتخصصة والمنظمات الدولية. وقد رحب الاجتماع باعتماد البرلمان العربي للإطار القانوني الإستراتيجي حول فقد وهدر الاغذية، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة والبرلمان العربي، بشأن مقترح دعم الدول العربية في سنّ تشريعات خاصة بقضية الحدّ من فقد وهدر الأغذية، فضلاً عن تنظيم ورشة عمل إقليمية في الربع الأول من عام 2025، ودراسة إمكانية تنظيم ورش على المستوى الوطني بالشراكة مع المنظمات الإقليمية.
- الاجتماع السادس للجنة الفرعية لذوي العلاقة المتعددين لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالزراعات بالمنطقة العربية، بتاريخ 2024/11/25 بمحافظة القاهرة، وشارك فيه السادة ممثلو الدول العربية، إلى جانب عدد من المنظمات الإقليمية والدولية. وشهد الاجتماع عروضاً حول التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة المخصصة لدعم أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالزراعات، والتي تهدف إلى تفعيل الترابط الثلاثي من خلال نهج الأمن البشري الواعي بالمخاطر، والتي تتكون من آلية مشتركة قائمة على الأدلة وبناء التوافق، والتي تدمج أولويات العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام على المستوى الوطني بالتعاون مع أصحاب المصلحة. وتم التأكيد على اعتماد ودعم العملية المقترحة لمواجهة تحديات التنمية، والتخفيف من حدة الأزمات والحفاظ عليها، ومنع تكرار النزاعات، وتسريع العملية القائمة من خلال نهج الأمن الإنساني الواعي بالمخاطر في كل من جمهورية السودان وجمهورية العراق والجمهورية اليمنية.
- ورشة العمل الثانية رفيعة المستوى لمجموعة العمل الإقليمية "التحول الرقمي والتنمية المستدامة"، المنبثقة عن "المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة"، وذلك يومي 2024/12/17-16 بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالشراكة مع الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي. وشارك فيها السادة ممثلو الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة، وكذلك لجنة (الاسكوا)، بالإضافة إلى مختلف الشركاء الإقليميين. وتناولت الورشة أربعة محاور رئيسية، هي: تعزيز الوعي حول التوجهات العالمية للاستثمار في التحول الرقمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، دعم فرص الاستثمار المستدام في المشروعات الرقمية في الدول العربية (مثل تقنيات الجيل الخامس)، الذكاء الاصطناعي، المدن الذكية، تفعيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالات التحول الرقمي والتنمية المستدامة، تنمية المهارات الرقمية وتشجيع الابتكار التكنولوجي لتحقيق تحول رقمي مستدام.
- الاجتماع (16) للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، بتاريخ 2024/12/17 في مدينة أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وقد انعقدت اللجنة برئاسة دولة الإمارات، وفقاً لرئاسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (114). وشارك في الاجتماع ممثلو 13 دولة عربية، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات العربية ومنظمات المجتمع المدني ومختلف الشركاء المعنيين.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- الشق الوزاري للمنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، خلال الفترة 2024/7/18-15 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك. وقد انعقد المنتدى تحت عنوان "تعزيز خطة عام 2030 والقضاء على الفقر في أوقات الأزمات المتعددة: التنفيذ الفعال لحلول مستدامة ومرنة ومبتكرة". وشهد استعراض عدد (36) تقريراً وطنياً طوعياً، من بينهم تقارير لـ (5) دول عربية هي: الجمهورية العربية السورية، سلطنة عمان، دولة ليبيا، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.

- المؤتمر الدولي (14) حول "الذكاء الاصطناعي بالوطن العربي: بين التأصل النظري والتطبيقات العملية - أهداف التنمية المستدامة نموذجاً" يومي 4-5/12/2024 بمقر الأمانة العامة، ونظّمه الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة. وخلال الجلسة الافتتاحية، ألقى الأمانة العامة كلمة أكدت خلالها على أهمية الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمختلف القطاعات، بما في ذلك القضاء على الفقر وتحسين جودة التعليم وتعزيز الصحة الجيدة والرفاه، فضلاً عن التوظيف المستدام والابتكار والعمل المناخي والاستدامة البيئية وتعزيز الشراكات العالمية والإقليمية.

٢٤٤